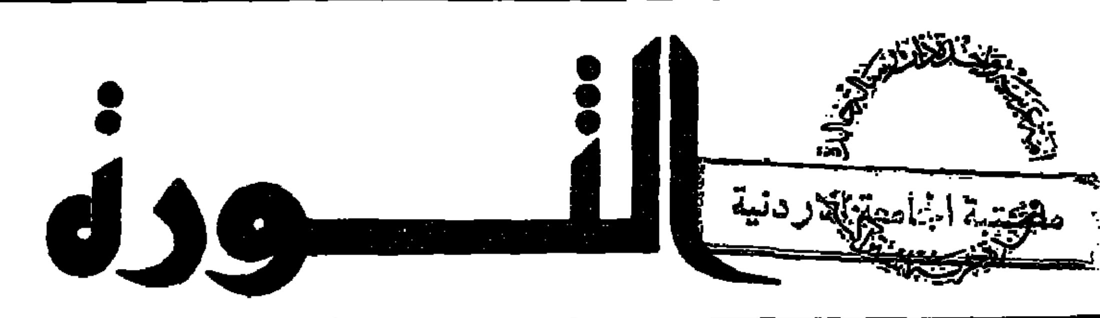
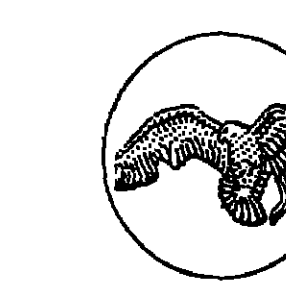
الرئيسان السوداني والباكستاني وحاكم رأس الخيمة يعربون للسيد الرئيس صدام حسين عن تضامنهم

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي





التفاؤل الثوري
والمسؤولية النضالية في مواصلة
البناء النووي والتكنولوجي
.. ص ٣

١٢ صفحة | الاحد ١٤ حزيران ١٩٨١ ـ ١٢ شعبان ١٤٠١ ـ العدد ٤٠٤٥ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA Sunday 14 june 1981 - No . 4045 | ٢٥ فلسا

تصاعد الاستنكار والسخط العربي والعالمي ضد العدوان الصهيوني الغادر على العراق

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيتين من الرئيس السوداني وحاكم امارة رأس الخيمة واتصال هاتفي من الرئيس ضياء الحق يعربون فيها عن مساندتهم وتأييدهم للعراق

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من الرئيس السوداني جعفر نميري ادان فيهـا العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية وفي مايلي نص البرقية :

الاخ الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة ·
رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

انقل اليكم باسمي والشعب السوداني استنكارنا القوي للهجوم الغادر الذي قام به طيران العدو (الاسرائيلي) على ارض العراق الشقيق مستهدفا ضرب صموده وتفتيت صلابته ووقوفه مع الحقوق العربية التي يطمع فيها الاعداء ·

ونحن اذ ندين باسم شعب وحكومة السودان هذا العدوان الاثم الذي استهدف في شخص

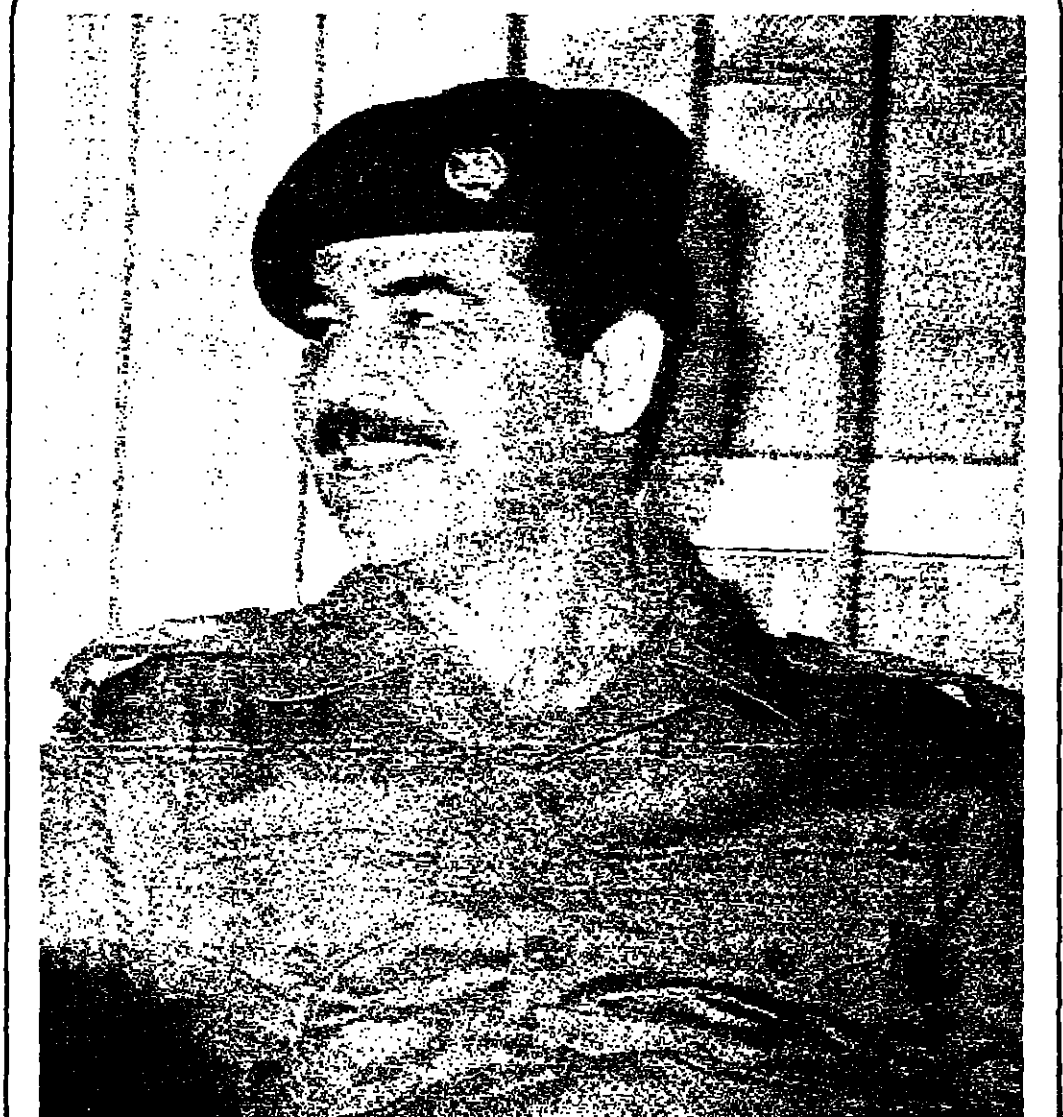
البقية ص ١١

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين : الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي يستنكر بشدة العدوان الصهيوني على قطرنا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شجب واستنكار للعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية من المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي وفيما يلي نص البرقية : ـ

اننا نعبر لكم عن تضامننا المطلق والاخوي اثر الهجوم الغادر الذي قامت به القوات الامبريالية الصهيونية ضد الشعب العربي العراقي كما نعبر لكم عن اشمئزاز الجماهير الشعبية المغربية الكادحة بهذه المناسبة الاليمة وارادة جماهير الشعب المغربي في التضامن معكم ضد العدو الصهيوني وتحدياته الاجرامية واننا على يقين من ان الشعب العراقي البطل الذي كافح كفاحا دؤوبا في طليعة الجماهير

البقية ص ١١



في برقية للسيد الرئيس صدام حسين من القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية : العراق هو القلعة الشامخة التي تستهدف صميم الوجود الصهيوني والقادسية الثانية هي الضوء الذي لابد أن ينير درب الخلاص لامتنا

اكدت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هو القلعة الشامخة التي تستهدف صميم الوجود الصهيوني الغاشم على ارضنا العربية ·

جاء ذلك في برقية استنكار للعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية تلقاها السيد الرئيس صدام حسين أمس من القيادة القطرية المؤقتة للحزب في القطر العربي السوري وفيما يلي نص البرقية :

الرفيق البطل المقاتل
صدام حسين
تحية العروبة ·
مرة اخرى نكتشف ذاتنا عبر معاناتكم مرة اخرى تكتشف الامة معنى العمق الحضاري التاريخي للقيادة الفذة في قطرنا العراقي الشقيق · فمن عدونا لابد ان نستشف الحقيقة وهو الذي يعرف جيدا مكمن الخطر عليه · العراق بقيادته هو القلعة الشامخة التي تستهدف صميم الوجود الصهيوني الغاشم على ارضنا العربية العراق هو الذي فهم جيدا ما هية العدو الصهيوني ولم يستند في ستراتيجيته الى سياسة الاعلام المزاود بل الى العقل العلمي المتطور المرتبط بعمق الوجدان القومي العربي وباصالة النسب للروح العربية الاسلامية ·

اما المهزومين من الانظمة المدجنة المرتهنة لكافة المخططات المشبوهة فانهم لايشكلون بكل شعاراتهم وازماتهم المفتعلة اخر تهديد لوجود الكيان الصهيوني · فضلا عن كونهم خداما في الواقع والحقيقة لمراميه واهدافه ·

ان قادسيتكم وهي القادسية الثانية بحق انما هي الضوء الذي لابد ان ينير درب الخلاص لعموم

البقية ص ١١

السيد عزة ابراهيم يستقبل وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني : المعركة التي يخوضها العراق جزء من المعركة القومية الشاملة

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح اليوم وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني برئاسة السيد احمد الطراونة ·

ورحب السيد عزة ابراهيم في بداية اللقاء بالوفد مشيدا بالموقف القومي النبيل للقطر الاردني الشقيق شعبا وملكا وحكومة في المعركة القومية العادلة والشريفة التي يخوضها قطرنا العراقي نيابة عن الامة العربية ضد النظام الفارسي العنصري في هذه المرحلة التي تشهد نهوضا قوميا عربيا شاملا يقوده العراق بثورته المقدامة وشعبه المناضل وفي ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وتحدث السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عن العلاقات الاخوية التي تربط بين العراق والاردن وقال ·· ان هذه العلاقات تشهد في الوقت الحاضر نموا وتطورا مستمرا لانها تستند الى ارضية صلبة من الايمان العميق بوحدة الهدف والمصير والانتماء العربي ووحدة معركة الامة ·

البقية ص ١١



في تحد جديد لنظام السادات : آلاف المتظاهرين في الاسكندرية يندرون بالعدوان الصهيوني على العراق وباتفاقات كامب ديفيد الخيانية

الاسكندرية ـ ١٣ ـ ا ب· واع :طافت عدة الاف من ابناء شعبنا العربي في مصر شوارع مدينة الاسكندرية بعد ظهر امس احتجاجا على العدوان الصهيوني الذي استهدف منشآتنا النووية في السابع من الشهر الجاري ·

وقالت وكالة الاسوشيتدبريس في نبأ لها من القاهرة الليلة الماضية ان المتظاهرين هتفوا بشعارات تندد بالغارة العدوانية الصهيونية وبشعارات اخرى شجبت فيها معاهدة التسوية الخيانية الموقعة بين نظام السادات والعدو الصهيوني ·

واضافت الوكالة ان من ابرز اللافتات التي سادت التظاهرة (لا سلام مع اعداء العرب) و (لن نخون العرب) وهتاف ثالثا (الصهاينة اعداؤنا الى الابد) و (مع العرب ضد اسرائيل) و (اسرائيل عدوتنا ·· العرب اشقاؤنا) · اضافة الى هتافات اخرى ·

واعتبرت اليونايتدبريس هذه التظاهرة بانها تحد جديد لمعاهدة التسوية الخيانية الموقعة بين نظام السادات والعدو الصهيوني وتأكيد جديد على مدى ارتباط الشعب العربي مع اشقائه العرب ·

استمرار حملات الشجب والادانة للعدوان الصهيوني الغاشم على منشآتنا النووية

- عرفات : المطالبة باتخاذ موقف عربي موحد مسؤول اكثر من أي وقت مضى بعد ضرب المنشآت العراقية
- غينيا بيساو : التنديد بشدة بالعملية الهمجية الصهيونية على منشآتنا النووية
- يوغسلافيا : الاعتداء الصهيوني على العراق انتهاك صارخ لمبدأ السيادة في العلاقات الدولية
- هنغاريا : عمليات ارهابية تعرض أمن العالم للخطر
- الكونغو : قرصنة صهيونية ندينها بشدة وتعتبر انتهاكا لميثاق الامم المتحدة

العواصم ـ ١٣ ـ واع :تصاعدت حملة الاستنكار العربي والعالمي ضد الغارة الصهيونية الغادرة على منشآتنا النووية يوم الاحد الماضي ·

فقد حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من العواقب التي ستترتب على العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

وقال في ندوة جماهيرية عقدت في العاصمة الجزائرية الليلة الماضية ان الغارة الصهيونية الغادرة هي ليست موجهة ضد العراق فحسب وانما ضد الامن القومي العربي · واضاف السيد ياسر عرفات ان الاعتداء الصهيوني تم بخبرة وتكنولوجيا اميركية استخدمت لضرب المنشآت النووية في القطر العراقي ·

واكد السيد عرفات ان الامة العربية تمر الان بمنعطف تاريخي وتامر يستهدف وجودها ·· وطالب باتخاذ موقف عربي موحد مسؤول اكثر من اي وقت مضى بعد ضرب المنشآت النووية لردع العدوان ·

واكد السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام الندوة أن الثورة الفلسطينية مستمرة وان العدوان المتكرر لن يزيدنا الا تصميما وعزيمة على مواجهة التحدي الصهيوني وحتى النصر ·

غينيا بيساو

كما اصدرت جمهورية غينيا بيساو بيانا صحفيا نددت فيه بالاعتداء الصهيوني على العراق جاء فيه :

ان حكومة غينيا بيساو تندد بشدة بالعدوان البربري الصهيوني على المنشآت النووية في العراق الصديق · وتمسكا بمبادىء الحقوق الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول وبصفتها احدى دول منظمة المؤتمر الاسلامي تشجب بشدة هذه العملية الهمجية الصهيونية التي تستهدف تدمير الاسس الاقتصادية في العراق ·

البقية ص ١٠

مشروع قرار عربي الى مجلس الأمن حول العدوان الصهيوني على قطرنا

الدكتور حمادي : على المجلس اداء مسؤولياته بصورة فعالة

نيويورك ـ ١٣ ـ واخ · واع :تقدم الاقطار العربية مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي بشأن العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

ويطالب مشروع القرار بادانة العدو الصهيوني بشدة على عدوانه الذي يأتي خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة والقانون والاعراف الدولية معتبرا ان هذا العدوان تهديد خطير للسلام والاستقرار الدوليين ويهدد بتفجير الوضع في المنطقة ·

ويدعو المشروع الدول الاعضاء الى الامتناع عن تقديم أية معونات مالية واقتصادية او عسكرية من شأنها ان تساعد الكيان الصهيوني على أستمرار سياسته التوسعية والعدوانية وذلك وفقا للمادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة ·

ويطالب مشروع القرار الذي ستقدمه الاقطار العربية الى مجلس الامن العدو بالكف عن اية اعمال عدوانية في المستقبل ·

ويعتبر الهجوم الصهيوني تهديدا لوكالة الطاقة النووية وانتهاكا لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية ·

ويقر مشروع القرار ويدعم حق العراق والدول الاعضاء الموقعة على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية في تطوير برامج الطاقة النووية للاغراض السلمية

البقية ص ١١

"نص خطاب السيد وزير الخارجية ص ٤"

اجتماع استثنائي لمجلس الدفاع العربي المشترك

جدة ـ ١٣ ـ واع : قالت صحيفة (المدينة المنورة) السعودية اليوم ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية سيجري خلال الايام القليلة القادمة سلسلة من المشاورات والاتصالات مع الدول العربية بشأن عقد اجتماع أستثنائي لمجلس الدفاع العربي المشترك ·

واضافت الصحيفة ان هذا الاجتماع سيخصص لبحث خطوات جديدة من التنسيق العسكري العربي في مواجهه الكيان الصهيوني ·

جحافلنا الظافرة تضرب العدو الفارسي بعنف وتكبده ٢٠٩ قتلى

تواصل جحافلنا المظفرة باقتدار عال انزال ضرباتها الموجعة بالعدو الفارسي العنصري مكبدة اياه خسائر جسيمة بالافراد والمعدات ·

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت مساء امس الاول ونهار امس ٢٠٩ قتلى وتدمير دبابتين وسبع عجلات وناقلة مدرعة وثلاثة مدافع ومرصدين وكدس عتاد ·

كما أسقطت قواتنا الباسلة طائرة سمتية للعدو في منطقة الخفاجية ·· وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٦٧ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة المقتدرة بضرب قوات نظام الجهلة العنصريين الفرس في قواطع العمليات ·

وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة
أ ـ اربعة قتلى امام مواضع قطعاتنا في منطقة نوسود ·
ب ـ خمسة قتلى وتدمير عجلتين احداهما محملة بالعتاد في منطقة سربيل زهاب ·
جـ ـ قتيل واحد في منطقة كيلان غرب ·
د ـ سبعة قتلى وتدمير مدفع واحد في منطقة مهران ·
هـ ـ خمسة قتلى وتدمير عجلتين وكدس عتاد واحد في منطقة ديسفول ·
و ـ قتيلان وتدمير عجلة واحدة ومرصد واحد في منطقة الشوش ·
ز ـ ستة قتلى وتدمير مرصد واحد في منطقة الخفاجية ·

كما تم أسقاط طائرة سمتية معادية واحدة نهار امس بنفس المنطقة ·

حـ ـ واصلت قطعاتنا الامامية ضرب قوات العدو وتعزيزاته بكثافة وبعنف في منطقة ...

الدفاعات الارضية الكويتية تتصدى لثلاث طائرات فارسية انتهكت الاجواء الكويتية

الكويت ـ ١٣ ـ واع :اعلنت وزارة الدفاع الكويتيه ان ثلاث طائرات ايرانية اخترقت الاجواء الكويتية اليوم عند منطقة العبدلي ·

وجاء في بيان للوزارة ان الدفاعات الارضية الكويتية تصدت للطائرات المعادية واجبرتها على الفرار ·

واشار البيان الى ان الطائرات الايرانية اطلقت مدافعها الرشاشة غير انه لم ينتج عنها اية خسائر في الارواح او الممتلكات ·

السعودية تعلن تضامنها مع الكويت ضد العدوان الفارسي العنصري

الرياض ـ ١٣ ـ واع : قال راديو الرياض ان نائب الملك السعودي ولي العهد الامير فهد اجرى اتصالا هاتفيا اليوم مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اعرب فيه عن استنكار المملكة العربية السعودية لقيام طائرات ايرانية بالاعتداء على الاراضي الكويتية ·

... فهد وقوف بلاده الى جانب الكويت ضد اي عدوان عليها ... اسفه الشديد لوقوع هذا الاعتداء في الوقت الذي فيه ... باحوج ما تكون الى التضامن والتآزر ·

وحدات من القوات الخاصة تتخذ مواقع قتالية حول مكاتب بني صدر

رئيس النظام الفارسي ينتقل الى مكان شبه سري وتظاهرات تطالب باعدامه

بهشتي : بني صدر سيحاكم بتهمة انتهاك الدستور

طهران ـ ١٣ ـ اف · واع :اتخذت وحدات من القوات الخاصة برئيس النظام الفارسي بني صدر مواقع قتالية لها اليوم حول مكاتب بني صدر ومقر اقامته ·

ونقلت وكالة الاسوشيتدبريس عن مصادر مطلعة في طهران قولها ان تحركات للطائرات العمودية العسكرية شوهدت فوق العاصمة صباح اليوم بعد ان ناشد بني صدر اعوانه مقاومة جميع المحاولات التي تستهدف الاطاحة به ·

وكان بني صدر قد اعلن الليلة الماضية ان انقلابا يجري تنفيذه الان على مراحل في ايران وان المرحلة الاخيرة من هذا الانقلاب تتمثل باقصائه عن الرئاسة وقتله ·

وتكهن رئيس النظام الفارسي الذي اقصاه خميني من منصب القائد العام للقوات المسلحة الاسبوع الماضي بتصاعد حدة الاشتباكات وحوادث العنف في ايران اذا ما نحي عن منصب الرئاسة وقتل ·

واشار بني صدر في بيان صدر عن مكتبه الليلة الماضية الى ان ارتباك الوضع داخل ايران واحتدام حدة الصراع على السلطة عرقل الجهود التي بذلت لتسوية النزاع بين العراق وايران ·

وعلى صعيد تطورات الوضع داخل ايران وسعيه العد التنازلي للاطاحة ببني صدر تدفقت مجموعات من المتظاهرين يوم امس برئيس النظام وطالبوا باعدامه فورا ·

وقد سمعت هتافات تندد ببني صدر وتطالب باعدامه ·

من جهة اخرى قال بهشتي رئيس ما يسمى بالجهاز القضائي ان بني صدر سيحاكم بتهمة انتهاك الدستور ...
وكان بهشتي قد وجه ...

البقية ص ١١

مدفعية العدو الصهيوني تقصف مدينة النبطية في القطاع الاوسط

مسلحون يطلقون النار على دورية لقوى الامن اللبناني ويقتلون احد افرادها

بيروت – ١٣ – واع : الف : قصفت مدفعية العدو الصهيوني امس مدينة النبطية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان .

وذكر مراسلو الصحف في المنطقة الجنوبية ان نتائج القصف المدفعي الصهيوني الذي اصاب اضافة الى مدينة النبطية قريتين متجاورتين لم تعرف بعد .

كما سقطت عدة قذائف على مدينة صيدا جنوبي لبنان دون ان تسفر عن وقوع ضحايا .

وذكرت الانباء ان قصف مدينة صيدا كان من قبل قوات الميليشيات اليمينية التي يرأسها العميل سعد حداد .

وحول الوضع الامني في العاصمة اللبنانية ذكرت الانباء ان احد عناصر قوى الامن اللبناني لقي مصرعه واصيب اخرون بجروح عندما تعرضت دورية من قوى الامن اللبناني لاطلاق النار من قبل مسلحين مجهولين .

وقالت المصادر الامنية ان مسلحين تعرضوا لاحدى دورياتها عندما حاولت لاخلاء احد المراكز المسلحة التي احتلت مؤخرا في منطقة راس النبع قرب خطوط التماس بين شطري العاصمة بيروت .

وفي مدينة زحلة اشارت الانباء الا ان الهدوء قد ساد المدينة امس باستثناء بعض الاطلاقات النارية التي تسببت في اصابة ثلاثة اشخاص بجروح .

ولايزال الهدوء ايضا يسود العاصمة اللبنانية بيروت فيما اصبح النشاط شبه عادي في معظم القطاعات .

اثار القصف المدفعي على المناطق السكنية

عرفات يبحث الوضع العربي مع القادة الجزائريين

الجزائر – ١٣ – واع : يجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في الجزائر اليوم مع المسؤولين الجزائريين .

ويجري عرفات محادثات مع القادة الجزائريين تنصب على الوضع العربي الراهن والاشتداد الاعتداءات الصهيونية على الامة العربية واستمرارها في ضرب المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني .

وزير العلاقات الخارجية الفرنسي يصل مدريد

مدريد – ١٣ – انصات • واع : يصل السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الى مدريد امس في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يوما واحدا .

ويجري وزير العلاقات الخارجية الفرنسي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الاسبان حول مسالة دخول اسبانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوربية اضافة الى عدد من القضايا الاخرى .

مسؤول اميركي يختتم زيارة للمغرب

الرباط – ١٣ – انصات • واع : اختتم وزير الدولة لشؤون الطاقة الاميركي زيارة للمغرب ليلة امس وعاد الى واشنطن .

وقد اجتمع الوزير الاميركي خلال الزيارة بالملك الحسن الثاني ملك المغرب كما اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين المغاربة تناولت التعاون بين الجانبين في ميادين الطاقة .

وزير الدفاع السوفيتي يختتم زيارة لمنغوليا

موسكو – ١٣ – الف : غادر وزير الدفاع السوفيتي ديمتري اوستينوف اولان باتور امس في ختام زيارة رسمية لمنغوليا استمرت خمسة ايام .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان اوستينوف صرح خلال زيارته الى تدعيم القدرة الدفاعية لدول المجموعة الاشتراكية لمواجهة اي خطر قد يهدد تلك الدول .

انتخاب عضو في الجيش الجمهوري الايرلندي نائبا في البرلمان

دبلن – ١٣ – الف : اعلن رسميا في دبلن امس عن انتخاب السجين باتريك بادي اوجنيو احد اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري في البرلمان عن دائرة لوث المجاورة لايرلندا الشمالية .

ويقضي السجين اوجنيو البالغ من العمر ٣٦ عاما عقوبة مدتها ١٦ عاما في سجن ميز بالقرب من بلفاست بتهمة حيازة متفجرات .

وكان اوجنيو هو احد سجناء الجيش الجمهوري الثمانية (سبعة رجال من بينهم اربعة مضربون عن الطعام وسيدة) الذين تقدموا للانتخابات التشريعية في ايرلندا والتي جرى التصويت فيها امس الاول .

ويأتي انتخاب اوجنيو بعد شهرين من انتخاب بوبي ساندز في برلمان لندن اثناء الانتخابات الجزئية في ايرلندا الشمالية الا ان ساندز قد توفي في الشهر الماضي في سجن ميز بعد الضراب عن الطعام دام ٦٦ يوما مطالبا بمعاملة سجناء الجيش الجمهوري كسجناء سياسيين .

وحصل السجناء الجمهوريون في الانتخابات الحالية على نسبة اعلى مما اشارت اليه استطلاعات الراي العام وبذلك سيكون كاليران دوهيرتي في وضع يتيح له الحصول على مقعد في مقاطعة كافان ماناغان المجاورة لايرلندا الشمالية .

وزير ياباني يبدأ جولة في اوربا الغربية والسعودية

طوكيو – ١٣ – الف : توجه الى باريس اليوم وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني روكوروك تاناكا في بداية جولة يزور خلالها عددا من دول اوربا الغربية والسعودية .

وتهدف جولة الوزير الياباني التي تستغرق اسبوعين الى تسوية لبعض الخلافات القائمة بين اليابان ومجموعة السوق الاوربية المشتركة .





مقتل خبير عسكري اميركي في السلفادور

الحكومة تعترف بخطورة المعارضة

سان سلفادور – ١٣ – الف : اعلنت جبهة المعارضة المسلحة في السلفادور عن مصرع احد الخبراء العسكريين الاميركيين العاملين ضمن الجيش السلفادوري خلال معركة دارت بين جيش السلفادور امس في شمال البلاد .

وذكر بيان لجبهة فارا بوندو مارتي ان العسكري الاميركي القتيل نقل بطائرة خاصة حيث اخفي عن مراسلي الصحف .

وعلى الصعيد نفسه اعترف متحدث حكومي بصعوبة الموقف في منطقة اركاتاوا الواقعة قرب الحدود مع هندوراس والتي اعلنت جبهة فارا بوندو مارتي للتحرير الوطني الاستيلاء عليها غير ان المتحدث ذكر ان حامية المنطقة قد صمدت بوجه هجوم قوات المعارضة .

وفيما يتعلق بعملية الهجوم على قطاع بركان شيتشوتيبك الحساس اعلنت الحكومة انها دمرت ١٣ معسكرا وقتلت مائتين من رجال المعارضة في الوقت الذي اكدت فيه مصادر المعارضة بان العملية باءت بالفشل تماما اذ ان الجيش لم يقم سوى ببعض الهجمات دون ان يتمكن من اختراق خطوط قوات المعارضة .

وذكرت ان قوات المعارضة قتلت ١٤٠ فردا من القوات الحكومية التي كانت تساندها الطائرات في قصف مواقع المعارضة في شمال البلاد .

رئيس وزراء الصين يجتمع مع وزير خارجية قبرص

بكين – ١٣ – اب • واع : اجتمع جاو جيانغ رئيس الوزراء الصيني مع نيكوس رولانديس وزير الخارجية القبرصي الذي يزور الصين حاليا .

وتناول الاجتماع بحث الوضع في قبرص وافغانستان وكمبوديا وجنوب شرق اسيا اضافة الى بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان رولانديس سلم خلال الاجتماع رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الى جيانغ يتغ رئيس اللجنة الدائمة للمجلس [illegible]

توقع زيادة عدد اللاجئين الافغان

باريس – ١٣ – الف : توقع وزير المالية الباكستاني ايجاز احمد ان يتزايد عدد اللاجئين الافغان في باكستان ليبلغ حوالي ثلاثة ملايين خلال العام المقبل .

وذكر ان وصول اللاجئين الافغان يتراوح بين سبعين الفا وثمانين الفا شهريا .

واضاف في تصريح له في باريس بعد ان حضر الاجتماع الخاص بتقييم العون لباكستان لاغاثة اللاجئين الافغان ان باكستان تعاني كثيرا من وجود الاعداد الكبيرة من اللاجئين الافغان حيث يشكلون عبئا على الاقتصاد الباكستاني .

وقال ان رابطة مساعدة باكستان وعدت بتقديم ١١٠ ملايين دولار للعام المقبل .

واشار الى ان الرابطة تعهدت بتقديم مساعدة مالية لباكستان مقدارها ١٫١٧ [illegible]

حرمان كبار السياسيين الاتراك من الاشتراك في الانتخابات العامة

انقرة – ١٣ – رويتر • الف • واع : حرم رئيس الدولة التركي الفريق اول كنعان ايفرن على السياسيين الكبار في تركيا من الاشتراك في الانتخابات الاولى التي ستجري في تركيا بعد عودة الحكم المدني اليها .

وقال الرئيس التركي في خطاب القاه في مدينة اماسيا شمال تركيا ليلة امس بانه لن يسمح لزعماء الاحزاب والمسؤولين البارزين الذين جاءوا للسلطة في ١١ ايلول الماضي الدخول الى الجمعية الوطنية او في البرلمان الذي سينبثق بعد الانتخابات .

وكان النشاط السياسي قد اوقف في تركيا عقب تولي الفريق اول ايفرن السلطة في ١١ ايلول الماضي في حين وعدت الحكومة الجديدة بتشكيل جمعية وطنية نهاية تشرين الاول المقبل لاعداد دستور جديد لتركيا .

ومن ناحية اخرى اختتم وزير التجارة التركي كمال كانتورك زيارة للجزائر ليلة امس بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الجزائرية التركية المشتركة للتبادل التجاري .

وقد اجرى الوزير التركي خلال زيارته محادثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين تناولت تطوير افاق التعاون الثنائي في مجالات الزراعة والطاقة المائية .

وعلى صعيد اخر اعلن وزير الدفاع التركي هالوك بايولكين ان الولايات المتحدة تعتزم زيادة مساعدتها العسكرية لتركيا لدورها المميز في حلف شمالي الاطلسي .

وقال وزير الدفاع التركي ان حكومة ريغان متفهمة لاحتياجات تركيا العسكرية .

واضاف ان احتياجات تركيا العسكرية ضخمة نتيجة لعملية تحديث القوات التركية والتي تأثرت بصورة خطيرة بالحظر الاميركي الذي فرض عام ١٩٧٤ وتم رفعه عام ١٩٧٨ .

انسحاب جزئي للقوات التنزانية من اوغندا

كمبالا – ١٣ – اب • واع : غادر قرابة ٣٠٠ جندي تنزاني العاصمة الاوغندية كمبالا امس كجزء من عملية انسحاب شامل للقوات التنزانية من اوغندا .

وتوجهت هذه الدفعة بالقطار الى مدينة جنجا ثم يستقلون احدى السفن لعبور بحيرة فكتوريا الى ميناء موانزا التنزاني .

ومن المقرر ان يتم انجاز عملية الانسحاب التنزاني التي بدأت اوائل ايار الماضي نهاية الشهر الحالي .

وقبل بدء عملية الانسحاب كان هناك بحدود عشرة الاف جندي تنزاني من بقوا في الاراضي الاوغندية وكانوا يشكلون تقريبا ربع القوة التي ساعدت في اقصاء الرئيس الاوغندي الاسبق عيدي امين قبل عامين .

ضوء

نعم بدأ بني صدر يحسب ايامه الاخيرة

يفهم من رسالة المسكين بني صدر التي بعثها الى الايرانيين عقب الزلزال الذي تسبب في مقتل حوالي خمسة الاف شخص وتدمير مدينة جوليا فت جنوب شرقي ايران ، ان (الرئيس) كان يخاطب الايرانيين ولسان حاله يقول انا ماساتي اكبر من ماساتكم ومصيبتي أعظم من مصيبتكم ولا حول لي ولا قوة على مؤازرتكم فانتم تواجهون غضب السماء وانا اواجه غضب الامام وانتم منكوبون بالزلزال وانا منكوب بطغمة الايات ..

وقد اكدت رسالة اخرى للمسكين بني صدر بعثها او بالاصح سربها الى بعض الصحف ووكالات الانباء بواسطة مكتبه المحاصر من قبل رجال بهشتي ورجائي ان (الرئيس) فقد كل امل وانه يعيش مرحلة العد التنازلي العكسي وانه يعترف بانهم وضعوا خطة على مراحل للاطاحة به او قتله ولكنهم سوف يطلبون منه الاستقالة بالتي هي احسن قبل ان يضطروا لاقالته خاصة وانه لم يعد يملك من صلاحياته ومناصبه غير هذا المنصب الشكلي الذي يسمى بمنصب رئاسة الجمهورية .

حقا ان بني صدر يعيش في حالة يرثى لها فلقد هاجمه كبير الدجالين بشدة وبذلك فتح عليه كل أبواق وابواب والسنة واسنان الذئاب الاخرى التي تنتظر بفارغ الصبر ان يتاح لها رسميا نهش لحم بني صدر وعظامه لكي يخلو لها الميدان دون منازع ، وقد سبقت هذا الاجراء حملة واسعة لملاحقة ومتابعة ومراقبة بني صدر وتقليم اظفاره واظفار اعوانه المقربين له - واستخدام لذلك مجلس الشورى ومجلس الوزراء ومجلس الخبراء ولجنة التحكيم الثلاثية ، كما استخدم الحرس الخميني واللجان الخمينية والمحكمة العليا واخيرا بدأ في استخدام الجيش الذي راهن عليه المسكين بني صدر وكذلك مجلس الدفاع الاعلى الذي لايزال يرأسه بصفة شكلية .

لقد حاول بني صدر ان يوحي للناس بانه مظلوم مثلهم وانه رغم ماسآته الخاصة فانه يواسيهم في ماسيهم حيث يقول بان الاوضاع تنتقل من سيء الى اسوأ وان الامن مفقود والاقتصاد متدهور والحرب الاهلية مستمرة وهي اخذة في الاتساع والعمق ، ولكن بني صدر لم يعلن للناس صراحة انه حبيس قصره وانه محاصر من جميع الجهات وانه بمجرد خروجه من مكتب القصر يعني نهايته وقتله .

اما رجائي المستفيد الاول من مصيبة بني صدر فقد اصبح طليقا حرا في اتخاذ القرار وفي التصرف في امور الدولة وفي الاستفادة من كل الاغطية التي يوفرها له حزبه (حزب بهشتي) والمؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية الاخرى ، ولذلك كان اول عمل قام به رجائي هو ترؤسه لاجتماعات ما يسمى بمجلس الدفاع الاعلى وذلك في محاولة لاحتلال مقعد بني صدر في رئاسة هذا المجلس ، وكان ثاني عمل قام به هو تفقد المنطقة المنكوبة بالزلزال حيث ردد على المنكوبين كلمات سيده الدجال بان غضب السماء هو امتحان جديد لهم لكي يواصلوا الصبر على المحن التي يتعرضون لها ومنها المحنة التي حلت بهم يوم استولى الخمينيون على مقاليد الحكم ..!!

انه وضع غريب حقا وانها حالة فريدة حقا لا وجود لها في عالم اليوم ولاتفسير لها في قواميس السياسة ، رئيس الجمهورية يلفظ انفاسه الاخيرة ويموت بشكل بطيء ولايقوى على الحركة او الانتقام لنفسه ، والاخرون يتلذذون بتعذيبه وبالانتقام منه بكل الوسائل المتوفرة ومنها الوسائل الفنية والمبتكرة ، اما ايران فهي الضحية المنكوبة بهؤلاء جميعا وهي الضحية التي ستستمر في دفع الثمن ولكن الى متى .. !!

ربما سيكون الجواب على لسان بني صدر وربما سيسمح له بالافصاح عنه عملا بالتقاليد المعروفة قبيل اعدام المجرمين ، اي عندما يطلب من بني صدر وهو قريب من حبل المشنقة ان يقول ما يريد وان يتمنى ما يريد .

● فيصل ●

وزراء مالية اوبك يجتمعون في فينا قريبا

فينا – ١٣ – واع : يناقش وزراء مالية البلدان الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) لدى اجتماعهم في فينا في الثاني والعشرين من حزيران الحالي المواضيع المتعلقة بصندوق اوبك للتنمية الدولية الذي يبلغ رأسماله حاليا اربعة الاف مليون دولار .

ويقدم الصندوق قروضا للدول النامية حيث قدم ٢٣٢ قرضا بمبلغ الف مليون دولار استفادت منها ٧٦ دولة نامية منذ انشائه قبل خمس سنوات .

كما قدم مساعدات للصندوق الدولي للتنمية الزراعية بلغت قيمتها ٤٣٥ مليون دولار .

اخبار اقتصادية

● وصول

جدة – ١٣ – انصات • واع : وصل الى جدة ليلة امس سيسيل باركنسون وزير التجارة الخارجية البريطاني في زيارة رسمية للسعودية تستغرق خمسة ايام .

ويجري الوزير البريطاني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بدعم التعاون في المجال التجاري بين البلدين .

● اضراب

ميلانو – ١٣ – اب • واع : تعطلت خدمات السكك الحديد في ميلانو اليوم بعد اضراب عن العمل اعلنه مستخدمو الاتحادات المشغلة للسكك الحديد لمدة ٢٤ ساعة امس .

وذكر ان المضربين يطالبون بزيادة الاجور والحصول على علاوات الامر الذي يهدد وقف الخدمات خلال الايام المقبلة في حالة عدم تلبية مطالبهم .

وكان الاضراب قد تسبب في [illegible] العشرات من الرحلات بالقطارات وتوقف [illegible] الطويلة اضافة الى الغاء الرحلات بين [illegible]

قضايا

المطلوب ترجمة الادانة الدولية للعدوان الصهيوني الى اجراءات وعقوبات الزامية رادعة

فيما تواصل دول العالم التعبير عن سخطها واستنكارها للعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية ، وفي الوقت الذي تتصاعد حملات الشجب والادانة للعملية الاجرامية من قبل عموم الهيئات والمنظمات الدولية، وجميع الاحزاب والحركات السياسية ، وكل القوى المناهضة لمنطق العدوان والتهديد والمدافعة عن مبادىء الحق والعدل والسلام .. في هذا الوقت بالذات يعقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة للنظر في العملية الصهيونية العدوانية على العراق ومنشآته النووية السلمية .

ان مجلس الامن مطالب بالاستجابة للارادة الدولية الشاملة والعادلة التي اجمعت على ادانة واستنكار هذا الفعل الصهيوني الغادر ، مطالب بترجمة هذه الادانة الدولية ليس الى قرار يكتفي بادانة المعتدين الصهاينة وانما باتخاذ اجراءات عملية محددة وفرض عقوبات الزامية ورادعة لهذا الكيان العنصري الاستيطاني الاغتصابي ، ومطالب بقرارات من شانها وقف نهج العدوان والتوسع ، وتضع حدا لكل الاعتداءات والاستفزازات التي مارسها ويمارسها هذا الكيان منذ مؤامرة زرعه في قلب الوطن العربي .

ان الفعلة النكراء التي اقترفها العنصريون الصهاينة تشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية ، وتمثل تهديدا سافرا وجديا لقضية الامن والسلام الدوليين ، واذا ما وضعنا بعين الاعتبار ان الكيان الصهيوني قد قام بعمليته العدوانية على العراق عن سابق تصميم وتخطيط وانه مازال يتبجح بها ويهدد بممارستها تكرارا ، امكننا ان نتصور خطورة التوقف عند حدود الادانة الشكلية او اللفظية له ، وخطورة التغاضي عن هذا المسلك العدواني المتغطرس للكيان الصهيوني الاغتصابي .

واذا كان مسؤولو الكيان الصهيوني مطمئنين – كما يبدو وكما اعلنوا بانفسهم – الى ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تستخدم حق النقض (الفيتو) للحيلولة دون معاقبته وادانته من مجلس الامن ، اذا ماحدث ذلك ، فان هذا يعني ان الامبريالية الاميركية شريك كامل للكيان الصهيوني في عدوانه الغادر على العراق ، فضلا عن كونها على علم مسبق بالعملية .. ومن هنا جاء تاكيد السيد وزير الخارجية على ان جميع الدول وبخاصة الولايات المتحدة يجب دعوتها الى الامتناع عن تزويد الكيان الصهيوني باية مواد وتجهيزات عسكرية والى انهاء جميع عمليات نقل المعدات او المواد او التكنولوجيا النووية الى الكيان الصهيوني .

وفي الواقع ان مجلس الامن الدولي عند مناقشته لهذا العدوان الصهيوني على العراق رغم خطورة مدلولاته واثاره، فانه لايناقش اول عدوان صهيوني على الامة العربية وعلى الاقطار العربية وسيادتها وامنها ، ذلك ان تاريخ هذا الكيان هو تاريخ الاحتلال والاغتصاب والتوسع على حساب الامة العربية ، وعلى حساب الامن القومي وبالضد من حركة النهوض والتحرر والتقدم والثورة العربية المعاصرة ، فقد ظل على مدى ثلاث وثلاثين سنة يمارس عدوانه بشكل مستمر ، ويشن الحروب على الاقطار العربية ، ومع كل حرب كان يتوسع ويقضم اراضي عربية جديدة ويقيم عليها مستعمراته ومستوطناته ويطرد اصحابها الشرعيين تحت مختلف الذرائع وباقذر الوسائل واشدها عدوانية وهمجية .

ان الكيان الصهيوني يحاول تبرير عدوانه الغاشم على العراق ومنشآته النووية السلمية بحجة الدفاع عن النفس! وهي ذريعة مكشوفة ومفضوحة لايمكن ان تنطلي على احد ولا يمكن ان تصمد في مواجهة الحقائق التي يعرفها العالم بأسره ، فالعراق كان في مقدمة دول العالم التي قبلت الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، وهذه وكالة الطاقة الذرية الدولية تؤكد ،كما اكدت باستمرار، الطبيعة السلمية للبرنامج العراقي النووي ، وان العراق يعمل لاستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية فقط ، ومن اجل التقدم والنهوض الحضاري وليس للاغراض العسكرية .

اما الكيان الصهيوني – فهو الذي رفض ومازال يرفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، كما واصل اجراءاته وتجاربه لانتاج الاسلحة النووية في ذات الوقت الذي كان يشن حملاته الدعائية التضليلية على العراق وبرنامجه السلمي ، بهدف تغطية حيازته لتلك الاسلحة ، وليس خافيا على احد تعاونه في هذا المجال مع نظام جنوب افريقيا العنصري ، كما ليست بعيدة عن الاذهان تصريحات بعض قادته حول امكانية استخدام السلاح النووي في الحروب ضد الامة العربية .

من هنا يتضح بجلاء تام ان عدوان الكيان الصهيوني على العراق لامبرر له وانه عدوان يتنافى مع ميثاق منظمة الامم المتحدة وجميع المواثيق والاعراف الدولية ويشكل خرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي ، ومن هنا ايضا فان عدم معاقبة الكيان الصهيوني وعدم اتخاذ القرارات والاجراءات الرادعة والملزمة له ، يعني تشجيعا له ودعما غير مباشر يدفع به للتمادي في عدوانه وغطرسته ومواصلة نهجه الارهابي وتهديداته للعراق وبقية الاقطار العربية .

لقد واصل الكيان الصهيوني تحديه للمنظمة العالمية في مناسبات عديدة ، وواصل استهتاره بقراراتها ، فهو لم يلتزم بتلك القرارات ولم يمتثل للارادة الدولية على امتداد تاريخه العدواني .. ومن هنا فاننا نعتقد ان مجلس الامن مطالب هذه المرة باتخاذ العقوبات العملية والفعالة التي تتناسب وخطورة الفعلة الاجرامية التي ارتكبها هذا الكيان ، خصوصا وان العالم كله قد اجمع على شجبها وادانتها واجمع على اعتبارها انتهاكا صريحا لكل القوانين والاعراف والمواثيق الدولية .

ان فرض عقوبات سياسية واقتصادية صارمة ورادعة على الكيان الصهيوني لم يعد مطلبا عراقيا او عربيا او اسلاميا فحسب ، بل هو مطلب كل دول العالم وكل المؤمنين بحق الشعوب في النهوض والتقدم والعيش بسلام ، واي تهاون او تلكؤ في اتخاذ مثل هذه العقوبات بحق المعتدين الصهاينة ، سيضعف من هيبة ونفوذ المنظمة الدولية ، ويضعف من ثقة شعوب العالم بها وبدورها المسؤول في حماية الامن والسلام الدوليين .

● صبري حمادي ●

هكذا من الاصل

> ان الرجال الذين جلبوا المفاعلات اذا ما دمرت او اصيبت باضرار قادرون على ان ياتوا بغيرها . والذين يتصورون انه باية محاولة يقدرون ان يثنونا عن ان نتعامل مع الذرة باطارها العلمي الصحيح فهم على وهم . سوف نحاول ان نحصل عليها بدمائنا من اجل ضمان تقدم العراق علميا في الاطار الذي يجعلنا نحترم القوانين الدولية والاتفاقيات التي نحن موقعون عليها وجزء منها .
>
> **الرئيس القائد**
> **صدام حسين**

التفاؤل الثوري

والمسؤولية النضالية في مواصلة البناء النووي والتكنولوجي

ان التفاؤل الثوري بحتمية الانتصار على التحديات والوثوق الكامل باحراز الغلبة على التحديات ايا كانت جسامتها من ابرز المميزات التي طبعت مسيرة ثورة ١٧–٣٠ تموز ومن هنا كان لتحقيقها لجملة من الانتصارات الحاسمة سواء على صعيد حل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية او على صعيد قهر الصعوبات وتجاوز التحديات التي واجهتها على الصعيدين الوطني والقومي وكانت منجزات الثورة الكبيرة والعملاقة بحجم مسؤولياتها الكبيرة واهدافها العظيمة ، وقد كان للتفاؤل الثوري المشرق لقيادتها التاريخية دوره الكبير في تمكنها من تجاوز العقبات والانجاز المتلاحق لمهماتها وبلوغ اهدافها المرحلية ذات الآفاق المبدئية المتصلة باهدافها الاستراتيجية والمفضية لها ، على الرغم من جسامة التحديات التي جابهت الثورة وتنوع التعقيدات والتشابكات التي احاطت بمسيرتها والتي يمكن القول بانه لولا التفاؤل الثوري الراسخ لقيادتنا التاريخية المرتبط بعمق الايمان الحاسم بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ورؤيته الثورية لصورة الامة العربية الجديدة لما امكن باي حال من الاحوال احراز النجاحات الكبيرة على هذه الصعوبات والتعقيدات .

والتفاؤل الثوري هنا ليس التفاؤل الهين الذي يستهين بصعوبات البناء الثوري الشامل والنضال القومي انما هو التفاؤل الثوري الواقعي المبني على التحليل العلمي لواقع امكانات الثورة قياسا باهدافها المتوخاة مع الرؤية الدقيقة لكل مايمكن ان يتيحه الفعل الثوري الجريء من امكانات خلاقة مضافة فالتفاؤل الثوري الذي اعتمدته قيادة الحزب والثورة مستمد اساسا من واقعية المبادىء والقيم الثورية التي امنت بها ومن الايمان العميق والحتمي بضرورة احراز النصر النهائي والحاسم في ساحات الصراع الاساسية للثورة مع اعدائها ومع معضلات التطبيق على حد سواء .

ولما كان مبعث هذا التفاؤل الثوري هو الارتباط الوثيق بالمبادىء والايمان العميق بمنطلقات الحزب الفكرية وقدرتها على التحقق في سوح التطبيق فان افق هذا التفاؤل كان ومايزال وسيظل افقا ستراتيجيا منطلقا من ممكنات الحاضر ممتدا صوب ماترسمه المستقبل المشرق من امكانات وقدرات لصالح مسيرة البناء الثوري وبلوغ اهدافها الاستراتيجية ولم يكن لذلك هذا التفاؤل مرتبطا بمرحلة معينة بالمراهنة على امكاناتها المتطورة او مرتبطا بانتصار معين وبالمعطيات السايكولوجية والمعنوية التي يوفرها ، لانه لو كان كذلك لخبا بريقه بتعاظم التحديات التي جابهت الثورة وعبر المنعطفات الحاسمة التي مرت بها لان انماط التفاؤل السهل غالبا ماتغزو اذهان بعض القيادات التي تقتحم العمل الثوري من دون ان تعي بعمق ابعاده ومدياته وماهية المستلزمات التي ينبغي توافرها له لكي يحقق محتواه الفاعل ، والتفاؤل السهل بهذا المعنى هو التفاؤل القدري الذي يستخف بصعوبات البناء والنضال الثوريين والذي غالبا مايكون مصحوبا بالقفز المستمر من فوق معطيات الواقع وحقائقه الموضوعية ولايكون نصيبه الا السقوط دونها والوقوع في مدارات الاندحار الشامل والهزيمة الابدية ، ذلك لان التفاؤل السهل والهين لايعني الا مناطحة جدار الواقع الصلد قرون من طين لابد ان تتكسر ببرهة زمنية خاطفة والتفاؤل السهل والهين ليس تفاؤلا ثوريا لانه ينطلق من عقلية هاوية ومغامرة تفتقد الافق المبدئي الذي يعتمد الحساب الثوري الدقيق ويضبط معادلات العمل الثوري الناجحة وممارساته الظافرة وهو طريق الانتكاس والسقوط لا محالة ، والتفاؤل الهين من حيث النتائج يلتقي بالتشاؤم المطلق الذي لايرى من الواقع الا صعوباته التي تنتصب في وجه مسيرة العمل الثوري ويغمض العين عفوا او قصدا عن الامكانات التي يزخر بها هذا الواقع لصالح العمل الثوري فيما اذاتوفرت الاداة الثورية الواعية القادرة على تحويلها الى فعل ثوري جريء يتجه الى امام قاهرا الصعوبات ومحققا التغلب عليها مواصلا السير على طريق بلوغ الاهداف الاستراتيجية ، ولذلك كان التفاؤل الثوري الذي اعتمدته قيادتنا التاريخية وعلى راسها القائد الفذ صدام حسين ليس من نمط التفاؤل القدري الهين في ذات الوقت الذي هو فيه نقيض التشاؤم السوداوي الذي يبالغ بالصعوبات والعقبات وانما كان تفاؤلا ثوريا علميا اعتمد اساسا الارادة الصلبة والواعية المستمدة من الايمان العميق بعدالة ومشروعية الاهداف الكبيرة والعظيمة التي تناضل من اجل بلوغها كما استند كذلك الى الحسابات الثورية الدقيقة التي ترى الاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى والاهداف القريبة وتعي مايربطها من عوامل الصلة والتفاعل هذه الحسابات التي وعت بعمق المستلزمات والامكانات التي يقتضي بلوغ هذه الاهداف توافرها وبما يحافظ على نسق صحيح وصائب لصعود مسيرة الثورة الى امام باتجاه اهدافها الاستراتيجية بعيدا عن الاخفاقات الكبيرة وما يصاحبها من انكسارات حادة .. وقد كان نجاح الثورة الظافر في تحقيق منجزاتها الكبيرة وفي التغلب على التحديات الجسيمة التي واجهتها خير مؤشر على المواصفات النوعية الدقيقة للتفاؤل الثوري الذي كان وسيظل نبراس مسيرتها الظافرة والسائرة دوما الى امام لانه من نمط التفاؤل الاستراتيجي والدائم والذي لم يكن قطعا حصيلة لنشوة انتصار معين من انتصارات الثورة مهما كان هذا الانتصار كبيرا وحاسما في مسيرتها ، انه تفاؤل الايمان العميق بحتمية الانتصار النهائي والحاسم للثورة في ساحة صراعاتها الاساسية مع اعدائها وهو تفاؤل المناضلين المؤمنين بقداسة رسالتهم الخالدة وبحتمية بلوغها طال الامد ام قصر – ومهما كانت التضحيات ومهما بهظت التكاليف .

ومن هنا كانت انتصارات الثورة المتتالية مرسومة بنبراس التفاؤل الثوري الذي غمر مساراتها بالنور الساطع والذي بدد ظلام الصعوبات والتحديات مهما كان نوعها وحجمها وايا كان طراز القوى التي تقف خلفها –.

ومن البديهي ان يكون النبع الاساسي لهذا التفاؤل المشرق هو معين مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ومنطلقاته العقائدية التي تجسد اول ما تجسد الايمان العميق بحتمية انتصار الامة العربية وارتقائها الى الحالة النوعية المتقدمة التي تؤهلها لاداء رسالتها الانسانية وكذلك الممارسات النضالية للحزب على امتداد الساحة العربية منذ نشأته وحتى الان واسترخاصه لكل التضحيات وهزئه بكل الصعوبات التي اعترضت مسيرته النضالية الطويلة وتعلق مناضليه الاشداء بافق النصر الحاسم والمشرق واستنادا الى ذلك فان التفاؤل الثوري الذي طبع مسيرة ثورة ١٧–٣٠ تموز هو حصيلة التخطيط العلمي الثوري الشامل لقيادتنا التاريخية ورؤيتها العميقة لمستلزمات رسوخ الثورة وديمومتها على الصعيدين الوطني والقومي فلانها الثورة النموذج لنضال حركة الثورة العربية فقد حسبت قيادتها التاريخية بدقة اهدافها القريبة والبعيدة على الصعيدين الوطني والقومي وهيأت كل مستلزمات الايفاء ببلوغ هذه الاهداف وقد استلزم ذلك المعرفة الدقيقة والعميقة بواقع امكانات القطر العراقي ومايحيطه من تحديات على الصعيد الاقليمي والدولي ومن خلال تحديد حدود وامكانيات معسكرخصوم الثورة قدرت قيادتها التاريخية وعلى راسها القائد الفذ صدام حسين ببصيرته الثورية الثاقبة ما يعنيه بناء نموذج الثورة العربية وتحقيق الاقتدار بالاستناد الى القدرة الذاتية من تامين مستلزمات وضرورات لم يكن امام القيادة وهي تتصدى لتحقيق هذه الطموحات الكبيرة وهي تقود الثورة في القطر العراقي بعدد سكانه المعروف الا ان تعتمد طريق البناء النوعي للانسان الجديد وبناء المجتمع النوعي الجديد في امكاناته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية لكي تقدر على اعطاء منهجها الثوري المستقل في الاعتماد على الارادة الذاتية في التعامل في المحيط الدولي محتواه الفاعل لان تحقيق السيادة الحقيقية والكرامة والعزة الوطنية والقومية ليس كلاما يسهل ترديده وانما هو فعل ارادي ثوري يصطدم بالعديد من القوى والتيارات المحلية والدولية ويتطلب تفاؤلا ثوريا من طراز خاص ومتميز لان ذلك لا يتحقق الا من خلال تحرير فلسطين وكل الاجزاء العربية المغتصبة ومن خلال بناء المجتمع العربي الاشتراكي الحر الموحد الذي يعني الاستقلال السياسي والاقتصادي الناجز لكل الوطن العربي والتقدم والنهوض التاريخي للامة العربية جمعاء – ومهمات من هذا الطراز مهمات جسيمة بحكم اصطدامها باعداء اقوياء يمتلكون الامكانات والطاقات الهائلة ويتمتعون بمزايا الفجوة العلمية والتقنية التي تفصل الامة العربية عن العالم المتقدم وبحكم ما تتطلبه ايضا من مسيرة بناء ثوري شاقة وصعبة لتحقيق التحول العميق في بنيان الواقع العربي واعادة صياغته بما يحقق هذه المهمات ومن هنا اعتبرت قيادتنا التاريخية مسيرة البناء التكنولوجي والنووي مسؤولية نضالية ينبغي توفير كل مستلزمات تقدمها وتطورها وبذلك اعتبرت حيازة العلم والمعرفة التقنية مهمة نضالية اصيلة تدخل في صلب برامج الثورة الجادة باتجاه بلوغ اهدافها الاساسية وليست مهمة اكاديمية مقتصرة على الباحثين والدارسين والعلماء ، وكان تعامل الثورة مع كل معضلات التطبيق تعاملا علميا وثوريا وكانت كل برامجها في البناء الاشتراكي في الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات وفي مجال بناء الانسان الجديد وفي مسيرة النضال القومي ذات توجه علمي اصيل اعتمدت بناء القدرة الذاتية للثورة بعقل علمي ثوري منفتح وبوسائل واساليب علمية ومن هنا كان سعي الثورة المتواصل لحيازة الحلقات الفاعلة في العلم والتكنولوجيا وتوظيفها بدقة وابداع في خدمة مسيرة الثورة وبما اعطى لقطرنا اقتدارا كبيرا في كافة المجالات وكان مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتوظيفها في خدمة مسيرة بنائنا الثوري والاشتراكي ونضالنا القومي من المجالات الحيوية التي طرقتها الثورة بثقة وعزم اكيد على تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي النوعي للامة العربية بما يجعلها تواصل سيرها الحثيث

هاني وهيب

على طريق ردم الفجوة العلمية والتقنية التي تفصلها عن العالم المتقدم وبما يؤمن للامة العربية الطريق الصائب لمجابهة الكيان الصهيوني العدو الاساسي لها وتحقيق الظفر الحاسم عليه ذلك لان مراهنة العدو الصهيوني الاساسية هي في ابقاء الفجوة العلمية والتقنية بينه وبين الامة العربية قائمة . ذلك لان هذا الكيان المسخ الذي قام على اغتصاب الارض العربية وتشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وارضه يستمد مقومات وجوده من تمتعه بمزايا عصارة العلم والتكنولوجيا التي بلغها العالم المتقدم والذي تقدمه له الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية بالمجان بحكم التحالف العضوي الصهيوني الامبريالي وبحكم اعتماد الامبريالية على هذا الكيان المسخ في حماية وادامة مصالحها الاستغلالية في الوطن العربي وبحكم ما تعوله على الكيان الصهيوني من مهمات الابقاء على تجزئة الوطن العربي وتخلفه والحيلولة دون تقدمه ، وبسبب من كون ثورة البعث في القطر العراقي قد مثلت ثورة العلم والتقدم والبناء الشامخ فانها اصبحت هدفا للضربات والمخططات المعادية وللحلف الامبريالي الصهيوني واعوانه وادواته فكانت الحملة الدعائية الكبيرة التي روجتها الصهيونية في ابواق الاعلام المعادي في الغرب عن المنشآت النووية العراقية ومخاطرها على ما اسمته استقرار وامن « اسرائيل » . ومن خلال مغالطات مبتذلة ومفضوحة لا تسندها اية حجة واقعية تدعم منطقهم المتهافت فهم يمتلكون المنشآت النووية المتطورة للاغراض العسكرية الصرفة ويرفضون التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النوعية ويرفضون استقبال اية هيئة تفتيش دولية على منشآتهم ومفاعلاتهم النووية في حين ارادوا ان يجعلوا من امتلاك العراق الشرعي للمنشآت النووية عملا استفزازيا يهدد امن العالم .. وما شاكل ذلك من هرطقات يرفضها المنطق والعقل السليمان .

وكانت تلك الحملة الشعواء مرتبطة باهداف التصدي لثورة العراق وبنائها الشامخ على كافة اصعدة البناء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والمعنوية ووسيلة من وسائل تصاعد تآمر معسكر اعداء الثورة الذي نفذ حلقة متصاعدة من هجمته الشرسة على ثورتنا . تلك الحلقة التي تجلت في هجوم طغمة خميني الفارسية على قطرنا عبر حرب ظالمة شنوها في ٤–٩–١٩٨٠ والتي ارادوها بالاضافة الى مهماتها في الاجهاز على الثورة غطاء لتمرير الغارات الصهيونية على قطرنا ومنشآته الحيوية التي بناها بارادته وثرواته وعرق جبين ابنائه فكانت الغارة الصهيونية الغادرة الاولى على منشآتنا النووية في الايام الاولى لاندلاع الحرب مع العدو الفارسي في يوم ٢٧–٩–١٩٨٠ وبعد ان تمكن قطرنا من سحق العدوان الفارسي ونقل المعركة الى عمق اراضيه بفعل الاقتدار العالي لابناء جيشنا الباسل والبناء النوعي للانسان العراقي الجديد تواصل تنسيق الحلف الصهيوني – الفارسي وبدعم الامبريالية الاميركية ومساندتها على اطالة امد الحرب بدون مبرر وبرغم الهزائم الواضحة للعدو الفارسي والتي اريد لها ان تكون غطاء ملائما لغارة صهيونيه غادرة اخرى لمنشآتنا النووية هذه الغارة التي استهدفت مجمل بنائنا الثوري الشامل وصيروره قطرنا القلعه الفولاذية الحصينه لنضال حركه الثورة العربية ، لان هذه الضربه الخسيسه استهدفت العراق القوي المقتدر وحلقته المتقدمه في البناء العلمي والتكنولوجي» والمنشآت النووية » كرمز لاصرار ثورتنا على تحدي اعداء الامة العربيه وعزمها الاكيد على منازلة العدو الصهيوني لان معسكر خصوم الثورة وحلف الصهاينة والفرس ادركوا عبر تهشيم غطرسه جيش الفرس « القوة الخامسة في العالم » على حدود العراق الشرقية ومرابطة الجيش العراقي الباسل في العمق الايراني بشموخ وثبات واقتدار ما يقرب من العشرة اشهر وبهذه الروح المعنوية العالية التي ندر مثيلها ... ادركوا عبر ذلك الخطر الحقيقي الداهم الذي يمثله عراق صدام حسين على الكيان الصهيوني ودوره الحاسم في تقرير مصيره في عملية الصراع العربي–الصهيوني – فكان تخطيطهم اللئيم وكانت ضربتهم الغادرة الجديدة لمنشآتنا النووية في ٧ حزيران ١٩٨١ مستفيدين من معطيات العلم والتكنولوجيا ومن الدعم الاميركي المباشر متصورين وواهمين بانهم بذلك سيضعفون من حالة الاقتدار التي بلغها العراق او ينالون من اندفاعه المبدئي في النضال الحقيقي والجدي في تهديد مصير الكيان الصهيوني

وعلى الرغم من خسة العدوان الصهيوني والاذى الذي الحقه بمنشآتنا النووية فان ذلك لم يكن بالنسبة لثورتنا وقيادتنا التاريخية الا مناسبة حيوية لترسيخ العزم الاكيد على مواصلة مسيرة التقدم والبناء العلمي والتكنولوجي والنووي الذي احرزته الثورة ، لان قيادتنا التاريخية ترى في تصاعد التحديات التي تواجه مسيرة الثورة حافزا لتاكيد تفاؤلها الثوري المشرق بحتمية المجابهة الحازمة للتحديات وقهرها والمضي في ذات المنهج العلمي والثوري والتقني الذي افضى الى بلوغ هذا الاقتدار الذي ارعب الصهاينة وحلفاءهم وحدا بهم الى القيام بفعلتهم النكراء هذه التي تكسرت على جدار الثورة الصلب وعزيمة قيادتها التاريخية التي تستهين بالتحديات مهما كانت وبصيغ العدوان مهما كانت مؤذية وهذا ما اشار له الرئيس القائد صدام حسين حين اكد « ان الرجال الذين جلبوا المفاعلات اذا ما دمرت او اصيبت باضرار قادرون على ان ياتوا بغيرها ، والذين يتصورون انه باية محاولة يقدرون ان يثنونا على ان نتعامل مع الذرة باطارها العلمي الصحيح فهم على وهم . سوف نحاول ان نحصل عليها بدمائنا من اجل ضمان تقدم العراق-علميا في الاطار الذي يجعلنا نحترم القوانين الدولية والاتفاقيات التي نحن موقعون عليها وجزء منها ...» وبذلك يتضح العزم الاكيد على مواصلة منهج البناء العلمي والنووي لنهضتنا في مجال التنمية والبناء الاشتراكي وفي مجال ردع اعدائنا وبلوغ اهداف نضالنا القومي في تحرير فلسطين وتحقيق النهوض التأريخي للامة العربية وتغدو مسؤولية مواصلة احتياز العلم والتكنولوجيا وبناء وتطوير المنشآت النووية مسؤولية نضالية ملحة لاتحتمل التراخي وانما تستوجب تركيز الجهود النظرية والعملية المضنية وحتى بلوغها .

ذلك ان الغارة الصهيونية على منشآتنا النووية بالاضافة على برهنتها بان هدفها كان التقدم النوعي الذي احرزه العراق والذي مثلت هذه المنشآت احدى رموزه الفاعلة في معركة المجابهة الحاسمة بين الامة العربية والعدو الصهيوني .. فانها اضحت حافزا كبيرا تلهم ثورتنا العزم الراسخ على مواصلة برنامجنا النووي الذي اكد الاستنكار العالمي الواسع للضربة الصهيونية الغادرة بانه برنامج مشروع يستجيب لحاجات قطرنا وامتنا العربية للتحرر والتقدم والنهوض كما اكد الاجماع العربي المتحقق عبر الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب على ضرورة مواصلتنا للاضطلاع بهذه المهمة النضالية في استمرار قطرنا ببناء وتطوير منشآته النووية وضرورة استمرار تعاون الدول المتقدمة في العالم معنا لانجاز هذه المهمة كضرورة نضالية وتاريخية لتقدم الامة العربية وردمها للفجوة العلمية والتكنولوجية التي تفصلها عن العالم المتقدم وعن الكيان الصهيوني الذي يتمتع بعطاءات العلم والتكنولوجيا التي توفرها له الدول الامبريالية المتقدمة وعلى رأسها اميركا والذي يعتبرها وسيلته الوحيدة للبقاء والتوسع على حساب الارض العربية وكرامة الامة العربية .. ان وعي ثورتنا الفريد والمتقدم لضرورات المجابهة الحازمة مع الكيان الصهيوني وامتلاك الحلقات المتقدمة في العلم والتكنولوجيا بهدف احراز النصر الحاسم عليه هو الذي جعل قطرنا مستهدفا بالدرجة الاولى من الكيان الصهيوني وحلفائه وهو السبب الاساس في توجيه ضرباته الغادرة لمنشآتنا النووية – وما دام الامر كذلك فان السعي الحثيث لامتلاك اخر الحلقات المتقدمة في العلم والتكنولوجيا ومواصلة بناء وتطوير المنشآت النووية هو مهمتنا النضالية الاساسية التي ينبغي ان تتجه كل الجهود والعطاءات صوب تحقيقها .

ان وعي هذه الحقيقة والنضال المثابر على طريق التقدم العلمي والتكنولوجي هي الصفحة الجديدة في مسيرة نضالنا المثابر ضد اعداء الامة العربية من كل صنف ولون .

ويقينا ان التفاؤل الثوري لقيادتنا التاريخية وسايكولوجية الوثوق الحتمي باحراز النصر الحاسم التي اشاعتها في روح ووجدان كل ابناء الشعب العراقي ستجد آفاقها الرحبة والواسعة لبلوغ هدفنا الثوري المشروع باقرار العالم اجمع بمواصلة احتياز الطاقة النووية وتطورها .

ان مشروعية هذا الهدف النضالي المقرونة بالاستنكار الواسع للعدوان الصهيوني الذي استهدف منشآتنا النووية تمنحنا الزخم الكبير على مواصلة مسيرة البناء النووي والتكنولوجي عبر تفاؤلنا الثوري بحتمية بلوغ الاهداف التي ترسمها قيادتنا التاريخية بدقة واقتدار وبحتمية تحقيقنا الظفر الحاسم على اعدائنا فمسيرة بنائنا الثوري الشامل وتحقيق الاقتدار العسكري والاقتصادي والسياسي والعلمي والتكنولوجي الشامخ لقطرنا مثلما جعلت قطرنا هدفا لضربات معسكر اعداء الثورة فانها العامل الاساس في انتصارنا الحاسم على العدو الفارسي في معركة الشرف والكرامة وهي سبيلنا لتهشيم وتجاوز اثار الغارة الصهيونية على منشآتنا النووية ومواصلة سيرنا على طريق تحرير فلسطين والنهوض القومي لامتنا العربية عبر تصعيد الروح المعنوية العالية لابناء شعبنا ومواصلة مسيرتنا الثورية بالاعتماد على ارقى صيغ العمل الثوري المنظم الصبور في ظل العبقرية الملهمة لقائدنا التاريخي الفذ صدام حسين ، هذه العبقرية التي وظفت العلم والتكنولوجيا وطوعتهما في خدمة مسيرتنا النضالية الظافرة والتي كانت وراء انتصاراتنا الكبيرة على اعدائنا ووراء هذا البناء العملاق الشامخ الذي سيظل يتواصل ويعلو بنيانه وتتوطد قاعدته الفولاذية حتى ترفرف رايات الوحدة والحرية والاشتراكية على كل ارجاء وطننا العربي الكبير .

هكذا استلم الأصل

نص خطاب السيد وزير الخارجية امام مجلس الامن الدولي حول العدوان الصهيوني الغاشم على منشآتنا النووية

العراق يطالب المجلس بتبني عقوبات الزامية ضد العدو الصهيوني

مطالبة جميع الدول خاصة الولايات المتحدة الى الامتناع عن تزويد العدو بأية مواد أو تجهيزات عسكرية أو تكنولوجيا نووية

السيد الرئيس

اسمحوا لي اولا بان اعرب لكم ومن خلالكم لاعضاء مجلس الامن المحترمين عن امتناني لعقد هذا الاجتماع لمجلس الامن ولاتاحة الفرصة لي لمخاطبة المجلس بشأن العمل العدواني الفاضح الذي اقترفه الكيان الصهيوني على العراق قبل ايام قلائل ·

في يوم الاحد الموافق ٧ ـ حزيران ـ ١٩٨١ وفي الساعة ٣٧ر٦ مساء بتوقيت بغداد المحلي اغارت الطائرات الحربية (الاسرائيلية) على المنشآت النووية الواقعة قرب بغداد مسببة خسارة في ارواح المدنيين واضرارا مادية ·· وقد اعلن المعتدون الصهاينة في اليوم التالي عن مسؤوليتهم عن الهجوم مدعين بوقاحة التدمير الكامل للمنشآت ·

ويجدر بنا ان نستذكر ايها السيد الرئيس · ان هذه ليست الغارة الاولى من نوعها التي قام بها المعتدون الصهاينة ·· فنحن نعتقد ان الطائرات الحربية الصهيونية شنت غارتين تستهدفان المنشآت نفسها بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٨٠ ·

السيد الرئيس

دوافع واهداف العدوان

بغية وضع العمل العدواني (الاسرائيلي) في منظوره الصحيح يجب تناول دوافع واهداف السياسات الصهيونية وبخاصة تلك المتعلقة بالمجال النووي ·

لم يعد سرا ان مؤسسي الكيان الصهيوني قد فكروا منذ البداية في امتلاك الاسلحة النووية كوسيلة لضمان استمرار نفي الفلسطينيين وتحقيق التوسع المستمر على حساب الاراضي العربية بغية تحقيق الحلم الذي يراود الصهاينة ·· حلم (اسرائيل الكبرى) ·

ان البرنامج النووي (الاسرائيلي) يرجع الى زمن بعيد هو عام ١٩٤٩ عندما ارسل الطلبة الى عدد من الدول في الخارج لدراسة العلوم الذرية ··

ان اهم التجارب التي اجراها معهد (وايزمن) في اوائل الخمسينات كانت تتعلق بتطوير الاساليب الفنية الخاصة باستخراج اليورانيوم من الفوسفات في صحراء النقب ·· كما تتعلق بانتاج المياه الثقيلة ·· وفي عام ١٩٥٢ اسست حكومة بن غوريون لجنة الطاقة الذرية في اطار وزارة الدفاع لها ميزانية منفصلة ومختبرات خاصة ·· وقد ظل وجود اللجنة المذكورة سرا حتى عام ١٩٥٤ ·· وفي عام ١٩٥٣ تم عقد اتفاق للتعاون النووي مع فرنسا ·· وقد شكل ذلك تطورا رئيسيا في البرنامج النووي (الاسرائيلي) بيد ان هناك حقيقة تظل قائمة وهي ان الولايات المتحدة كانت أول بلد يزود (اسرائيل) بمفاعل نووي بموجب اتفاق عقد في عام ١٩٥٥ وهو المفاعل الكائن في ناحال سوريك الذي كانت لديه قدرة تبلغ ٥ ميكا واط ·

اميركا والتسليح الذري للعدو

وقد ساهمت الولايات المتحدة بمبلغ ٣٥٠ الف دولار من سعر المفاعل المذكور وزودت (اسرائيل) بمكتبة كبيرة تضم الكتب والدراسات والتقارير وكذلك بكمية مقدارها ٦ كيلوغرامات من اليورانيوم ٢٣٥ المعزز ·· وفضلا عن ذلك فقد تم تدريب ٥٦ اسرائيليا في المنشآت النووية الاميركية ·· وقد حصلت (اسرائيل) فيما بعد على مفاعل اميركي اخر ذي قدرة تبلغ ٨ ميكا واط تم نصبه في معهد تكنيون ·· وفي عام ١٩٥٧ اتخذ قرار بانشاء مفاعل سري للغاية في ديمونه ·· وفي عام ١٩٥٨ تم انشاء مفاعل في ريشون ليزيون ذي قدرة تبلغ ٥ ميكا واط بالتعاون مع الولايات المتحدة ·· كما شهد عقد الخمسينات تزويد (اسرائيل) بمواد نووية وتكنولوجيا نووية من قبل وكالة الاستخبارات المركزية وبداية تعاون في الميدان النووي مع جمهورية المانيا الاتحادية ·· وفي عام ١٩٦٤ بدأ المفاعل الكائن في ديمونه بالاشتغال بقدرة تبلغ ٢٤ ميكا واط وبانتاج يمكن ان يتراوح بين ٥ و٧ كيلوغرامات من البلوتونيوم سنويا ·· ان هذه الكمية تكفي لانتاج قنبلة نووية تبلغ قوتها ٢ر١ من قوة قنبلة هيروشيما ·

مفاعل نووي وليس معملاً للنسيج

ويلاحظ ان المفاعل الكائن في ديمونه قد تم الحصول عليه من فرنسا ولم يكشف عن حقيقة امره الى ان كشفت وكالة الاستخبارات المركزية في عام ١٩٦٠ عن ان ما حصل بابلاغ الاميركان بانه معمل للنسيج كان في حقيقة الامر مفاعلا نوويا ·

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٦٠ ان المفاعل الكائن في ديمونه هو مناسب بصورة خاصة لانتاج البلوتونيوم القابل للانشطار المستخدم في القنابل النووية ·· وذكرت الصحيفة نفسها في عددها الصادر بتاريخ ١٨ تموز ١٩٧٠ ان الخبراء الاميركان الذين زاروا المفاعل شكوا في عام ١٩٦٩ من عدم وجود ضمان بعدم القيام بانشطة تتعلق بالتسلح بالنظر للقيود التي تفرضها (اسرائيل) على التفتيش ·

السيد الرئيس ··

من المعروف جيدا في جميع ارجاء العالم ان (اسرائيل) تمتلك القدرة النووية منذ سنوات ·· ففي عام ١٩٦٩ اوردت صحيفة (بالالو ايفينتك نيوز) الاميركية في عددها الصادر بتاريخ ٩ مايس في صفحتها الاولى تقريرا لوكالة رويتر نشر في مجلة شبيغل الالمانية الغربية يذكر ان (اسرائيل) قد اصبحت الدولة النووية السادسة في العالم وان لديها ست قنابل من نوع قنبلة (هيروشيما) ذات قوة ٢٠ كيلو طن تم انتاجها في ديمونه ·

وبتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٧٤ اوردت صحيفة (نيويورك تايمز) قول الرئيس الاسرائيلي (افرايم كاتسير) بان (اسرائيل) تمتلك امكانية انتاج اسلحة ذرية سوف تفعل ذلك اذا دعت الحاجة ·

شحنات يورانيوم مسروقة

وفي المؤتمر الخاص بمستقبل غير نووي المنعقد في سالزبورغ في مايس عام ١٩٧٧ كشف بول ليفنتال وهو خبير في الاسلحة النووية كان يعمل سابقا للجنة العمليات الحكومية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي عن ان ٢٠٠ طن من اليورانيوم الطبيعي وهي كمية تكفي لصنع ٤٢ سلاحا نوويا شحنت في احدى البواخر واختفت قبل تسع سنوات ·· وقد وجدت طريقها الى (اسرائيل) · وكان اليورانيوم محمولا على ظهر باخرة شحن تسمى (شيرزبرك ١) ابحرت من ميناء (انتويرب) متجهة الى جنوا حيث لم تصل الى هناك ابدا ·

وذكر ان شحنة (الباخرة شيرزبرك ١) قادرة على ابقاء مفاعل من نوع المفاعل الكائن في ديمونه يشتغل وينتج البلوتونيوم ·· عشرين عاما ·· وبعد مدة قصيرة من الكشف عن هذه الحقائق كمؤتمر سالزبورغ المشار اليه اعلاه ذكر المدعي العام السابق

الدولي ·

قيمتها ٢٥

للنرويج ان الوكيل الاسرائيلي المدعو (دان يربيل) قد اعترف بالاشتراك في عملية تحويل اتجاه سير الباخرة المشحونة باليورانيوم ·· وقد القي القبض على دان ايربيل في عام ١٩٧٤ من قبل النرويجيين مع اربعة اخرين من منتسبي مؤسسة الاستخبارات الاسرئيلية (موساد) بتهمة قتل مواطن مغربي اعتقد الوكلاء الاسرائيليون خطأ انه فلسطيني في بلدة صغيرة في النرويج واستنادا الى مقال ظهر في صحيفة (التايمز) اللندنية بتاريخ ١٤ اب ١٩٨٠ نشرت وكالة الاستخبارات المركزية بطريق الخطأ نص وثيقة سرية تقع في خمس صفحات في عام ١٩٧٤ اكدت تأكيدا قاطعا ان (اسرائيل) تنفذ برنامجا للاسلحة النووية ·· وقد ذكر ان جزءا من اليورانيوم قد تم الحصول عليه من خلال (وسائل سرية) ·· رغم عدم الكشف عنها ·· بانها تشير الى الغارات المختلفة التي احسن تخطيطها والتي قامت بها في اوروبا فرق من وكلاء سريين لمؤسسة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) وقد ذكر التقرير ·· الذي كان يجب ان يظل وثيقة سرية باستثناء فقرتين منه لولا ان زلة بيروقراطية ادت الى نشره ذكر في مقطع منه ما يلي :

العدو ينتج اسلحة نووية

(نحن نعتقد ان اسرائيل تنتج الاسلحة النووية منذ مدة ·· ان رأينا يستند الى حصول اسرائيل على كميات كبيرة من اليورانيوم تم نيل جزء منها بوسائل سرية ·· والى الطبيعة الغامضة للجهود الاسرائيلية في مجال تعزيز اليورانيوم والاستثمار الاسرائيلي الكبير في نوع من الصواريخ ذي كلفة عالية يستهدف استخدام رؤوس نووية) ·

ومضت صحيفة التايمز اللندنية قائلة ان التقارير الخارجية الاخيرة توحي بان جنوب افريقيا هي الان الشريك الرئيسي لاسرائيل في برنامج سري لتطوير الاسلحة النووية ·· كما يشير المقال الى تفجير غامض اكتشف على بعد من ساحل جنوب افريقيا في ايلول ١٩٧٩ من قبل قمر اصطناعي تجسسي اميركي ·

ويشير المقال ايضا الى نسخة مخطوطة من كتاب الفه صحفيان اسرائيليان بعنوان (لن يعيش احد بعدنا) ، قصة القنبلة الذريه الاسرائيلية ، تضمن معلومات مؤداها ان التفجير المذكور جاء نتيجة لاختبار نووي مشترك من قبل اسرائيل وجنوب افريقيا · وقد اعقب التفجير الغامض الذي حدث في ايلول ١٩٧٩ تفجير اخر تم في كانون الاول من السنة نفسها سجله قمر اصطناعي اميركي اخر ·· ان مجلة الشرق الاوسط (في عددها الصادر في لندن في نيسان ١٩٨١ الذي تضمن تقريرا يتحرى عن الرابطة النووية بين اسرائيل وجنوب افريقيا تذكر ما يلي :) مرة اخرى قال البيت الابيض ان الوميض يحتمل الا يكون انفجارا نوويا واشار الى انه ارتطام لنيزك صغير ·· رغم ان العلماء يقولون ان ذلك يحتمل ان يقع مرة واحدة فقط كل عشر سنوات ·· حتى وكالة الاستخبارات المركزية ليست مستعدة لقبول ذلك للمرة الثانية ·

واشارت الى ان سفن جنوب افريقيا كما حدث في المرة الماضية كانت تقف سرا في البحر تحت نقطة الوميض تماما) ·· كما ان المجلة المذكورة تستشهد بمحلل وزارة الدفاع الاميركية الخاص بالاسلحة مارفين سيترون الذي يقول ·· لو كنت في البيت الابيض لحاولت اعطاء بدائل ممكنة مختلفة عديدة يمكن ان تكون عملية من الناحية الفنية على امل صرف الانظار عن الاحتمال القوي جدا بان ما حدث كان تفجيرا نوويا ·· من الواضح ان الامر ينطوي على تغطية ·

يورانيوم اميركي للعدو

ولم تكن هذه ايها السيد الرئيس ·· اول تغطية من نوعها يحاول البيت الابيض القيام بها ·· ففي منتصف الستينات اكتشفت حكومة الولايات المتحدة ان اكثر من ٢٠٠ رطل من اليورانيوم المعزز تعزيزا عاليا من الدرجة الخاصة بصنع الاسلحة النووية اي ما يكفي لصنع اربع قنابل ذرية على الاقل مفقود من معمل مؤسسة المواد والمعدات النووية الكائن في ابولو في ولاية بنسلفانيا الاميركية ·· ويورد الدكتور الفريد ليلينثال في كتابه المعزز بالوثائق المسمى (الصلة الصهيونية) يورد ما يلي ··

(ان اخطر قضية صيانات نووية واجهتها الولايات المتحدة في اي وقت من الاوقات اندلعت الى العلن في اواخر شباط ١٩٧٨ عندما نشرت لجنة التنظيم النووي تقريرا يقع في ٥٥٠ صفحة جوابا على تحقيق اجرته احدى لجان مجلس النواب الاميركي حول شهادة سابقة ادلى بها المدير الاجرائي للجنة التنظيم النووي (لي غوسيك) · وفي معرض كشفه عن ان غوسيك قد شهد (بصورة غير صحيحة) اكد التقرير ان وكالة الاستخبارات المركزية لديها ادلة تشير الى ان اسرائيل قد امتلكت القنبلة الذرية في او قبل عام ١٩٦٨ وان مواد تستخدم في صنع القنابل الذرية قد تم تحويل اتجاهها من معمل ابولو · والامر ذو الدرجة المساوية من الاهمية بالنسبة للتقرير هو ان ثالث شخص في الرتبة الوظيفية في وكالة الاستخبارات المركزية كارل داكيت قد ابلغ اجتماعا مغلقا للجنة التنظيم النووي في عام ١٩٧٦ ان الرئيس جونسون كان قد ابلغ قبل ثماني سنوات بان لدى اسرائيل اسلحة ذرية ·· وقد قال الرئيس جونسون لمدير وكالة الاستخبارات المركزية ريجارد هيلمز ما يلي « لا تخبر اي شخص اخر بالامر حتى ولا دين راسك او روبرت ماكينمارا) وزيري الخارجية والدفاع انذاك) ·

وقد كشفت عن القصة صحيفة (واشنطن بوست) في عددها الصادر بتاريخ ٢ اذار ١٩٧٨ ·

ان كارل داكيت نفسه الذي يعمل الان استشاريا لمجلس الشيوخ الاميركي قد كرر في مقابلة اجراها معه تلفزيون (اي - بي - سي) بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٨١ ان هناك اجماعا واضحا في وكالة الاستخبارات بان مواد تعود لمؤسسة المواد والمعدات النووية في الولايات المتحدة قد تم فعلا تحويل اتجاه سيرها واستخدمت من قبل الاسرائيليين في صنع الاسلحة كما اكد ان الرئيس جونسون امر مدير وكالة الاستخبارات المركزية ريجارد هيلمز بعدم ابلاغ اي شخص اخر · كما ذكر كارل داكيت ان انطباعي الرئيسي كان ان الامر كان ينظر اليه رئيس الجمهورية نظرة جدية للغاية وكان من الواضح انه حريص جدا على قيامنا بحماية هذه المعلومات (نشرة اي · بي · اي) الاخبارية المذاعة على شبكة تلفزيون (اي · بي · سي) الاثنين ٢٧ نيسان ١٩٨١ ·

العراق بدأ تنمية واسعة

السيد الرئيس

ان العراق استرشادا منه بمبادىء وايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي قد باشر ببرنامج تنموي ضخم وطموح ·· ولقد قامت بذلك حكومتي ادراكا منها في مرحلة مبكرة لاهمية العلم والتكنولوجيا ·· بما في ذلك الاستغلال السلمي للطاقة النووية ·· لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وللوصول الى هذا الهدف ·· فقد بذلنا جهدا لتوسيع منشآتنا الخاصة بالابحاث وتوسيع نطاق الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ·· كما ادركنا ان تطوير مصادر بديلة للطاقة يصبح الان امرا حيويا على نحو متزايد وان الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية سوف تعد أحد أهم البدائل طوال وقت ما في المستقبل ·

السيد الرئيس

وعلى الرغم مما هو موجود في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية من تمييز واختلالات في التوازن فقد كان العراق احد اول الداخلين طرفا فيها ·· لقد وقعنا المعاهدة بتاريخ ١ تموز ١٩٦٨ وابرمناها بتاريخ ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٩ · وفي عام ١٩٧٢ عقدت بلادي اتفاقا مع لجنة الطاقة الذرية الدولية لتطبيق الصيانات على جميع انشطتنا النووية على النحو الذي تقضي به معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ·· وقد اعربت حكومتي في مناسبات عديدة عن قناعتها بان تطبيقا ناجزا وامينا لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية سوف يسهم اسهاما رئيسيا في تحقيق هدفيها التوأمين وهما عدم الانتشار الافقي والعمودي ودعم استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية ·

اننا نعلق اهمية خاصة على التعاون الدولي في ميدان الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ·· وفضلا عن ذلك فان العراق بحكم كونه عضوا في وكالة الطاقة الذرية الدولية قد عقد اتفاقات تعاون ثنائي مع عدد من البلدان ·· ان لجنة الطاقة الذرية العراقية بغية تعزيز وتنمية التعاون في البحث العلمي والفني قد رعت مع منظمات اخرى وبمشاركة علماء من بلدان اخرى عدة مؤتمرات وحلقات دراسية ·

حق السيادة وتطبيق العلم

السيد الرئيس ··

لم يعد في الامكان نكران ان لكل بلد حقا منطويا على السيادة في نشدان المعرفة ومتابعة تطبيق العلم والتكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية على نحو يخدم مصلحة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ·· واعتقادنا الراسخ ان الهوة المتسعة بين البلدان المتطورة والبلدان النامية لا يمكن تضييقها بدون الاستفادة التامة من العلم والتكنولوجيا بما في ذلك تطبيق الاستغلال السلمي للطاقة النووية ان المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية تؤكد الحق الكامل لجميع اطراف المعاهدة في تطوير ابحاث وانتاج واستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية بدون اي تمييز ·· وان المادة نفسها تنص على قيام جميع الاطراف بتسهيل وبممارسة حق الاسهام في التبادل الكامل للمعدات والمعلومات العلمية والفنية الخاصة بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية وفضلا عن ذلك فان البلدان غير المنحازة قد اكدت من جديد في مؤتمر قمة هافانا في عام ١٩٧٩ الحق الثابت لكل بلد في التطوير غير المعوق والمستقل للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية · وقد تم اتخاذ موقف مشابه من قبل الاجتماع غير الاعتيادي لوزراء خارجية البلدان الاسلامية المنعقد في المغرب في ايلول ١٩٨٠ كما ان قرارات متكررة للجمعية العامة قد اكدت من جديد هذا الحق مع مراعاة الصيانات المناسبة ·

حملة دعائية واسعة ضد العراق

السيد الرئيس

لقد هيأت (اسرائيل) المجال لعملها العدواني من خلال حملة دعائية واسعة تزعم بان العراق يقوم بتنفيذ برنامج لانتاج الاسلحة النووية ·· ان الاقطار التي عقدت اتفاقات تعاون مع العراق قد ندد بها وشوهت سمعتها وقد دفعت قسوة الحملة الدعائية السيد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا انذاك الى التشكيك في أسباب هذه الحملة ·· لقد كان العراق البلد الخامس والثلاثين الذي بنى مفاعلا للابحاث النووية ·· لقد كان هناك اربعة وثلاثون بلدا اخر استورد ٧٨ مفاعلا ذريا لهذه الاغراض تعمل باليورانيوم المعزز · وكانت جميع المفاعلات اميركية الصنع ·· وضمت هذه البلدان جنوب افريقيا وكوريا الجنوبية وتايلند والفليبين وتايوان وزائير وغيرها ·· كما أصدرت الحكومة الفرنسية بيانا بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٨٠ أعرب عن الدهشة ازاء الاتهامات الملفقة التي يصار الى توجيهها ضدها لتعاونها مع العراق ·

واشار البيان الى حق العراق مع جميع البلدان الاخرى في استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية ولم يجد اساسا يمكن استنادا اليه منع العراق من ممارسة الحق المذكور ·· واكد البيان في الختام ان تعاون الحكومة الفرنسية مع العراق قد تم توخيا لاهداف مشروعة للغاية وكانت تشمله جميع الصيانات الضرورية ·

ولم تقف الحملة الصهيونية عند هذا الحد ·· لقد كانت هناك اعمال ارهاب وتخريب وقرصنة دولية وتصفية جسدية اقترفها الوكلاء السريون الصهاينة بغية اعاقة برنامج العراق النووي السلمي ·

ان الدوافع التي تكمن وراء الحملة الصهيونية والعدوان الصهيوني على العراق هي اولا التغطية على حيازة اسرائيل للاسلحة النووية · والدافع الثاني والاكثر اهمية هو العزم الصهيوني على عدم السماح للامة العربية باكتساب اية معرفة علمية او تقنية تخدم تطورها وتقدمها · ويعتقد الصهاينة انهم يستطيعون بهذا الطريق وحده ان يفرضوا مشيئتهم على الامة العربية · وكلما تقدم العرب اكثر في معرفتهم العلمية كلما ضعفت فرص الصهاينة في ادامة احتلالهم غير الشرعي للاراضي العربية ·

السيد الرئيس ··

من الواضح ان البرنامج النووي (الاسرائيلي) قد تم تكييفه للاغراض العسكرية منذ بداية العمل به وان جميع ضروب الوسائل غير القانونية قد اتبعت لتعزيزه على نحو يشكل خرقا كليا للمعايير المتعارف عليها دوليا ورغم الدعوات المتكررة التي وجهت الى (اسرائيل) من اجل الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية فقد رفضت رفضا قاطعا القيام بذلك وعلى النقيض من ذلك العراق فهو من خلال قبوله بشروط معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية يكون قد اقر كليا بتلك المعايير في برنامجه النووي ·

واود في هذا السياق ان اقتبس ما يلي من الكلمة التي القاها المدير العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية في الاجتماع الافتتاحي لمجلس محافظي الوكالة المذكورة بتاريخ ٩ حزيران ١٩٨١ ·

العراق طرف في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية

ان العراق هو طرف في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية منذ ان دخلت حيز التنفيذ في عام ١٩٧٠ وان العراق وفقا للمعاهدة المذكورة يقبل بصيانات الوكالة على جميع انشطته النووية ·· وقد طبقت هذه الصيانات تطبيقا مرضيا حتى الان بما في ذلك اثناء المدة الاخيرة للنزاع المسلح مع ايران ·· واجري اخر تفتيش للصيانات في المركز النووي العراقي في كانون الثاني من هذه السنة وتم بصورة مرضية تبيان ما آلت اليه جميع المواد النووية ·· وقد شملت هذه المواد الوقود الذي تم تسليمه حتى الان لمفاعلات تموز ·

السيد الرئيس ··

ان العراق اخذا منه بعين الاعتبار للخطر الذي تشكله برامج التسلح (الاسرائيلية) على السلم والامن الدوليين قد اتخذ المبادرة منذ انعقاد الدورة الخاصة للجمعية العامة حول نزع السلاح في عام ١٩٧٨ في استرعاء انظار العالم لمخاطر تلك البرامج (الاسرائيلية) وان الجمعية العامة في دورتها العادية الثالثة والثلاثين قد اتخذت قرارا تقدمت به ست وثلاثون دولة من اعضاء المنظمة عنوانه (التعاون العسكري والنووي مع اسرائيل) وقد طلبت الفقرة الثانية من هذا القرار الى مجلس الامن على وجه الخصوص ان يدعو جميع الدول بموجب الفصل السابع من الميثاق وبصرف النظر عن اية عقود قائمة ·

أ ـ الى الامتناع عن اي تجهيز للاسلحة او الذخيرة او المعدات العسكرية او العجلات او ادواتها الاحتياطية (لاسرائيل) دون استثناء ·

ب ـ الى ضمان ان هذه التجهيزات لا تصل الى (اسرائيل) عن طريق اطراف اخرى ·

جـ ـ الى انهاء كل نقل للمعدات النووية او المواد القابلة للانشطار او التكنولوجيا لاسرائيل ·

كما طلب القرار الى مجلس الامن اقامة الية للاشراف على تنفيذ الاجراءات المشار اليها في الفقرة ٢ اعلاه ·

وخلال الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة قام العراق بدعم من خمس وعشرين دولة اخرى من الدول الاعضاء في المنطقة بادراج فقرة في جدول الاعمال عنوانها التسلح النووي (الاسرائيلي) وقد تبنت الجمعية القرار ٣٤ ـ ٨٩ الذي دعت فيه (اسرائيل) الى اخضاع جميع منشآتها النووية لتفتيش وكالة الطاقة الذرية الدولية ·· كما ادانت بقوة اية محاولة من قبل (اسرائيل) لصنع او اكتساب او خزن او اختبار او ادخال اسلحة نووية في الشرق الاوسط ·

كما دعت مجلس الامن الى تبني الاجراءات المناسبة لضمان تنفيذ القرارات ذات العلاقة بخصوص التسلح النووي (الاسرائيلي) ·

وفضلا عن ذلك فان العراق ايها السيد الرئيس قد دعم دعما نشطا المبادرات المتخذة في الجمعية العامة بخصوص اقامة مناطق منزوعة السلاح وبخاصة في الشرق الاوسط والمحيط الهندي ·

عمل عدواني

اعضاء المجلس المحترمون ··

ان الهجوم الذي اقترفته اسرائيل ضد العراق هو عمل عدواني وفقا لاحكام الميثاق على النحو الذي يشرحه تعريف العدوان في القرار ٣٣١٤ ـ ٢٩ ·· وان زعم (اسرائيل) بانها قد تصرفت على نحو شرعي دفاعا عن النفس لا يستند البتة الى اساس من الواقع والقانون ان العراق لم يرتكب اي عمل ينشىء للكيان الصهيوني اية ضرورة للتصرف دفاعا عن النفس ·· هذا هو الشرط القانوني الاساسي في القانون الدولي للتصرف دفاعا عن النفس ·

ان العمل العدواني الاسرائيلي يمزق المعايير المتعارف عليها دوليا الخاصة باستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية وان المدير العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية في كلمته التي القاها امام مجلس المحافظين المشار اليها اعلاه قال نصا ··

ان هذا الهجوم على المركز النووي العراقي هو تطور خطير ذو مضامين بعيدة المدى ·· وان نظام صيانات الوكالة هو عنصر اساسي من عناصر معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية · وخلال المدة الطويلة التي قضيتها هنا لا اعتقد اننا واجهنا قضية اكثر خطورة من مضامين هذا التطور ·· لقد فتشت الوكالة المفاعلات العراقية ولم تجد دليلا على اي نشاط يتعارض مع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ·· ومن الواضح ان بلدا ليس طرفا في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لم يشعر بالطمأنينة ازاء نتائج تفتيشنا وقدرتنا على مواصلة اداء مسؤولياتنا الخاصة بالصيانات بصورة فعالة · وقد شعر هذا البلد من اجل امنه القومي بدافع لاتخاذ اجراء عسكري ومن الناحية المبدئية لا يستطيع المرء الا ان يستنتج بان نظام صيانات الوكالة هو الذي هوجم ايضا ·· ما الذي سيقودنا اليه هذا في المستقبل ·· هذه المسالة هي مبعث قلق بالغ ويتوجب التفكير فيها جيدا ·

العراق حذر من العدوان الصهيوني

السيد الرئيس ··

لقد سبق للعراق ان حذر مجلس الامن في رسالة وزعت في الوثيقة المرقمة س ـ ١٤٠٧٢ والمؤرخة ٢٩ ـ تموز ـ ١٩٨٠ من ان الحملة الصهيونية ضد العراق هي فاتحة لهجوم جوي ضد المفاعل النووي العراقي ·· نظرا لان لدى الكيان الصهيوني طائرات من صنع اميركي ذات مدى يمكنها من توجيه ضربة داخل الاقليم العراقي ·

ان هذا العمل العدواني الصهيوني ضد العراق يشكل تغييرا نوعيا في سياسة المعتدي الصهيوني في المنطقة وهو يدل دلالة واضحة على التصميم الصهيوني بعد فشل كامب ديفيد على تصعيد استفزازاته من خلال اعمال عدوان مسلح يسبق شن حرب على نطاق كامل بغية اخضاع العرب والشعوب الاخرى في المنطقة وفرض هيمنة صهيونية كاملة على الشرق الاوسط برمته ·

السيد الرئيس ··

وختاما اود ان اؤكد مرة اخرى ان الهجوم (الاسرائيلي) على بلادي هو عمل واضح من اعمال العدوان المبيت ·· ان العالم كله قد اعترف بهذه الحقيقة ·· وتؤيد ذلك التصريحات المقيتة التي انطوى عليها اقتران العمل المذكور على النحو الذي وصفه وصفا كاملا رئيس وزراء (اسرائيل) والقادة (الاسرائيليون) الاخرون في المؤتمر الصحفي الذي عقد في تل ابيب بتاريخ ١٠ الجاري ·· ان اسوأ جانب هو ان رئيس وزراء (اسرائيل) لا يشعر بكابح يكبحه عن ان يقول بصورة جازمة في المؤتمر المذكور ما يلي ··

اذا حاول العراق اعادة بناء المفاعل المذكور او اي مفاعل اخر لانتاج القنابل الذرية فستقوم اسرائيل بكل ما تستطيعه لتدميره ·

وعليه فاننا نعتقد من موقف مبدئي ان مجرد ادانة العمل الاسرائيلي ليست كافية · ان على المجلس اداء مسؤوليته بصورة فعالة من خلال تبني اجراءات محددة لحماية الدول في حقها الثابت في ان تكون لها برامج نووية للاغراض السلمية وفقا للمعايير المقبولة دوليا ·· وفضلا عن ذلك فان عقوبات الزامية وفقا للفصل السابع من الميثاق يجب فرضها على (اسرائيل) لتفادي التهديد الخطير للسلم والامن الدوليين الذي نجم عن اجراءاتها · ان التمرد (الاسرائيلي) على القانون يجب وضع نهاية له الى الابد ·· وان جميع الدول وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية يجب دعوتها بموجب الفصل السابع من الميثاق الى الامتناع عن تزويد (اسرائيل) باية مواد وتجهيزات عسكرية والى انهاء جميع عمليات نقل المعدات او المواد او التكنولوجيا النووية ·· تلك هي الاجراءات التي طلبتها الجمعية العامة من مجلس الامن في قرارها المرقم ٣٣ ـ ٧١ المتخذ بتاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٧٨ ·

اشكركم

من قصص المعركة

الى بطل من هذا الزمان

الرجال والبنادق

لطيف ناصر حسين

انتشرت الشياه فـي جنبات الوادي · كان الجدول الرقـراق الصغير ينساب متعرجا ، تلتمع من تحت مياهـه الحجارة البيضاء والحصى ذات الالوان المتداخلة · تتمايل الحشائش والازهار البرية تحت ضربات الريح الناعمة تهتـز ثم تتوقف قرب الانوف المنقطـة والاجساد الملفوفة ببياض الصوف ·

السماء رائقة فـي الاعـالي ، والشمس هالة تمتزج خيوطهـا الذهبية بخضرة الاعشاب والحلفاء ، وتتدلـى عند نهايات اشـواك العاقول ، متعلقة في الرؤوس المدببة الصفراء مثل خيوط تخرج من خرم الابر ·

اتكأ على صخرة يتأمل شياهه ويتطلع الى ماحوله بعين يقظة · شبك أصابع يديه خلف رأسـه ونظر في القرص الدائري الملتهب ، ارتسمت في المدار نقـاط بيضاء ودوائر راحت تتسـع وتتمـدد فأغمض عينيه · شعر بالراحـة تتسلل الى كل ذرة من جسده ، وبالهواء يلاعب أذيال (دشداشته) . يشيلها ويحطها ، وفـي الصخرة الكبيرة يغطيه ويحتضنه في ظلاله ، وكان ثغاء الخراف الجذل يهدهد أحاسيسه وحركة الاظلاف علـى الصخور تزيد من شعوره بالراحة والطمأنينة ، وطرطشة مياه الجدول عندما تمد الشياه السنتها تأخذه بعيدا الى قريته الوادعة المتطامنة في حضن الجبل هناك بعيدا ·· بعيدا ··

بالامس كاد الجنود الفرس أن يكتشفوا أمره ، حين اقترب مـن وحدتهم ، لكنه كان قد ربط جهـاز (الهوكي توكي) تحت الية احـدى الشياه ، فلم ينتبهوا اليه · لـم تهتز له عضلة ·· اجابهم عـن اسئلتهم بثبات وجرأة · صادروا خمسا من أسمن الشياه واشاروا عليه بالابتعاد ، لكنه باغتهم وركض خلف أحد الخراف متوغلا فـي المعسكر ، متلفتا خلف الروابي حيث تكمن المدافع . ولم يتوقف عن العدو حتى أمسك الجنـد بالخروف الهارب · سلموه اليه ، فانسحب يسوق شياهه التي نقصت خمسا ·

تثاءب وتمطى ومد يـده بحركة عفويـة ليسـوي (يشـماغه) الذي انزاحت مقدمته قليلا الـى الوراء · كان يعرف ان (البيريه) تترك استدارة بيضاء يختلف لون بشرتها عن بقية الجبهة التـي تلوحها الشمس ، فيضغط الطاقية حتى تستقر على حاجبه ، ويلـف اليشماغ لفا محكما ·

رفعت الخراف رؤوسها ، وانتصبت اذانها · كفت الاظلاف عن الحركة والالسن عن اللطـع ، فاستوى جالسا ، واصغى · هدير بعيد لا يكاد يبين يشرخ هداة الهدوء لطأ بالارض واضعا اذنه محاولا تحديد اتجاه الهدير ، غير من وضع رأسه واصغى ، ثم زحف نحو الصخرة الكبيرة وتسلقها مختبئا بيـن الفجوات ، والظلال المسـمة وانكسارات الصخور ·

عند نقطة التقاء الارض بالافق ثمة مقدمة لشاحنة تضيع وسـط الغبار ، وهياكل شاحنات اخـرى تتلوى وراءها مثل ثعبان حديـدي ضخم فاقع مرقط ، تتصاعد مـن تحته سحب ترابية داكنة ، تتراجع الى الخلف كلما تقدم الثعبـان الفاقع الى امام ·

تربص خلف الصخرة متيقظا ، امسك بعود جاف بين اصابعـه وسوى التراب الذي امامه · كـان عليه أن ينقل المعلومات بمنتهـى الدقة والا فلما سبب وجوده هنا !

ان عليه ان يحصي كل شـيء ، وان يعطي الارقام بصورة دقيقة . تلك هي مهمته ، والا فلم كل هذا التعب ! كان يعرف انه لو اخطـأ خطأ واحدا فسيكون مصيره الموت · قال امر الوحدة :

ـ ليس الامر سهلا ، فعلى مـن يريد التطوع ان يعرف كل شيء ·· نعم ، كل صغيرة وكبيرة ، وان يعرف ايضا خطورة الامر اذا وقع في ايدي الاعداء ·

تقدم من الامر وادى التحية :

ـ سيدي ، انا اتطوع لهـذه المهمة ·· فانا اتقن لغتهــم ، واستطيع التمويه عليهم ·

ربت الامر على كتفه وابتسـم له ابتسامة عريضة :

ـ انني اعرف شجاعتك وجرأتك ·· تعال الى المقر عندما تكـون على استعداد ·

خط على الارض بطرف العـود اليابس علامات ابتكرها : اربـع دوائر تربطها اربعة خطـوط للشاحنة ·· دائرتان وبينهما خط مائل للمدفع ·· دائرتان يحيـط بهما خط متحن للدبابة · ·خـط عمودي وخط افقي اصغر منـه للافراد ·· ثم انتبه الى الطريق والهدير الذي يقترب ·

تابع الشاحنة الاولى بنظراتـه وتفرس بالجنود الفرس القابعيـن في حوضها الخلفي ·· عدهـم بسرعة وراح يخط امام كل علامـة من العلامات التي رسمها علـى الارض خطوطا تماثل الاعداد ·كل خط بشاحنة او دبابة او مدفـع . ما عدا الافراد ، كان كل خـط بعشرة منهم كي تتسنى له المتابعة بدقة وسرعة ·

تلاشى الغبار ، وتبعثر خلـف عجلات الشاحنة الاخيرة التـي كانت تسحب خزانا للماء فرسـم امام الدائرتين اللتين يعلوهمـا مربع واحد خطا وتنفس الصعداء ·

انسل بسرعة نحو الشاة التـي ربط تحت اليتها جهاز (الهوكي توكي) ، اخرجه من مخبئه وعاد الى حيث الخطوط والاعداد ، فكر ان الشاحنات قد ابتعدت الان . وليس هناك من يستطيع التقـاط ما سيبثه · دارت عيناه فـي الارجاء وراح يهمس بالتفاصيل من خلال الجهاز · لقد تغير الاتجاه الذي تسعى اليه شاحنات العدو . انهم يخططون لهجوم . ذلك مـا عرفه خلال الايام الماضية ··وعندما همس :

ـ انتهى ·

غمره شلال من الفرح ، فقـد ادى مهمته كما عهدت اليـه . وشعر بنفسه خفيفا · قام الـى شياهه وساقها متجها بين الوهاد والروابي ، والارض المتباينـة الالوان · واغنية طروب تتصاعد فيه · ورغبة بالرقص تمتلكـه ، لكنه حث الخطى ·

مالت الشمس خلف تلة ، مثل انية من النحاس · تبعثرت الشياه تلتقط الاعشاب والازهار البرية · اخرج كيسا من القماش كان يضع فيه متاعه : بضعة ارغفة وطعام معلب وتمر ·

قال له الامر :

ـ جهز نفسك بكل ما تحتـاج اليه ··

فقال :

ـ ليكن ذلك مما ياكلون ··

تأكد بنفسه من الطعام المعلب ، ومن وجود العلامات واللغـة الفارسية فوق العلب التي وضعها في الكيس واحدة بعد اخرى ·

ـ لا مجال للخطأ ·· يجـب ان نفكر في كل الاحتمالات ·

ذلك ما ردده في نفسه ،حتـى الشياه اختارها بمهارة ومعرفـة ، ولو ان امر الحصول عليها لم يكن بتلك الصعوبة التي توقعها ، لكنه مع ذلك راح ينتقي منها ما يشـاء من أجل مهمته ·

عض على رغيف الخبز الـذي توسطته قطعة من الجبن . ولاك تمرة كان لذاقها طعم الوطـن ، ثم مسد على رقبة شاة قريبـة وهمس :

ـ لم تكن المهمة بهذه الخطورة ·

تناهت اليه حركة اظلاف صغيرة قادمة ، ووقع خطى ، فانتهى مـن اكله بسرعة وتأهب حذرا ، اطلت من وراء التلة رؤوس شياه ، ثم راع كان يحلق بكتفه بندقية ·

ـ لعله عربي !

قائلا في نفسه ، ثم بـادره بالتحية · اقترب الاخر وكـان يتفحص الارجاء بعينين ماكرتيـن . ويتطلع نحو الشياه بريبة ·قال له:

ـ لم ارك من قبل ·· من ايـن انت ؟

ـ من قرية ··

ـ حقا !

ـ اجل ·

راح ذو البندقية يعدد له اسماء بعض اهل القرية ·

بنت عليه الحيرة ، لم يحسب نبقه الحدث حسابا ·· كيـف يتخلص منه اذن ؟ كيف يستطيع الخروج من هذه الورطة ؟ وسأله الاخر بغتة :

ـ ماذا تفعل هنا ؟

ـ انا راع مثلك ··

ـ لكنني لم ارك من قبـل ·· واين ستذهب ؟!

ـ اعتقد بانني سـاعود ·· ساعود الى القرية ·

ـ ها ·· ما دام الامر كذلـك فسنعود سوية ··

ـ ولكنني ربما اتاخر قليلا ·

انتفض الرجل وشهر بوجهـه البندقية :

ـ انهض ، هيا معي ·

ـ الى اين ؟!

ـ الى القرية ، فاذا كان اهلهـا على معرفة بك اخليت سـبيلك والا ··

لم يجد بدا من الرضوخ امـام النوهة المشرعة بوجهه ، فسـار يتقدم ذلك الرجل الذي كان يسير خلفه شاهرا بندقيته ·

لم يعرفه احد في القرية ،كانوا يهزون رؤوسهم بالنفي كلما عرضه الاخر على واحد منهم ·

بات ليلته اسير جدران غرفـة موصدة الباب يحرسها احد اعوان ذلك الرجل · لم يذق النوم . اذ ظل يفكر بمصيره ، وبكلمات الامـر ، ويافرات وحنته بانتظار اطلالـة الصباح ·· ماذا سيحدث ! ظـل السؤال معلقا بين شفتيه وجدران الغرفة والباب الموصد ·

ـ الصباح رباح ··

تلك كلمات جدته العجوز حين تلم بهم محنة ·· وضع يده تحت رأسه وضغط الطاقية بقوة فـوق حاجبه . ولف اليشماغ لفا محكما وراح يحدق بالسقف ويهمـس لنفسه :

ـ الصباح رباح ··

عند الصباح از الباب بضجيـج عال . تقدم منه الرجل ذو البندقية وسأله :

ـ ما الذي جئت تفعله هنا ؟

ـ ····

ـ انت راع ·· اليس كذلك ؟

ـ اجل ·

ـ وما هذا ؟

مد يده بجهاز (الهوكي توكي) امام عينيه ·

ـ هيا انهض ·· وسـر امامنا ·

تحدث الرجل ذو البندقية الى بعض الواقفين واختار ثلاثة منهم ليصحبوه ·· تزودوا بالطعـام والماء . فكر بانهم سيقطعون مسافة طويلة ·

سار امامهم ، ابتعدوا عـن القرية وتوغلوا في اراض وعـرة وبساتين وكان هو لا ينقطع عـن التفكير في وسيلة · احتمـالات شتى تراود ذهنه · لعل مجموعة من الثوار العربستانيين يتصدون لهم في الطريق فينقذونه ! او لعل مفرزة استطلاع من القوات العراقية تعترض طريقهم فيتم انقـاذه ؟ لعله يستطيع ان يغافل احدهـم فينتشل بندقيته ويضع حدا للامر ! اما هو او هم ·! عشرات الـ (لعل) تقفز بين فينة واخرى دون جدوى لكنه ظل يسير امامهم والشمس توغل اسياخا محمية في يافوخه ·

عند الظهيرة ، استراح الجميع في ظلال الصخور ، قال لهم :

ـ اريد قضاء حاجة !

ـ كلا ·

ـ اريد بعض الماء ·

ـ كلا ·

فصمت على مضض · تمدد في الظلم يحلم بانهار عذبة بـاردة المياه . وبحدائق غناء تتدلـى ناكهتها حتى تلامس الارضـ ، وما عليه الا ان يفتح فاه فتسـقط بين اسنانه حلوة المذاق مثل تمر العراق ·

ـ هيا انهض ، هل نمت ؟

نهض بنشاط وتابعوا الطريق هو يتقدمهم ، وهم يسيرون خلفـه مشرعي البنادق ·

قبل مغيب الشمس بساعة · كان التعب باديا على وجوههم وكانوا يجرون اقدامهم جرا حين شـقت الفضاء فوق رؤوسهم قذيفة سقطت خلفهم ، عدا نحو تلة باقصـى سرعة وانبطح خلف صخرة · نظر باتجاههم · كانوا خائفين حـد الموت ، لا يعرفون اية وجهـة يتخذون · وعندما دوت القذيفـة الثانية كان كل واحد منهم يعـدو باتجاه ، رموا بنادقهم واطلقـوا سيقانهم تسابق الريح لا يلـوون على شيء · نهض الى حيث تركوا البنادق ، علق بكل كتف اثنتيـن وسار صوب الوميض والجبهة التي صدرت عنها القذائف · لقد استطاع تمييز صوت القذيفة حتى ، وحث الخطى ·وفي ذهنه صور واحاديث كثيرة ، سيتسع له الوقت ليحكيها وربما سيرددها . ولا يمل مـن ترديدها ·· وربما ··

لكنه ضغط طاقيته فوق حاجبه بشدة ، واحكم لف اليشـماغ فوق رأسه ، ومضى يتبع قـرص الشمس رجل واربع بنادق ·

عبد الرحمن مجيد الربيعي في روايته الجديدة « الوكر »

واقعية الملاحظة والذاكرة الفتية

الوكر

تونس : كاظم المقدادي

·· يبدو ان الذاكرة السياسية التي تميز بها الربيعي ، قد طردت من دائرتها كل المظاهر الزائفة ، وها هو ومن خلال ارهاصـات واقعية في روايته الجديدة «الوكر» يرحل بنا الى عالم الرؤية الملتزمة ، والمسيرة الصادقة ·· والعذابات النبيلة ·

وفي البناء الروائي ، لم يتوسل ذلك النقل الحرفي السـردي ·· بل راح ينقل عالم الكلمـات والحكاية الى دائرة الابداع مـن خلال رؤية فنية جادة ساعدت على الحبكة الروائية المؤثرة ·

لكنه وان حرص على ارسـاء روايته على اعمدة الملاحظـة ·· وواقعية الحدث ، ظل اسـيرا لتسلسل زمني محدود ، ونتج عـن هذا « الخلل الفني » ، تشتيت فـي واقعية الملاحظة اذ انها طردت من مراياها الزجاجية تلك الفكـرة اليقظة التي توخز الجسد ، وتوهج الذاكـرة ، وتؤشـر اللحظـة المتوترة ·

وفي هذا الحوار الذي جرى في تونس يدافع الروائي عبدالرحمـن مجيد الربيعي عن طروحاته الفنية والفكرية في روايته الجديـدة « الوكر » ·

·· كنت اعرف ان الربيعـي قد كتب « الوكر » ولاول مرة خارج العراق · ولهذا بادرته في هـذا السؤال : ـ

● هل تتغير الرؤية الفنيـة للرواية بتغير المكان وما تأثير ذلك على النسيج الروائي ؟

ـ هناك مسألة نبهني اليهـا سؤالك هي انني لا اسـتطيع ان اكتب عن مكان ما وانا اعيشـه فيه ، ودليلي على ذلك رواياتـي بشكل خاص ، ربما في القصـة القصيرة يختلف الامر ، فعندمـا كنت في بغداد كتبت عن الناصرية فكانت « الوشم » و « الانهـار » و « القمر والاسوار » ولكننـي عندما تحولت الى بيروت كتبـت « الوكر » التي تدور احداثهـا في بيروت ، وربما اكتب عن بيـروت وانا في تونس الان حيث تحضرني الان الكثير من المواقف والاحداث طيلة العام والنصف الذي عشـته هناك ·

ان المسألة في حدود تفسـيري السريع لها انك عندما تكون فـي مكان ما تكون لجته ويغيب عنـك الكثير من التفاصيل والاحـداث بحكم تواجدك الروتيني فيها . ولكن عندما تبتعد عنها يكون عنـدك متسع هائل من التأمل والتذكـر ، مرات : اسأل نفسي وانا اقـرأ « القمر والاسوار » مثلا كيـف تصنى لي ان اتذكر مثل هـذه الاحداث ، التي تراكمت فوقهـا احداث واحداث حتى ظننتهـا قد اندثرت ولكنها تتبع فجأة مثـل بركان كان يمور في اعماق الارض·

ومن هنا فأن الرؤية الفنية قـد تتغير لما فيه العمق ولما فيه المزيـد من الغوص والتأمل الدقيق وهـذا بالتأكيد يترك تأثيره على النسيج الروائي لما فيه تمتين هذا النسيج وترسيخه · كما ان عملية الكتابة نفسها تكون مفرحة وكأنك تحفـر في ارض وتكتشف فيها خبايـا ثمينة ·

واذكر لك مثالا عن روايتـي « الانهار » فهناك بعض احداثهـا تدور في بغداد ، وقد وجـدت صعوبة كبيرة في كتابتها لانني ما زلت تحت تأثيرها وما زلـت اعيشها ولذا تركتها عدة سـنوات ثم اعدت كتابتها بشكلها النهائي الذي ظهرت فيه ·

● ما هي الملامح الفنية التـي تجمع بين الرواية السياسـية والرواية الاجتماعية ؟

ـ بالنسبة لي لا يمكن الفصـل بين هذين اللونين من الروايـات فانني اعتبر نفسي كاتبا سياسيا اولا وقد رصدت الكثير مـن الاحداث التي عاشها العراق فـي المراحل التي عاصرتها ، ولكـن رواياتي ليست روايات ذات طعـم سياسي دعاوي بحت بل هي تنطلق من خلفية اجتماعية ارضها الواقع العراقي وما يحدث فيه من تغيرات وتحولات . ومن هنا يمكن القـول ان رواياتي هي سياسية اجتماعية في نفس الوقت ومن الصعوبـة الفصل فيها وتصنيفها وفق ما ورد في سؤالك ·

اما الملامح الفنية التي ابحـث عنها فبامكاني القول عنها انهـا ملامح الحداثة وتجاوز ما قدمتـه في اعمالي السابقة وهذه مسألة لا يمكن الجزم بنجاحها او اخفاقهـا اذ لا يمكن النظر اليها بشـكل منعزل عن مجمل العملية الابداعية التي امارسها منذ سنوات وكانـت حصيلتها مجموعة من الكتب اشعر بالفرح انها طبعت عدة مـرات واحدها طبع اربع مرات ·

● ما هي علاقة الروايـة السياسية بالتنظيرات الثوريـة ؟ وكيف يتم التفاعل بينهما في لحظات التكوين الفني ؟

ـ من المؤكد جدا ان اغلبيـة الكتاب العرب ـ وخاصة العراقيين منهـم ـ هم كتـاب سياسيون ، واستطيع القول ان اغلبهم منضوون في تنظيم سياسي معين . وهـذا الامر ينطبق علي ايضا كما ينطبق على غالبية روائيين العراقييـن ومن هنا فان للافكار السياسـية التي يطرحها التنظيم الذي ننتمي اليه تنعكس على عملنا الابداعـي لاننا مؤمنون حتى النخاع بافكـار هذا التنظيم ولولا ذلك لما اخترناه دون غيره من التنظيمات المطروحة في الساحة العربية ، ولكن هـذا الانعكاس ليس بالشكل السـاذج المباشر والتعليمي فهذا ضد العمل الابداعي ويفقده الكثير مـن اهميته والكثير من دلالاته الامـر الذي وقع فيه الكثير من الادبـاء وخاصة الشعراء منهم ، امـا الرواية فهي تستلهم روح الافكار التقدمية واستشرافها للمسـتقبل المضيء للامة العربية دون اللجـوء آلى المباشرة والاعلانية ·

ومن هذا التشخيص استطيع ان اذكر بان الرواية السياسية تفيـد كل الافادة من التنظيرات الثوريـة بقدر ما فيها من حيوية وقـدرة على التجاوز والتغيير لما فيه خيـر الانسان ورفعته وسمو مكانته ·

فالمسألة اذن مسألة متداخلـة ومتكاملة تعطي الموقف الاخيـر للرواية ونحن نطبقها منهين اخر صفحة فيها ، وبعد ان نفكر قليلا بما قرأنا وماستلهمنا واي تساؤل اجابت عليه الرواية ، وفـي اي جانب وضعتنا ؟ وانا مطمئن للكثير من الاعمال الروائية العراقيـة وخاصة التي نشرت في السنوات الاخيرة وهي وان كانت روايـات حزبية بهذا المعنى الا انها كانـت شمولية وثرة ، واذكر منها علـى سبيل المثال رواية « عرزال حمـد السالم » لعابل عبدالجبـار و « الايام الطويلة » لعبد الامير معله . وان لم اطلع على جزئهـا الثالث بعد ·

وهنا احب ان استطرد قليلا مـا دمت قد حصرت جوابي فـي حدود التجربة العراقية فانتـي اعتقد ان نضج الثـورة واستمراريتها وما احدثته مـن تغييرات في المجتمع العراقـي سيكون ارضية خصبة لانبـات المزيد من التجارب الروائية المتقدمة رغم صعوبة هذا الفن ـ اضف الى هذا ان الحرب المقدسة التي يقودها جنودنا الاشاوس في قادسـية صدام ستكون هي الاخرى منهـلا خصبا للتجارب الروائية المهمة ·

اما في العالم وامامنا تجربـة الكتاب السوفيت فان عشـرات التجارب قد سقطت ، ولم تبق لانها كانت سطحية ومباشـرة شبيهة بالبيانات السياسية في حين لم تبق الا تجارب معدودة تلك التـي تجاوزت الحماس الوقتي والدعاية المباشرة . واهتمت بالجانب الفني والدلالة الانسانية العالمية مثـل اعمال شولوخوف وايتماتـوف وغيرهما ·

● يلاحظ على رواية « الوكر » انها تمثل « سيرة نضالية » ضمن ايقاعات فنية غلب عليهـا « التقرير اليومي » على حسـاب الفكرة اليقظة ·· كيف ترد على ذلك ؟

ـ تعبر رواية « الوكر » عن فترة مهمة من حياتي تلك الفترة التـي قدمت فيها الى بغداد عـام ١٩٦٣ وكنت في مرحلة قلق سياسـي وفكري فظيع ، لم احدد فيه هويتي السياسية ، وكان ذهني محشـوا بالافكار المتناقضة التي كنا نقرأها في الكتب المترجمة وخاصـة الوجودية منها ، وكان من حسـن حظي ان اول الناس الذين تعرفت عليهم في بغداد هم مجموعـة من المناضلين البعثيين الذيـن عاشوا تجربة الثورة ومن ثـم تجربة الردة وقد عشت معهم فـي غرف الحيدرخانة والوزيريـة وفتحوا لي افاقا جديدة لم اكـن اعرفها · ولعل احداث الروايـة هي جزء من حياتنا في تلك الايـام الكالحة ، وابطالها موجـودون ولكنني تصرفت بهم وفق ما يمليه الشرط الفني للرواية ·

ومن هناك فانني معك بـان الرواية هي « سيرة نضالية » ، اما التقرير اليومي ـ وهذه مسألة لم افهمها جيدا في سؤالك ـ فانه ليس ببعيد عن بناء الرواية بشكل عـام والتي تتميز بخصوصيتها عـن رواياتي السابقة ·

وليس لي من رد او دفاع حـول هذه المسألة لان الرواية تقـرأ كوحدة متكاملة ، اما المآخـذ والحسنات فانها من مهمات النقـد ولدي مجموعة من المقالات التـي كتبت عنها في بيروت وتونسـ وكلها تقف الى جانبها ماعدا مقالة واحدة ·

● رواية « الوكر » كفعـل سياسي نضجت ضمن مناخهـا الخاص ·· وكان من الممكـن ان يكون هذا المناخ عاما فلماذا لـم يحدث هذا ؟

ـ اية تجربة يكتب عنها الكاتب رغم صغرها وخصوصيتها فانهـا من الممكن ان تكون ذات افـق واسع ودلالة عميقة ، وهذا الامر هو الذي يميز بين الكاتب المقتـدر المتجاوز والكاتب المحـدود ، وتجربة « الوكر » رغم انها تخص مجموعة من المناضلين وسيرتهـم اليومية فانها تجربة من الممكن ان تعمم وتجد فيها تجربة مناضليـن اخرين في اقطار اخرى ما زالـت ترزح تحت نير الاحكام الدكتاتورية والفاشية · واسمحلي هنا ان اقول ليس بادعاء ان تجربة هـؤلاء المناضلين الذين عاشوا « الوكر » هي تجربة انسانية اولا ثم هـي تجربة عراقية تخص حزبا سياسيا معينا من جانب اخر . هذا مـا ارتئه . واعتقد انني قد استطعت تحقيقه واامل ان يكون اعتقـادي صائبا ·

فنون تشكيلية

للفترة من ٢٦ مايس الـى ٦ حزيران ، اقيم في قاعة المتحـف الوطني للفن الحديث ، المعـرض الثاني لاقطار الخليج العربـي « المملكة العربية السعودية ، دولة الكويت ، سلطنة عمان ، دولـة قطر ، دولة الامارات العربية المتحدة ، الجمهورية العراقية » ، وقد ضـم المعرض نحو (٦٤) لوحة وقطعـة نحتية « خشب » ·

لن نتحدث عن الاعمال الفنيـة المشاركة ، ولكننا نود ان نتحـدث عن اهمية هذه التجمعات في ظرف صعب كالذي تمر به امتنا العربية ، اضافة الى تصوراتنا حول شـكل ومضمون هذه التجمعات ·

ان اقامة اي تجمع فني يضـم اقطار الخليج العربي او المغـرب العربي ، هي مسالة ضرورية ومهمة وذلك لتعميق التواصل الوجدانـي والثقافي بين هذه الاقطار ، ولاعادة مجد الامة القومي ، وتحقيق حلـم الجماهير العربية في الوحدة وتأتي فكرة هذه التجمعات لتعزز المعنـى القومي الانساني ، وتجسد ، وضمن اطار موحد ، الواقع العيـاني المتقارب ، بهمومه وطموحاتـه ، بتراثه وتقاليده ·

كما ان خلق اسس متينة للحوار بين الاساليب الفنية المختلفـة والمتنوعة ، ضمن افق مشـترك ، يعطي قوة لهـذه النشاطيـة الاجتماعية ·

وهدف هذه المعارض يتجـاوز ماهو مألوف واعتيادي « وهو ابراز القابليات الفردية او عكس التجربة الذاتية او خلق الشهرة ، والمجـد الشخصي ، » حيث ان غاية الفـن الاساسية هي طرح الاسئلـة والمساهمة في عمليات التغييـر والتقدم ، وفي بناء الشخصية القومية الانسانية والفن كمنتوج اجتماعي وكشكل من اشكال الوعي الانساني ، له تأثيره الفاعل في بنـاء سيكولوجية الفرد والمجتمع ·

ولما كانت الامة العربيـة ومازالت تواجه تحديات مصيرية وكذلك تهديدات مستمرة للغـاء الملامح القومية كما يحدث الان فـي الارض المحتلة في فلسطين ، وحيث ان حالات التجزئة والاحتلال والغزو الثقافي مستمرة وباشكال مختلفة ، وباوجه متعددة . لذلك فان اي تجمع فني او فكري هو عمل ايجابـي ومهمته صعبة وتاريخية في مواجهة تحديات العصر ·

والفن كسلاح ايديولوجي لـه ثقله النوعي في اية معركة قومية ولذلك فان بأمكان اي تجمع فني ان يساهم في تجسيد ابعاد مخططـات الامبريالية والصهيونية الراميـة لسحق الوجود العربي ولطمس الشخصية القومية ·

معرض الخليج العربي الثاني للفنون التشكيلية

بين الواقع والطموح

● محمد عبدالمجيد ●

لذا نرى ان غياب مثل هـذه المحاور او الافاق المشتركة فـي اي تجمع فني او ثقافي يضر بالفـن كفاية انسانية وبالحركة الفنيـة ، كنشاط اجتماعي يسعى لتحريـر الانسان من كل عبودية وتخلـف وكذلك المساهمة في بناء الـروح المستلبة ·

ونحن لانريد ان نلزم كـل الفنانين بمثل هذه الاتجاهـات او التصورات · ولكن من الممكن ايضا ، وضمن حدود القطر الواحـد ، ان يصار الى بلورة محور ما او التعبير من خلال بعض اللوحات عن حالـة انسانية أو اجتماعية ، تعتبر كراسة وثائقية فكرية تغني المتلقي وتعمق احساسه الجمالي والفكري ·

ولكن الذي حدث هو ان اغلـب الاعمال المشاركة هي ، تحصيـل حاصل ، اي انها لاترتبط بمحـدد مشترك او بهدف واضح او بافكار وغايات موحدة ·



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وايرلندة الشمالية بمناسبة عيد ميلاد جلالتها وفيما يلي نص البرقية :

جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وايرلندة الشمالية يسرنا ان نبعث لجلالتكم احر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم .. نتمنى لشخصكم الصحة والسعادة ولشعبكم دوام الازدهار والتقدم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيات استنكار للعدوان الصهيوني على قطرنا من عدد من الشخصيات السياسية العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من عدد من الشخصيات السياسية العربية تعبر عن استنكارها للعدوان الصهيوني الاجرامي على المنشآت النووية العراقية .

واكدت الشخصيات المذكورة في برقياتها ان العدوان الصهيوني الوحشي على المنشآت النووية العراقية يستهدف الثورة العربية وانتصاراتها في مختلف الميادين .

وفيما يلي نصوص عدد من تلك البرقيات .

ان تصميم العراق على اكتساب الخبرات العلمية والتقنية لهو الشوط الاساس ليستعيد العرب كرامتهم وعزتهم وليقفوا نـدا لاعدائهم لا يطمع بهم طامع . ولا يفتئت ظالم على حقوقهم .. كما ان صلف الصهيونية وغرورها واقدامها على جريمتها البشعة بقصف المنشآت النووية العراقية انما تكشف بوضوح ان الصهيونية تعرف مكمن الخطر الحقيقي عليها وتدرك كما يدرك كل اعداء العروبة ان التصدي للعراق العظيم بقيادتكم انما هو محاولة يائسة لابقاء العرب مكبلين بالمخاوف والاوهام واقفين على ابواب العالم ينتظرون الشفقة والرحمة دون ان يستطيعوا اخذ حقوقهم بايديهم .

ان الامة العربية كلها قد ادركت فورا المعاني الخطيرة للعدوان الصهيوني الاثم وشعرت الامة ان العروبة بالذات هي المستهدفة وفي هذا الزمن العصيب الذي تخوضون فيه الحرب القومية العربية ضد العدو الفارسي وتتلقون فيه طعنات الغدر يوجهها الى ظهر العراق اعداء العروبة والاسلام .

في هذا الوقت بالذات تجد الامة العربية بكم وبالقطر العراقي الشقيق تصميمها على الوحدة والتحرر وعزمها على بناء مستقبلها بايدي بنيها والامة العربية تلمح عبركم صورتها في المستقبل غير البعيد باذن الله .

ان قلوب العرب معكم وتأمل ان يعبر الحس القومي لدى الشعب العربي عن نفسه بتجنيد كافة الطاقات العربية البشرية والعلمية للرد على عدونا الاثيم بمواصلتكم للطريق الذي بدأتموه .

حمود الشوفي

الاخ الكريم المناضل المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم .

ان كل الشرفاء في العالم يقفون الى جانبكم ومع العراق البطل مفندين ومدينين العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

انه اعتداء اثم على العلم والحضارة وعلى القيادة الحكيمة الفذة المتمثلة بشخصكم الكريم .. وعلى الشعب العربي الابي لعراقنا العزيز وعلى الامة العربية جمعاء .

يا سيادة الرئيس .. ان هذا العدوان الغادر ليس بغريب على الكيان الصهيوني ولا على حلفائه وانصاره .

ايها القائد البطل ان النصر من عند الله ولن يتحقق للعرب نصر مؤزر الا اذا كانوا كما قال شاعر بدوي .

لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

الله نسأل ان يمدك بنصر من عنده وان يحفظك ذخرا للعرب والمسلمين .

الفريق
محمد امين الحافظ

الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين المحترم

تحية العروبة والنضال

لقد كان العدوان الصهيوني الوحشي يستهدف الثورة العربية وانتصاراتها وقيادتكم للامة العربية في مرحلة من ادق مراحل حياتها حيث تواجه اشرس غزوة امبريالية صهيونية .

وان اصاب العدوان الوحشي بناء علميا تملكه الامة العربية فانه قد فشل في ان ينال من الثورة وانتصاراتها وعملية بناء الانسان العربي الجديد .

ولذا لم ولن ينتج عن عدوانه اللئيم هذا الا صمود ارادة النضال العربي وتوحدها بفعل الهزيمة كل اعداء الامة .

ان جماهير شعبنا العربي في سورية تحيي قيادتكم الحكيمة والصلبة والثابتة وتجدد العهد صمودا معكم في ساحة القتال لاسترداد كل حق سليب وارض مغتصبة .. وان انتصارات ابطال قادسية صدام تزيد ايماننا واصرارنا حتى تحرير كامل ترابنا وستتوحد مع ارادتكم كل الارادات لتكون ارادة واحدة هي ارادة الامة العربية لبناء القدرة العلمية والقوة القتالية على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الدكتور غسان محمد رشاد حداد
عضو مجلس قيادة الثورة
وزير التخطيط السابق في سورية

السيد الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

ان العدوان الاثم الذي قامت به اسرائيل على المنشآت النووية في القطر العراقي الشقيق لم يكن ليتم لولا تآمر الاوساط الامبريالية الاميركية ودعمها اسرائيل بكافة الوسائل .

لقد اصبح لجم عربدة (اسرائيل) ووقف جرائمها اليومية المستمرة على لبنان والمقاومة الفلسطينية وامتنا العربية واجبا قوميا ملحا ملقى على كل القوى الوطنية والديمقراطية والقومية العربية المخلصة التي عليها ان تتخلى عن خلافاتها الهامشية في سبيل توحيد مصادر القوة العربية على اختلاف اشكالها ووضعها في مواجهة مخطط اسرائيل الارهابي .. ومن اجل افشال مخططات التسوية الاميركية المطروحة حاليا في المشرق العربي والتي تشكل رحلات عرابها المشؤوم فيليب حبيب احدى حلقاتها الحالية .

ان كل عربي مخلص عليه ان يرى اليوم بوضوح الحقد الامبريالي والصهيوني على القطر العراقي العربي الشقيق وان يضع كل ثقله لوقف الحرب العراقية الايرانية وقيام مفاوضات بين العراق والاوساط النافذة في ايران في سبيل اقران الحقوق الوطنية والقومية العربية المشروعة للعراق على ارضه ومياهه مما يفتح افاق تجميع قوى جديدة تقف بوجه الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة على امتنا العربية .

اننا لا نشك اطلاقا ان القيادة السياسية في القطر العراقي الشقيق ستتابع بكل تصميم وشجاعة وحزم اتخاذ كافة الخطوات لمتابعة وحماية تنفيذ برنامجها النووي العلمي الذي يشكل كسبا اساسيا حاسما لا فقط للقطر العراقي الشقيق بل لكل امتنا العربية في نضالها ضد اسرائيل والصهيونية والمخططات الامبريالية الاميركية وفي سبيل معركة تحرير الارض المغتصبة والتوحيد القومي .

احمد محفل
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

سيادة الرئيس صدام حسين

ان للعراق الناهض المتقدم المقتدر دورا حاسما في معركة المصير والتحرر القومي . فهو الوزن الستراتيجي المؤهل لان يقلب موازين القوى في المنطقة ويغير معادلاتها لصالح الجماهير العربية وقضاياها القومية وطموحاتها التحررية .

هذا الدور التاريخي للقطر العراقي الحبيب يتعرض لتآمر استعماري صهيوني متعدد الاشكال والمصادر .

لقد كانت ابرز محطاته تلك الفتنة البالغة الخطورة التي شاركت فيها الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية ونظام الشاه . فتنة الجيب البارزاني العميل التي حظيت بالاضافة لتلك المشاركة بمساعدة بعض الاجهزة العربية العميلة .

لقد كانت فتنة لا قبل لاي قطر عربي اخر ان يقضي عليها بمفرده . وكلفت العراق تضحيات جساما واستنزفت من قدراته وطاقاته الكثير . كما ان محاولات اجهزة عربية واسلامية خائنة مستمرة في العمل على اذكاء نيرانها من جديد بعد ان خرج العراق منها منتصرا واسترد صحته وعافيته في زمن قياسي .

ثم كانت محطة اخرى هي الحرب الاميركية الصهيونية التي فرضت على العراق بادوات اسلامية وعربية عميلة .. الا وهي الحرب الايرانية – العراقية التي تحاول بعض الاجهزة العربية المنحرفة والخائنة اثارة ظلال من الشكوك حول دفاع العراق فيها عن حقوقه وحقوق العرب المشروعة . كما تحاول تغطية حقيقة الاهداف الكامنة وراءها بهدف النيل من العراق واستنزافه واضعافه واشغاله عن دوره التاريخي في معركة المصير العربي .

والآن بعد صمود العراق الكبير وتصاعد تصميمه وقدراته على حسم هذه الحرب المفروضة عليه تتدخل اميركا (واسرائيل) للمرة الثانية منذ اندلاع تلك الحرب فقصفت المنشآت النووية العراقية .

وغير خاف ان الامبريالية والصهيونية قامتا متآزرتين بهذا العمل الهمجي الذي لم يسبق له مثيل على امل ارهاب العراق ومنعه من التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام الطاقة النووية في خدمة القضية العربية .

ان اقدام (اسرائيل) بمساعدة اميركا على ارتكاب هذا العمل المخالف للقوانين الدولية الذي اهتز له الرأي العام العالمي .. جرى تحت غطاء مهزلة الصواريخ والمهمة التآمرية للمبعوث الاميركي فيليب حبيب التي لم يقصد منها الا تضليل الرأي العام العربي لاستكمال مؤامرة كامب ديفيد .

ان الخسارة المادية التي نجمت عن قصف المنشآت النووية العراقية تتضاءل كثيرا امام التصميم على متابعة طريق التقدم وتنمية القدرات العربية لمجابهة العدو الامبريالي الصهيوني .. وامام ما كشفه العدوان حول حقيقة الدور الحاسم الذي ينهض به القطر العراقي الحبيب في معركة التحرير القومية .. معركة البقاء وبناء الحضارة العربية من جديد .

ان كشف هذه الحقائق سيكون له اثر كبير في توجيه الرأي العام العربي الى الطريق السليم من اجل تحقيق اهدافنا الحضارية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وانه لمن حسن الطالع ان يحظى العراق ذو القدرات العظيمة في هذه الظروف العصيبة بقيادة فذة حكيمة شجاعة مصممة على تحقيق الاماني العربية ضمن استراتيجية علمية عقلانية واقعية .

اكرم الحوراني

في برقيات الى الرئيس المناضل صدام حسين

المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والاحزاب والحركات التقدمية تواصل استنكارها وادانتها للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية

تواصل المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والاحزاب والحركات التقدمية والشخصيات استنكارها وادانتها للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

واعلنت في برقيات تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين تضامنها المطلق مع العراق في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات ..

الشيخ علي كاشف الغطاء

ان حادث الاعتداء الصهيوني على بغداد ازال قلوب علماء الدين ورجال الله المخلصين في محافظة النجف الاشرف عن مستقرها وينذر بالشر المستطير لكيلو الصاع بالصاعين وبمقتهم للمجد الاسلامي والعربي .

دار الفتوى الشيخ علي كاشف الغطاء

المكتب العمالي المركزي لجبهة التحرير العربية

واوضح المكتب العمالي المركزي لجبهة التحرير العربية انه ليس بالغريب ان يستهدف العراق وثورته حيث القاعدة الصلبة الناهضة للثورة العربية .

واشار الى ان امتنا التي منحت الانسانية اروع القيم وانصع المبادئ لقادرة اليوم على رد العدوان ومواصلة المسيرة حتى تحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

امين القدس

امانة القدس تستنكر وتدين بشدة الغارة الجوية الصهيونية على العراق الشقيق وتعتبرها تعديا على الامتين العربية والاسلامية وتحديا لها وترجو مخلصة ان تكون هذه الحلقة التآمرية المجرمة حافزا قويا للدول العربية والاسلامية للتضامن السريع ومجابهة الاعداء صفا واحدا حياكم الله والعراق الابي ورعاكم وايدكم بالتآخي الصادق العاجل ورب ضارة نافعة .

روح الخطيب – امين القدس

الامانة العامة لاتحاد العمال الزراعيين العرب

باسم الملايين من العمال الزراعيين في كافة انحاء الوطن العربي تعرب الامانة العامة الاتحاد عمال الزراعة العرب عن استنكارها وشجبها الشديدين للعدوان الغادر الذي شنه الكيان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية والذي جاء تعبيرا عن احقاد الصهاينة العنصريين ضد العرب وضد العراق المتحرر والمنتصر والمصمم على تطوير قدراته العلمية والتقنية ومواصلة دوره الفاعل والحاسم في الصراع الذي تخوضه الامة العربية لدحر كل المخططات والمؤامرات الموجهة ضدها .

ان هذا العمل المشين وقد جاء مساندا للعدوان الفارسي على العراق يؤكد للجميع ان الطريق الوحيد للانتصار على اعداء الامة هو في التضامن والوحدة العربية وفي الوقوف الى جانب العراق وتأييده كاملا في حربه العادلة على الحدود الشرقية للوطن العربي والتي فرضت عليه لعرقلة دوره الفاعل والمؤثر في ادارة الصراع ضد اعداء الامة العربية العنصريين .. نحن معكم بأرواحنا ودمائنا وقلوبنا .. وان هذه الاعمال البربرية لن تزيدنا سوى تأييدا لكم وتصميما على التضامن من اجل الانتصار النهائي والحاسم على اعداء الامة العربية في شتى اشكالهم والوانهم .

سيروا على بركة الله وفقكم الله في مسيرتكم الصاعدة والظافرة ضد المعتدين على الارض والمياه والحقوق العربية .. ودمتم ذخرا للامة العربية .

الامانة العامة لاتحاد عمال الزراعة العرب

عمال التجارة العرب

تلقى اتحادنا ببالغ الاسف والالم الشديدين نبأ الغارة التي نفذتها عصابات بني صهيون على القطر العراقي الصامد واذ نستنكر ونحتج بشدة على هذا التصرف الهمجي البعيد كل البعد عن الاخلاق والقيم التي يتعارف عليها المجتمع الدولي فنحن لانستغرب هذا العدوان الغاشم من كيان زرع في قلب امتنا العربية من قبل القوى الامبريالية وبمباركة من النظم الرجعية والعميلة والذي عرفنا والعالم على الاجرام والحقد والعنصرية هذه الصفات التي طبعت وجوده ومسيرته ككيان مستهجن ومرفوض .

ان اتحادنا اذ يعلن تضامنه المبدئي معكم ياسيادة الرئيس باسم الالاف من عمال التجارة في وطننا العربي الكبير يضع كافة طاقاته وامكانياته لدعم مسيرة نضالنا القومي المشترك وانا على يقين بانتصاركم وانتصار شعبنا العربي رغم كل اشكال التآمر والالتفاف والفرقة التي يمر بها وطننا العربي .

ان دقة الموقف وخطورته المتسمة بتكالب كل اعداء الامة العربية من الامبرياليين والعنصريين والصهاينة حيث بدأوا في الفترة الاخيرة بتكثيف توجهاتهم المعادية والمستهدفة اجهاض مسيرة الثورة العربية بتصعيد الاعتداءات الصهيونية على لبنان الشقيق من قبل القوى الانعزالية والصهيونية وحيث يقود خائن الامة ابو رغال الخائن السادات مسيرة الاستسلام والذل والخيانة وحيث يخوض قطركم البطل منذ عشرة اشهر حربا قومية مقدسة ضد العدو الفارسي المتغطرس الذي رفض كل الجهود الاسلامية والدولية لوقف الحرب رغم انتصارات جيشكم العظيم جيش الامة العربية وموقفكم المقتدر من مواصلة هذه الحرب الشريفة على حدود وطننا الشرقية .. ان كل الدلائل تشير الى وجود تنسيق مشترك بين العنصريين الصهاينة وعنصريي ايران منذ سنوات طويلة جدا وبالتنسيق مع خونة الامة العربية بهدف خلق حالة اهتزاز نفسي جديدة لدى شعبنا العربي العظيم بعد حالة النهوض والتوثب التي خلقتها انتصارات حربكم العادلة .

الامانة العامة
للاتحاد العربي لعمال التجارة

اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية

واعلنت اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية لمخيمات الشريط الساحلي في منطقة صور استنكارها وشجبها للعدوان الصهيوني الغادر .

واكدت ان العدوان لن يكون الاخير بل هو مقدمة لمزيد من الاعتداءات على الامة العربية .

واوضح مكتب الطلبين المركزي لجبهة التحرير العربية ان العدوان الصهيوني ليس عدوانا على العراق فحسب وانما على الامة العربية ومستقبلها وبناء غدها المشرق العزيز .

وطالب بوقفة عربية جادة للتصدي ووضع حد للاعتداءات الصهيونية المتكررة .

ودعت اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية بمخيم البداوي الى حشد الطاقات في خندق واحد ضد العدو الصهيوني .

واكدت الجماهير الفلسطينية في مخيم عين الحلوة ان العدوان الصهيوني يهدف الى اعاقة قدرات الامة العربية في التقدم والنهوض .

وقالت ان العدو الصهيوني كشف للعالم بعمله الاجرامي عدم التزامه بالمواثيق الدولية وتجاهله لها .

واكد مقاتلو فرقة الشهيد محيي الدين زعيتر ان العدوان الصهيوني الغادر جاء مترافقا مع العدوان الفارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي .

امين اللجنة الشعبية العامة للخدمة المدنية في ليبيا

ان المجموعة العربية حكومات واصحاب اعمال (عمال) المجتمعة في جنيف بمناسبة انعقاد الدورة ٦٧ لمؤتمر العمال الدولي في جنيف يونيو حزيران ١٩٨١ وقد اخذت علما بعميق القلق والاستياء بما ارتكبه الكيان الصهيوني من عدوان اجرامي ضد المنشآت النووية العراقية الموجهة للاغراض السلمية فانها تدين وتستنكر هذا العدوان السافر والذي يعكس حقيقة واهداف ونوايا هذا الكيان العنصري الذي يستخدم كافة وسائل الدمار والتخريب التي تزوده بها القوى الامبريالية والاستعمارية من اجل تعطيل جهود ومسيرة الشعب العربي لامتلاك احدث وسائل التقنية الحديثة وهي الذرة لاغراض التقدم والنهضة والازدهار لاجيالها للتغلب على التخلف والتبعية .

والمجموعة العربية تدرك ان هذا العمل الاجرامي الذي استنكرته الاسرة الدولية واستهجنه الرأي العام العالمي لن يمر دون عقاب ولن يثني جهود العراق لامتلاك الطاقة النووية للاغراض السلمية لدعم مسيرة الشعب العربي لبناء حضارته واستعادة امجاده .

والمجموعة العربية اذ تشيد بجهودكم القومية فانها تحيي مساعيكم الرامية لتحقيق التقدم والازدهار للعراق الشقيق وللامة العربية في المجالات التقنية العلمية والاجتماعية والاقتصادية متمنية للعراق .. رئيسا وحكومة وشعبا .. كل التوفيق والنجاح والصمود ..

رئيس المجموعة العربية
محمد مبروك
امين اللجنة الشعبية العامة للخدمة المدنية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

النقابة العامة لعمال البناء في الاردن

واعلنت النقابة العامة لعمال البناء في القطر الاردني الشقيق استنكار وشجب عمال البناء في القطر الشقيق للعدوان الصهيوني الذي استهدف المنشآت النووية في القطر والذي كشف القناع عن المؤامرة الدنيئة التي تدبر في الظلام ضد عراق الثورة والامة العربية والتي ينسج خيوطها الصهاينة والامبرياليون وعملاؤهما بهدف النيل من صمود جيشنا وشعبنا البطل في العراق .

واكدت النقابة عن وقوف عمال البناء في القطر الشقيق على اهبة الاستعداد جنودا اوفياء تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حاملين ارواحهم فداء في سبيل عراق الثورة الذي سجل التاريخ ببطولاته ولايزال .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفيري ماليزيا واسبانيا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس السيد داتووان عبدالرحيم بن ثاه سفير ماليزيا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله ..

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الودية القائمة بين العراق وماليزيا وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة شعبيهما .

وعبر السفير الماليزي عن شجب حكومته للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

كما استقبل السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السفير الاسباني في بغداد .

وجرى خلال المقابلة بحث سير عمل الشركات الاسبانية في العراق ومساهمتها في تنفيذ بعض مشاريع خطة التنمية القومية والمعوقات التي تواجهها من اجل تجاوزها خدمة لتطوير وتوسيع علاقات التعاون بين البلدين وعبر السفير الاسباني عن ادانة الحكومة الاسبانية وشجبها للعدوان الصهيوني الغاشم على منشآتنا النووية .

زعيم حركة مؤتمر العموم الافريقي يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد جون نايتي بوكلا زعيم حركة مؤتمر العموم الافريقي في جنوبي افريقيا على رأس وفد في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وشجب السيد بوكلا العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية وقال في تصريح « لواع » ان هذا العدوان لا يمكن ان يدان فقط بل يجب ان يعاقب الكيان الصهيوني بشدة من جميع دول العالم .

واضاف انه سيجري مباحثات مع الرفاق المسؤولين في القيادة القومية للحزب تهدف الى تعزيز العلاقات الكفاحية بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة مؤتمر العموم الافريقي خدمة للاهداف المشتركة في النضال ضد الصهيونية والامبريالية وسياسة التمييز العنصري .

وكان باستقبال الوفد الرفيق عبدالكريم جهاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب وعدد من الرفاق اعضاء المكتب .

وزير التجارة يفتتح دورة مديري ومأموري المجمعات المخزنية والتسويقية

افتتح السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة مساء امس دورة مديري ومأموري المجمعات المخزنية والتسويقية التابعة لمؤسسات ومنشآت القطاع التجاري والاشتراكي ضمن المنهاج التدريبي للوزارة المقرر لهذا العام .

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة الاهمية البالغة لنشاط العاملين في المجمعات التسويقية والمخزنية لماتمثله من حلقات اساسية في عملية التداول السلعي ولتأمين كفاءة اعلى تكفل للقطاع التجاري النجاح بتطوير مستوى خدماته للمواطنين .

وقال ان بلوغ هذه الاهداف يتقرر في ضوء اعتماد الادارات القيادية والمسؤولين في منشآت القطاع التجاري لمبدأ الممارسة الديمقراطية والمشاركة الجماعية في انجاز المهمات والواجبات اليومية وتعزيز وتطوير اساليب المتابعة الميدانية والرقابة الذاتية واحترام زمن العمل وانضباطه وتشجيع ودعم روح المبادرة المسؤولة من قبل العاملين في جميع حلقات العمل التجاري .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ضرورة تسلح المشاركين في الدورة بالمعارف والمهارات المتعلقة بتطوير وتنظيم اساليب العمل التجاري وزيادة مردوداته الاقتصادية والاجتماعية من خلال خلق وتعزيز تقاليد التثقيف الذاتي والجماعي ومواكبة الجديد من المعارف والتجارب في العمل التجاري .

وحضر حفل افتتاح الدورة التي تستمر اسبوعا السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية ورؤساء المؤسسات والمديرون العاملون في المنشآت والدوائر التابعة لها .

وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني يلتقي ممثلي المنظمات المهنية في القطر

التقى وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال مساء امس بممثلي المنظمات المهنية والشعبية في القطر .

ورحب السيد مجيد رشيد مصطفى بالوفد الشقيق وقال ان زيارتكم لبلدكم الثاني تأتي في ظرف دقيق وحازم حيث يتصدى شعبنا للعدو الفارسي العنصري المتغطرس ويلحق به الهزائم دفاعا عن الجناح الشرقي لوطننا العربي الكبير .

واضاف انه في الوقت الذي يخوض فيه قطرنا المناضل معركته المقدسة ويكيل الضربات الموجعة للفرس العنصريين في عمق الاراضي الايرانية اخذت الامبريالية والصهيونية تشعران بالذعر والخوف لانها تدرك جيدا بان الذي قاد معركة ذي القوس وسيف سعد وشط العرب سوف يأتي يوما ليقود معركة تحرير فلسطين العربية وكامل التراب العربي المغتصب .

واكد السيد مجيد رشيد مصطفى ان العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية ضاعف من عزيمة شعبنا البطل بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وتكشف الذرى ودخول العلم والتكنولوجيا من اوسع ابوابها .

ونقل السيد احمد الطراونة تحيات المجلس الوطني الاستشاري والمنظمات المهنية في القطر الاردني الشقيق الى الشعب العراقي وحيا الانتصارات التي تحققها جحافلنا الظافرة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين على العدو الفارسي العنصري وعبر عن اعتزاز الشعب الاردني بتضحيات قطرنا المناضل في سبيل الامة العربية وتحقيق اهدافها النبيلة .

وجدد السيد الطراونة وقوف الاردن بكل امكانياته مع العراق في معركته الشريفة وقال ان اي عربي ليس مع العراق هو ضد الامة العربية ومع الصهيونية والفرس العنصريين .



السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير خارجية نيكاراغوا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس السيد ميغويل ديسكوتو بروغمان وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ابعاد معركتنا العادلة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري والانتصارات التي تحققها قواتنا الباسلة على العدو المتغطرس ..

واكد السيد طه ياسين رمضان دعم قيادة الحزب والثورة لكافة حركات التحرر الوطني في العالم التي تناضل من اجل السيادة والاستقلال والحرية وكذلك استعداد العراق للمساهمة في اقامة معمل للسكر في نيكاراغوا .

وثمن السيد ميغويل ديسكوتو بروغمان الدعم الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة لثورة نيكاراغوا .

واستنكر بشدة العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية مؤكدا تضامن نيكاراغوا مع الشعب العراقي في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية .

واستعرض السيد ميغويل ديسكوتو مراحل النضال الذي خاضه شعب نيكاراغوا من اجل التحرر والاستقلال والبناء الاقتصادي مشيرا الى رغبة بلاده في اقامة اوثق العلاقات مع جميع دول العالم وخاصة بلدان العالم الثالث على اسس من الاحترام المتبادل .

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيزها والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد هارلدو مونتاغو وزير التنمية في نيكاراغوا .

وزير الثقافة والشباب الاردني يزور معهد الطب الرياضي

زار السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب في القطر الاردني الشقيق والوفد المرافق له صباح امس معهد الطب الرياضي التابع لوزارة الشباب .

وتجول الوزير الاردني في اقسام وشعب المعهد واستمع الى شرح مفصل قدمه الدكتور ناصر حسين علي مدير المعهد وكالة عن الخدمات التي يقدمها الاخصائيون فيه لرياضيي القطر والاقطار العربية الشقيقة .

ورافق السيد وزير الثقافة والشباب الاردني في زيارته للمعهد السيد ناطق شاكر المدير العام للالعاب الرياضية وعدد من المسؤولين في وزارة الشباب .

وزير خارجية نيكاراغوا يغادر بغداد

غادر بغداد الليلة الماضية السيد ميغويل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا بعد زيارة للقطر استغرقت عدة ايام .

وكان في توديعه السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

مهرجان خطابي لمناسبة الذكرى الثانية عشرة بعد المائة لعيد الصحافة

تنظم نقابة الصحفيين غدا الاثنين مهرجانا خطابيا لمناسبة الذكرى الثانية عشرة بعد المائة لعيد الصحافة العراقية وتحت شعار « القلم والبندقية فوهة واحدة » .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين وقال .. سيتم خلال هذا المهرجان تكريم اسر شهداء الصحافة العراقية الذين ضحوا بارواحهم في معركة العروبة .. قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

واضاف .. كما ستكرم النقابة خلال المهرجان عددا من الزملاء الصحفيين والمصورين الصحفيين الذين قدموا نتاجات صحفية متميزة في اطار نشاطهم في تغطية انباء الانتصارات الكبيرة التي حققها جند القائد المقدام صدام حسين .

وستحضر الاحتفال بهذه الذكرى وفود عن اتحاد الصحفيين العرب والرومان واتحاد صحفي المانيا الديمقراطية .

مهرجان للشعر الشعبي في ذيقار

ذيقار : مراسل الثورة

جدد الشعراء الشعبيون في محافظة ذيقار العهد لبطل التحرير القومي صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء ومواصلة النضال لخوض معركة التحرير القومي ضد اعداء الامة العربية .

وتغنوا خلال مهرجان الشعر الشعبي الذي اقامته مديرية الاعلام الداخلي في المحافظة بناحية قلعة سكر وحضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرقة القلعة للحزب بالبطولات النادرة لجند صدام الاماجد .

خلال افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد التربويين العرب

السيد طه ياسين رمضان: امتنا ترتكز على ارث حضاري ثر يؤهلها لنهضة كبرى تحتل فيها مكانا متقدما بين امم العالم لتشارك في صنع حضارة الانسان

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان اطراف التحدي ضد العراق والامة العربية وان تعددوا في المظاهر فان هدفهم المركزي واحد هو اخضاع الامة والعمل على اضعافها وتجزئتها .

وقال السيد طه ياسين رمضان في كلمة لدى افتتاحه صباح امس المؤتمر الثاني لاتحاد التربويين العرب هكذا تكون اطراف العدوان واحدة في هدفها وغايتها ومصيرها ايضا وتكون الصهيونية والشعوبية وجهين لعملة واحدة ويكون عدوان الكيان الصهيوني دعما لقوى التخلف والجهالة والعنصرية في ايران بهدف ضرب العراق وتعطيل قواه وصولا الى تعطيل قوى الامة وشل قدرتها على الفعل الصحيح .

وخاطب السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء التربويين العرب بقوله .. ان العدوان على العراق عدوان على الامة العربية جمعاء انه عدوان عليكم وتعطيل لقواكم ولسعيكم للتقدم الحضاري الذي هو مصدر قلق وازعاج لاعداء الامة العربية .

وفيما يلي نص كلمة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الاخوة الضيوف
السادة الحضور

يسرني ان ارحب بكم جميعا .. وارجو لمؤتمركم الثاني الذي ينعقد في مدينتكم بغداد كل نجاح وتوفيق .

واني لاشعر ان لانعقاد مؤتمركم في العراق اهمية خاصة .. تتبع من مجمل الظروف التي يعيشها القطر المناضل وهو على اعتاب مرحلة نوعية جديدة من حياته .. شرع بها منذ تحرره .. في السابع عشر من تموز من عام ١٩٦٨ وحاول خلالها .. ان يكيف كل اساليب التربية وخططها ووسائلها ومناهجها بما يلائم عقيدته ونظرته للمجتمع والحياة .. وبما ينسجم مع قيمه وتقاليده .. وبما يخدم امته العربية المجيدة .

وتأتي انتصارات العراق على اعداء الامة العربية الفرس العنصريين .. في معركة القادسية الجديدة .. بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين لتعطي لاجتماعاتكم فيه بعدا مهما في نضالنا القومي .. ذلك ان المعركة بنتائجها وابعادها واثارها وضعت العراق على اعتاب مرحلة نهوض شامل في كل نواحي حياته .. مما يلزم قطعا ان تتكيف لها خطط واساليب التربية والتوعية والتثقيف .

قادسية صدام عززت ثقة الجماهير بنفسها

لقد عززت معركة قادسية صدام ثقة الجماهير .. في العراق وفي الوطن العربي بنفسها .. وانتشلتها من حالات الانكسار واليأس .. ووضعتها في مواجهة التحديات الكبرى .. التي تحيق بها وهي مؤمنة بقدرتها على انجاز التحرير .. مصممة على ان تواصل المعركة لتحرير كل الاجزاء المغتصبة والمحتلة من وطنها .

ان مثل هذه الحالة لابد ان تواكبها مناهج التربية .. تحتويها وتوظفها وترسخ القيم الجديدة التي افرزتها وتنظر للممارسات الايجابية التي رافقتها .

لقد شارك العراق بقواته المسلحة الباسلة في المعركة .. بل شاركت الجماهير بتنظيماتها فيها مشاركة فعلية واندفع حتى الشيوخ للتطوع للقتال واعلنت النسوة وباصرار عن رغبتهن بالاسهام في حرب التحرير وان حالة من هذا النوع تستدعي حتما ان يتكيف لها المجتمع وقوانينه وانظمته وفي المقدمة منها ما يتعلق بالعملية التربوية .. لدورها الاساسي والفاعل في بناء المجتمع .

قطاع حيوي

واذا كان قطاع التربية .. هذا القطاع الحيوي المهم .. قد شهد في مسيرته وبكل مرافقه واسسه في العراق تغيرا شاملا مبرمجا لجميع عناصر نظامه التربوي الكمية والنوعية تغييرا اقتضته طبيعة الثورة وفرضته المرحلة ومعطياتها .. فان الحالة الجديدة التي خلقتها معركة التحرير تستدعي العمل الجدي والمضاف في هذا المجال لتكون التربية في مواجهة متغيرات المجتمع .

من هنا ايها الاخوة .. تظهر اهمية اجتماعكم هنا .. وضرورة عملكم الجاد والدؤوب .. لتدارس مقتضيات المرحلة الجديدة ومتطلباتها علميا ونفسيا وتربويا لقد اصبحت لمعركة القادسية الجديدة معطيات ودلالات تربوية تستدعي التفاعل معها في عملية صياغة الاهداف والمناهج التربوية .. بما يعزز بفاعلية عملية تكوين انساننا العربي المقتدر المتحرر المؤمن بأمته وبقدراتها وبحتمية مستقبلها المشرق .

ومن هذا المنطلق .. يكون عملنا التربوي .. ذا اهمية بالغة بوصفه عملا يتعلق بتنشئة الاجيال الصاعدة من اطفال وفتيان وشباب تنشئة تستقيم مع شخصية الامة وظروفها .

ان مجمل التحديات التي يمر بها القطر العراقي في الوطن العربي بعامة تستدعي نمطا خاصا من التربية .. ونمطا خاصا من التوعية والتثقيف فضلا عما تفرضه طبيعة الامة وتقاليدها وقيمها ونظرتها الخاصة الى التراث وكونها امة الرسالة من خصوصية في هذا المجال .

هدف واحد لاعداء الامة

ان اطراف التحدي ضد العراق والامة العربية وان تعددوا في المظاهر فان هدفهم المركزي واحد .. وهو اخضاع الامة .. والعمل على استمرار ضعفها وتخلفها وتجزئتها .. وهنا ما يستدعي وحدة الموقف .. وما يكشف بشكل ظاهر ان العدوان على العراق انما هو عدوان على الامة العربية جمعاء .. وبالتالي فان مقولة ان العراق يحارب في معركته الحالية ضد العنصريين الفرس نيابة عن الامة العربية صحيحة وواقعية دون ريب .

طريق المحمرة تقود الى القدس

ولقد اكد العدوان الصهيوني الغادر .. على المنشآت النووية في قطرنا صحة كل هذه الحقائق .. فلقد جاء هذا العدوان اللئيم في ذروة انتصاراتنا في حرب تحرير اراضينا المقدسة في الجناح الشرقي للوطن العربي .. وفي ذروة كسر شوكة الاعداء الشعوبيين وفي ابان وضوح حقيقة ان حرب التحرير واحدة .. وان طريق المحمرة تقود الى القدس وفي اعقاب التأييد المطلق الذي لقيه العراق من ابناء الامة العربية المخلصين ومن الشعوب الاسلامية وكل دول العالم المحبة للسلم والعدالة والمؤمنة بعدم الانحياز .

وهكذا تكون اطراف العدوان واحدة .. في هدفها وغايتها ومصيرها ايضا وتكون الصهيونية والشعوبية وجهين لعملة واحدة تبعا لذلك .. ويكون عدوان الكيان الصهيوني دعما لقوى التخلف والجهالة والعنصرية في ايران بهدف ضرب العراق وتعطيل قواه .. وصولا الى تعطيل قوى الامة وشل قدرتها على الفعل الصحيح .

ان العدوان على العراق عدوان على الامة العربية جمعاء .. انه عدوان عليكم وتعطيل لقواكم ولسعيكم للتقدم الحضاري الذي هو مصدر قلق وازعاج لاعداء الامة العربية .. الذين يعرفون بأن العراق قد اصبح قلعة عربية صامدة .. ومشعة كرست نفسها للدفاع عن شرف الامة العربية وسيادتها على اراضيها .

دور اساس للعلم والثقافة والتعليم

واذا كنا نريد ايها الاخوة ان نكون بمستوى المواجهة .. فان علينا ان نعد انفسنا ومجتمعنا بشكل يكفل التصدي للعدوان ولابد ان يكون للعلم والثقافة والتعليم الدور الاساسي في معركة المواجهة هذه .. وذلك ما ينبغي ان تنهضوا انتم به قبل سواكم .

ونحن على ثقة انكم في مستوى القدرة على ذلك من منطلق الايمان بضرورة العمل الجدي المتواصل والقدرة العلمية المؤهلة لايفاء هذه المهمة ماتستحق من عناية .. فالعمل العلمي التربوي هو اسهام فاعل في رفع قدرات الامة الى المستوى الذي يؤهلها للنهوض والمواجهة والتحرير .

تحولات نوعية في قطاع التعليم

لقد نضجت التحولات النوعية والكمية التي شهدها قطاع التربية .. في القطر العراقي خلال الاعوام الثلاثة عشر من مسيرة الثورة في مجالات محو الامية والتعليم الالزامي .. وتطوير المناهج والابنية وتنويع الطعم واساليبه ووسائله والاهتمام بالتعليم الفني والمهني .. وفي مجالات البحث العلمي ايضا ومن منطلق فكري وتربوي واضح ... ولم يكن كل ذلك منفصلا قطعا عن مجمل التحولات الايجابية العميقة التي شهدها القطاعان الاجتماعي والاقتصادي .

موقف تربوي مبرمج

ان كل ذلك يؤهل بدون ادنى شك لولادة موقف تربوي مبرمج .. قائم على اسس فكرية واجتماعية وعلمية سليمة .. وهذا يستدعي .. وبالضرورة التفكير الجدي في مسألة النظرية العربية في التربية .. ان الاسهام الذي قدمه العراق من خلال تجربته في هذا المجال يؤكد اهمية وضرورة ميلاد هذه النظرية .. مما ينبغي معه ان يولي كل تربوي عربي هذا الموضوع اهتماما خاصا وعناية بالغة .. لان ذلك يتعلق بمسألة المنطلق الفكري الموحد في التربية التي تعد احد الروافد الرئيسة لوحدة امتنا العربية .

ان وطننا العربي .. وطبيعة التحديات التي يشهدها في هذه المرحلة التاريخية .. يحتمان مسألة تحديد عناصر نظرية عربية جديدة .. مستمدة من واقع مجتمعنا وحركته نحو المستقبل ومستندة الى خلاصة تراثنا الفكري الخالد .. بما يحويه من قيم ومعان انسانية نبيلة ..

ان العمل على تغيير وتطوير الواقع التربوي في الوطن العربي بشكل علمي وجدي .. لن يتم الا عبر اسس ومبادىء نظرية وتربوية رصينة مرتبطة بالواقع العربي واهدافه وطموحاته .. وقائمة على امكاناته وطاقاته .

نود ان نشير في هذا المقام الى ضرورة ان يكون عملنا متميزا ومتفاعلا بقنوات افقية مع فكر وتجارب شعوب العالم الثالث وتجاربها وحضاراتها .. ومما يقدمه العقل البشري من علم وتقنية في انحاء العالم كافة لكي يكون عملنا سديدا ونافعا .. مع ضرورة الحفاظ على السمات المميزة لشخصيتنا الفكرية والحضارية .

اذا كانت امتنا قد عاشت مرحلة عسيرة مليئة بالصعاب والنكسات تسلط عليها فيها الاجنبي والمغتصب .. فان بوادر نهضة شاملة تلوح في الافق تتوافر لها كل الامكانات لتكون منطلقا لمستقبل زاهر مشرق تعود فيه للامة العربية امجادها وانتصاراتها واسهاماتها الرائدة في الحضارة الانسانية .

ان امتنا ترتكز على ارث حضاري ثر يؤهلها لنهضة كبرى تحتل فيها مكانا متقدما بين امم العالم لتشارك في صنع حضارة الانسان المعاصرة ولن يعطلها عن بلوغ ذلك نفر صغير من عرب الجنسية يحترف الكذب والخداع .. باع نفسه للعدو .. فمستقبل الامة تصنعه الجماهير ويصنعه العرب المخلصون من ابنائها وقادتها .

نتمنى .. ايها الاخوة .. لمؤتمركم هذا كل النجاح ولمساعيكم العلمية كل التوفيق في التوصل الى صيغ وتوصيات عملية قادرة على تعزيز المسيرة التربوية لامتنا بما يكفل توحيد اسس الفكر التربوي العربي .. وصولا الى اعتماد نظرية تربوية قويمة وبما يجعل من التربية عنصرا اساسيا وحاسما في خلق التغييرات الاجتماعية والاقتصادية من اجل بلوغ المجتمع العربي الموحد المنشود .

والسلام عليكم .

كلمة الامين العام للاتحاد

ثم القى الدكتور عبدالجبار توفيق الامين العام للاتحاد كلمة قال فيها ان مؤتمرنا يعقد هذه الايام والقطر العراقي يحقق بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين انتصارات رائعة وانجازات عظيمة على كل الاصعدة .. يحق لكل عربي مخلص ان يفخر ويعتز بها لانها تحقق اماله وطموحاته في تحرير الاراضي العربية المغتصبة وبناء القاعدة العلمية والتقنية التي تعد الاساس المتين لتقدم امتنا العربية وانتصاراتها ووحدتها ومساهمتها في الحضارة الانسانية .

واضاف ان ما يشهده هذا القطر المناضل من تقدم علمي وحضاري وانتصارات رائعة ارهبت الاعداء الذين جندوا كل امكاناتهم لعرقلة مسيرته الظافرة فقد فرض الفرس على العراق حربا متوهمين نتيجة حقدهم وعنصريتهم بانهم قادرون على وقف الزحف العربي في تحرير ارضه ومياهه وصيانة مقدساته وشن العدو الصهيوني عدوانه الغادر على المنشآت النووية العراقية التي استكملت لاغراض انسانية اعتقادا منه ان ذلك سيؤخر مسيرة تحرير فلسطين العربية .

كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

والقى الدكتور مسارع حسن الراوي كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعرب فيها عن ثقته بان المؤتمر سيكون خطوة جادة وصرحا عملاقا في طريق العمل العربي المشترك لاصلاح النظم التعليمية في الوطن العربي ووضع المدرسة العربية بمستوى مسؤولياتها التاريخية في عملية التغير الاجتماعي وبناء الامة العربية وبعثها من جديد وتحقيق الاهداف المنشودة .

مكتب التربية العربي لاقطار الخليج العربي

واشار الدكتور محمد احمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لاقطار الخليج العربي في كلمته الى ان المؤتمر يعقد في بغداد العروبة في وقت تمر فيه امتنا العربية باحداث في منتهى الخطورة .

ودعا التربويين العرب الى تظافر جهودهم من خلال اتحادهم باتجاه ابراز معالم التربية العربية الاصيلة .

وتطرق في كلمته الى اهداف مكتب التربية العربي واهمها توحيد اهداف التعليم والاسس العامة للمناهج وتنسيق جهود الاقطار الخليجية في هذا المجال .

وعبر في ختام كلمته عن شكره للعراق في احتضانه لكل عمل عربي وتأييده لكل جهد مشترك يخدم الامة العربية ويسمو بموقفها بين الامم .

وحيا الدكتور سليمان يوسف المزيان رئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا ان ما اتاحته للطاقات العربية من مجالات خصبة تفتحت ونمت فيها بما جعل عراق الثورة والعروبة والاسلام قلعة تربوية مشرقة وصامدة .

والقى الدكتور عبدالقادر بن الشيخ من القطر التونسي الشقيق كلمة الوفود نيابة عن المشاركين بالمؤتمر اشار فيها الى اهمية تنظيم الجهود العربية المشتركة بما يخدم تحقيق العمل العربي المشترك لخدمة الجماهير .

وعقد المؤتمرون جلسة عمل انتخبوا خلالها الدكتور عبدالجبار توفيق الامين العام للاتحاد رئيسا لهيئة المؤتمر وسليمان يوسف المزيان من العراق وتركي رابح من الجزائر نائبين للرئيس واحمد ابو هلال من الاردن مقررا عاما اضافة الى تشكيل لجنة للصياغة

ويعقد المؤتمر تحت شعار نحو نظرية عربية في التربية ويناقش على مدى ثلاثة ايام تقرير اللجنة العامة الخاص باعتماد نظرية عربية للتربية وبحوثا في الانسيابية المتجددة في النظرية المقترحة للتربية في الوطن العربي ومفاهيمها ونماذج من استراتيجيات التربية في الوطن العربي وبحوثا تربوية عربية اخرى .

وحضر افتتاح المؤتمر في قاعة نقابة المعلمين المركز العام الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط وممثلون عن الوزارات والجامعات والمنظمات المهنية والشعبية والتربوية العراقية والعربية .

شباب القطر يستنكرون بشدة الاعمال الباطلة للدجال "خميني"

استنكر مسؤولو النشاط الفني لفروع الاتحاد العام لشباب العراق بعموم القطر على ما اقدم عليه خميني الدجال بطبع صورته على صفحات القرآن الكريم وادعاءاته السافرة بنقل رفات الامام علي (رض) من النجف الاشرف الى قم وطهران مستهدفا تشويه الدين الاسلامي الحنيف .

واكدوا خلال اجتماع موسع عقد بقصر الطلائع في محافظة الانبار وحضره الرفيق شاكر نعمة عضو المكتب التنفيذي لمنظمة الطلائع ورئيس النشاط الفني المركزي للجنة التنفيذية للمنظمة والسيد محمد ثابت ملا حمد رئيس اتحاد الشباب واعضاء هيئة الفرع بالمحافظة ان هذه التصرفات هي جريمة لا مفر منها بحق القرآن الكريم والدين الاسلامي وهي اول جريمة ترتكب في تاريخ الاسلام مخالفة لنصوص القرآن واحاديث النبي محمد (ص)

وهذا دليل مؤكد على استمرار الزمرة الحاكمة في قم وطهران بكفرهم وشعوذتهم ضد الدين الاسلامي والامة العربية

وناقش المجتمعون احتياجات بيوت الفن في المحافظات .. وتقرر تزويدها بالمديرين الكفوئين وفتح بيوت جديدة في بعض الاقضية التي فيها اعداد كبيرة من الطلائع واقامة معارض فنية مختلفة لتنمية مواهبهم وقدراتهم وتصعيد نشاطاتهم دعما لمعركتنا العادلة وابراز انتصارات جيشنا الباسل ضد الفرس العنصريين .

ثلاثة عقود لتجهيز البلديات بـ ٦٨٠ حادلة وسيارة

تم في وزارة الحكم المحلي صباح امس التوقيع على ثلاثة عقود مع احدى الشركات العالمية بكلفة سبعة ملايين و ١٤٧ الف دينار لتجهيز مديريات البلديات والمنشآت العامة للطرق الريفية والعمل الشعبي بـ ٦٨٠ حادلة وسيارة .

ونصت العقود على تسلم الجانب العراقي لـ ٢٠٠ حادلة مطاطية وحديدية وعشر سيارات لرش الزفت نهاية شهر تشرين الثاني المقبل كدفعة اولى فيما سيتم استلام البقية خلال العام المقبل .

ووقع العقود الثلاثة عن الوزارة السيد محب الدين كمال الدين الطائي وكيل الوزارة للشؤون الفنية فيما وقعها عن جانب الشركة مديرها المفوض ببغداد .

جماهير كربلاء تودع دفعة جديدة من مقاتلي شرطة المحافظة

كربلاء مراسل « الثورة »

عاهدت شرطة محافظة كربلاء بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جيشا احتياطيا رهن الاشارة لخوض معارك الشرف والفداء ضد العدوان الفارسي العنصري والذود عن حياض الوطن دفاعا عن حقوقنا المغتصبة .

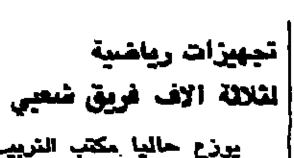
جاء ذلك خلال حفل توديع وجبة جديدة من شرطة المحافظة توجهت امس الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية .

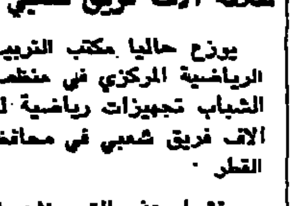
وحضر حفل التوديع السيد احسان حسين غزوان نائب المحافظ والرفاق اعضاء قيادة شعبة كربلاء المركز لحزب البعث العربي الاشتراكي والمقدم مدير شرطة المحافظة ومدراء قوى الامن الداخلي وعوائل المقاتلين وجماهير غفيرة من ابناء المحافظة .

شمول ١١٥ عائلة في الانبار باحكام قانون الرعاية الاجتماعية

وزع السيد سالم فيضي عبد الرزاق وكيل محافظ الانبار امس هويات استلام الرواتب الى ١١٥ عائلة من الرمادي والقرى التابعة لها من الذين لا مورد عيش لهم حسب قانون الرعاية الاجتماعية . واقيم اليوم احتفال لهذا الغرض في قاعة الاجتماعات بديوان المحافظة .

وعبرت العوائل المستفيدة عن عظيم شكرها وامتنانها لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المكرمة الكبيرة وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يحفظ سيادته ويكلل مسيرة ثورتنا بالنصر على اعدائها .





بحث سير تنفيذ المشاريع الخدمية في السليمانية

بحث السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي والسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية سير تنفيذ المشاريع الخدمية بالمحافظة .

وقد حضر الاجتماع الذي جرى فيه بحث هذه الامور السادة اعضاء المجلس التنفيذي للمنطقة .

وعقد السيد رئيس المجلس اجتماعا اخر مع رؤساء الدوائر والمؤسسات الرسمية واعضاء مجلس الشعب والمجلس البلدي ورجال الدين الافاضل وبحث معهم سير تنفيذ التصميم الاساسي لمدينة السليمانية بحضور السادة المحافظين واعضاء المجلس التنفيذي .

وجرى خلال هذا الاجتماع استعراض واقع مسيرة الحكم الذاتي في المنطقة والمنجزات العظيمة المتحققة خلالها .. وواقع الاضطهاد والتمييز العنصري الذي يعيشه الشعب الكردي في ايران .

واكد المجتمعون خلال ذلك على وحدة الشعب العراقي وصلابتها في مواجهة العدوان الفارسي والصهيوني معا .. ودور شعبنا الكردي في صنع انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم زار السيد رئيس المجلس التنفيذي المستشفى التعليمي في السليمانية والتقى بالاطباء والملاكات الصحية العاملة فيه بحضور الدكتور محمد زيور شريف الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية والصحية في منطقة الحكم الذاتي .

وناقش خلال اللقاء سبل تطوير المؤسسات الصحية واحتياجاتها من الملاكات الوسطية والاطباء المقيمين والاجهزة المختبرية .

وذكر ان العمل بتشييد المستشفى الجديد في السليمانية سيبدأ قريبا بكلفة ١٥ مليون دينار وبسعة ستمائة سرير يجهز باحدث الاجهزة والمعدات الطبية وتقرر في هذا اللقاء ادخال العاملات الصحيات من حملة شهادة الدراسة الابتدائية في دورات للتمريض وتوزيعهن على المؤسسات الصحية بالمحافظة .. فيما قام السادة الامناء العامون للادارات العامة لمنطقة الحكم الذاتي بزيارة الدوائر والمؤسسات التابعة لكل من اداراتهم وبحثوا احتياجاتها وسير العمل في تنفيذ مشاريعها .

خبر وتعليق

يصل الى بغداد مطلع الشهر المقبل فريق نادي (هيورسيد) الصومالي لكرة القدم لاجراء مباراة امام فريق نادي الشرطة ضمن بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم .

وتضم مجموعة العراق للبطولة فرق اندية الشرطة وهيورسيد الصومالي والنصر السعودي الذي انسحب مؤخرا من البطولة .

اعلن ذلك السيد فوزي عسكر داود مدير العاب قوى الامن الداخلي وقال انه سيتم تشكيل لجنة تضم السادة محمد نجيب كابان وفهمي صبري عارف وعزيز حمودي ومدير العاب قوى الامن الداخلي حيث ستجري اختبارات على فريق نادي الشرطة لاختيار اللاعبين الذين سيمثلون الفريق في موسم الكرة الجديد وضم عناصر جديدة من فريق الشباب اليه .

واضاف كما ان اجتماعا سيعقد بمقر المديرية يوم الاربعاء المقبل مع مدربي فرق كرة القدم لوضع منهاج عمل للفترة المقبلة اضافة الى ادخال المدربين في دورة اعداد بدني باشراف مدرب متخصص في هذا المجال .

رياضة وشباب

اجراء مديرية العاب قوى الامن الداخلي بتشكيل لجنة لاجراء الاختبارات على فريق نادي الشرطة لكرة القدم لاختيار اللاعبين للموسم المقبل وضم عناصر جديدة للفريق من الشباب اجراء يثير التساؤل .

ضمت عناصر رياضية مشهود لها لااعتراض لدينا عليها كونها فاذا كانت اللجنة المذكورة التي بالكفاءة قد تبنت القيام بهذه المهمة ترى الم تسأل لماذا وما هو مبرر هذا الاجراء قبل القبول به ؟ !

نعم لماذا هذا الاجراء وهل ان فريق الشرطة اخفق او فشل بحيث يبدو من قرار اجراء الاختبار على اللاعبين والاختبار للموسم المقبل ان اللاعبين الحاليين الذين احرزوا بطولة دوري الموسم الماضي واحتلوا المرتبة الثانية للموسم الحالي يشكك في امكانياتهم ؟

وماهو السبب الذي دفع المديرية لتشكيل اللجنة للقيام بهذه المهمة بمعزل عن المدرب المشهود له بالكفاءة ايضا والذي قاد الفريق في الموسم الماضي وحصل على بطولة الدوري واحتل المرتبة الثانية للموسم الحالي بفارق حالات الفوز فقط .. ؟

نحن مع اللجنة في ان فريق الشرطة بحاجة الى تجديد شبابه ولكن التوجه لمعالجة النقص الحالي في الفريق لايعني الغاء دور اللاعبين الحاليين كما يفهم من تشكيل اللجنة والا ممن حقق تلك النتائج للشرطة ؟

اضف الى ذلك ان هذا الاجراء يدفع للايحاء بعدم القناعة بكفاءة جهاز التدريب الحالي وكان يجب الاشارة الى ذلك بوضوح وهو ماتجد الاشارة اليه في فقرة اخرى مما حدد من مهام اللجنة بادخالها المدربين في دورة اعداد بدني باشراف مدرب متخصص .. !!

اننا نرى ان الوقت الحالي غير مناسب للاقدام على اية خطوة مهما تكن بالنسبة لفريق الشرطة غير تدعيم وضعه الحالي ومعالجة مايمكن معالجته استعدادا لمباريات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي بذلت الصحافة جهودا مشكورة من اجل تحقيق مشاركة فريق الشرطة فيها باعتباره بطل دوري الموسم الماضي بعد ان كانت الصحية قد اجريت ولم يدرج ضمنها فريق الشرطة على اعتبار ان اشعارا من اتحاد الكرة العراقي لم يكن قد وصل الى الاتحاد العربي لكرة القدم يفيد بان بطل الدوري هو فريق الشرطة .

بطولة كاس السيد الرئيس بكرة القدم تختتم غدا

بحضور السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية تقام غدا الاثنين بملعب الشعب المباراة النهائية لاحراز بطولة كأس السيد الرئيس القائد صدام حسين بكرة القدم .

ويلعب المباراة الختامية فريقا ناديي الزوراء والطلبة بتحكيم السادة سالم ناجي وسلمان حاتم وعباس عبد الرحمن ورسول مجيد .

تسمية وفدي العراق لبطولتي فنلندة والسويد بكرة القدم للاشبال

وافق الاتحاد المركزي لكرة القدم على قيام فريق شباب نادي الزوراء الفائز ببطولة الشباب للموسم الحالي باجراء مباراة له في الاردن مع الفرق الشبابية هناك .

كما وافق الاتحاد في اجتماعه الذي عقده مؤخرا باقامة معسكر تدريبي لفريق نادي صلاح الدين في القطر الاردني الشقيق منتصف الشهر المقبل وذلك ضمن استعداداته لدوري الموسم المقبل فيما سمى الاتحاد كلا من السيدين نكلص عزيز مدرب نادي الشرطة وعادل يوسف مدرب نادي التجارة الى الدورة التدريبية الدولية بيوغسلافيا التي ستبدأ في الرابع عشر من شهر ايلول المقبل ولمدة شهرين .

وقرر الاتحاد تسمية وفد العراق الى بطولتي فنلندة والسويد للاشبال اللتين ستقامان خلال الشهر المقبل .

وتقرر ان يرأس الوفد السيد ثامر محسن امين سر الاتحاد المركزي لكرة القدم المشرف على فرق الناشئين ويضم وفد هلسنكي للبطولة التي ستبدأ للفترة من ٣-٨ تموز المقبل ويشارك بها العراق بثلاثة فرق هي من مواليد ١٩٦٨ و١٩٦٧ و١٩٦٥ من السادة ضياء مدير اداريا وصحفيا ترشحه اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين ومن المدربين حازم جسام ونضال سويدان وانعام عبدالكريم وخلف حسن وقاسم لزام وستار توماس .

اما وفد السويد للبطولة التي ستقام للفترة من ١٢-١٧ تموز المقبل فيضم السادة مجيد علي اداريا ووليم قمر مترجما وصحفيا ترشحه اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين ومن المدربين جلال عبد الرحمن وعماد زبير وداود سلمان وعامر جميل اضافة الى طبيب يرافق الوفدين تتم تسميته من مديرية الطب الرياضي علما بأن العراق يشارك ببطولة السويد بفريقين وهما مواليد ١٩٦٤و١٩٦٦ .

كما قرر الاتحاد المشاركة في بطولة اسيا للشباب فيما اعتبر من جهة اخرى فريق منتخب ديالى خاسرا مباراته امام دهوك ضمن بطولة الجمهورية وذلك لعدم حضور فريق ديالى الى المباراة .

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد بدء مباريات اندية الدرجة الثانية لعموم القطر في العاشر من الشهر المقبل .

وسمى الاتحاد السيد عماد زبير للمشاركة في الدورة التدريبية بكرة القدم التي ستقام بانكلترا خلال اب المقبل .

تجهيزات رياضية لثلاثة الاف فريق شعبي

يوزع حاليا مكتب التربية الرياضية المركزي في منظمة الشباب تجهيزات رياضية لثلاثة الاف فريق شعبي في محافظات القطر .

وتشمل هذه التجهيزات الملابس الرياضية والكرات والتجهيزات الخاصة بالرماية وكرة القدم واليد وقد اعتمد التوزيع عدد الرياضيين والفرق التي تزاول العاب كرة القدم والطائرة واليد والرماية .

كما خصص المكتب مبلغ الف دينار لكل فرع لعمل اهداف لكرة القدم للساحات الموجودة لدى هذه الفروع وادامتها .

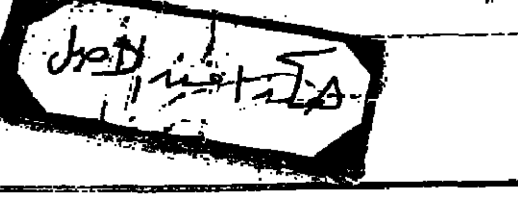
تعادل الكويت وقطر في اولى مباريات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم

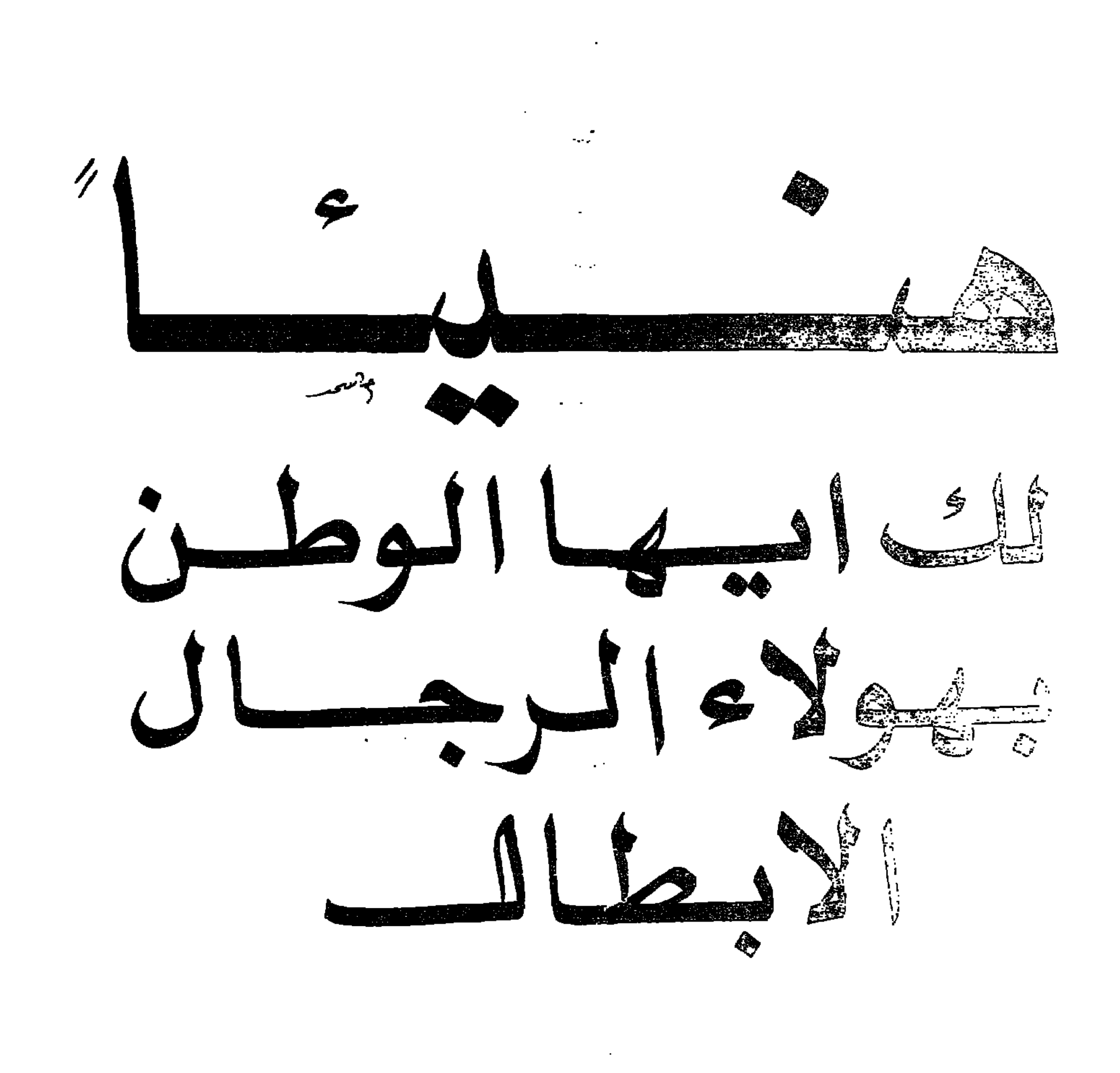
الدوحة -١٣- واخ - واع : تعادل فريقا قطر والكويت العسكريان بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن نهائيات بطولة العالم العسكرية الثلاثين لكرة القدم .

وقد جاء الهدفان في الشوط الاول من المباراة حيث احرز اللاعب عبدالعزيز العنبري هدف فريق الكويت في الدقيقة ٢٢ وبعد عشر دقائق احرز منصور مفتاح لاعب الفريق القطري هدف التعادل .

ويذكر ان البطولة التي ستستمر مبارياتها لغاية الثالث والعشرين من الشهر الحالي قد ضمت مجموعتين تلعب في الاولى منهما منتخبات فرنسا وفولتا العليا وسورية فيما تلعب في المجموعة الثانية منتخبات الكويت وقطر وتركيا .

وكان العراق الذي فاز ببطولة الدورة السابقة التي جرت مبارياتها النهائية في الكويت عام ١٩٧٩ قد انسحب من بطولة هذا العام بعد ان لعب مباراة واحدة ضمن التصفيات فاز فيها على المنتخب الفرنسي بهدف واحد في ايلول الماضي .





هنيئاً لك ايها الوطن بهؤلاء الرجال الابطال





وانت في الطريق الى اي من تشكيلاتنا الباسلة لابد ان يدور في ذهنك سؤال ما ، وهذا ما حدث لنا فقد قلنا من اي شيء قُدّ هؤلاء الرجال الابطال .

وحين لاحت مواضع اولئك الرجال قلنا ونحن نناجي بطولاتهم : كم رجلا من العرب في عصرهم الراهن يقول في السر والعلن « اشد على الكتيبة لا ابالي ... احتفي كان فيها ام سواها » ؟

يوصف هذا البيت من الشعر بانه ربما اشجع بيت قالته العرب ، وانت اذ تقف في حضرة اولئك الابطال لاتملك ان تحتكم الى الشعر فقط فهذه شجاعة افردت لنفسها مكانا رحبا في ساحة الوغى .

اذن لابد ان تعرف ان العرب حين يداهمهم خطر ، فكلهم يرددون البيت من الشعر ، بل انه حالهم الصادقة ، وهذا شان مقاتلينا دائما .

هنيئا يا وطن

وبعدها اجتزنا مسافة من الطريق في القاطع الشمالي من الجبهة بالمنطقة المقابلة لبنجوين وجدنا مقاتلينا قد سكنوا تلك الارجاء حتى ان الواحد منهم يبدو كالجبل في ثباته وقوته . انهم يتحركون في واجبات عديدة لملاحقة العدو وايقاع الخسائر به كجزء من طموح كبير يحمله ابناء العراق لرد العدوان الفارسي الغاشم على ارضنا ومياهنا والحفاظ على كرامة شعبنا وامتنا من حقد الاعداء واطماعهم .

يقول المقاتل عبدالعباس فاضل : اصرار الفرس على العدوان يعني انهم سعوا لحرب خاسرة فالحق لابد ان ينتصر وهذا ما ظهر واضحا منذ اليوم الاول لمعركة الشرف والكرامة . قادسية صدام المجيدة ، حيث سطر مقاتلونا الشجعان اروع صور التضحية والوفاء لتربتهم العزيزة .

واضاف ان وقوفنا في هذا المكان يزيد من اندفاعنا واننا متأهبون لتنفيذ اي واجب تكلفنا به قيادتنا الحكيمة التي اثبتت قدرتها العالية وكفاءتها في تصريف شؤون المعركة واعطت الفرصة الكافية لطاقات شعبنا في ان تتفجر وتبدع في هذه المعركة المقدسة وهو ما نفخر به ونحن نواجه هذا الحقد والعدوان الفارسي اللئيم الذي تنكر لكل القيم والاعراف والمبادىء الانسانية .

اذن فلنقل جميعا هنيئا لك يا وطننا العظيم بهذه الروحية المتفائلة والعزم الاكيد .

قلنا ذلك ونحن نفترش الارض تحت الاشجار بعد ان اصطحبنا المقاتلون في مسيرة عبر الاقدام . وقالوا معنا : بل نحن مستعدون لبذل المزيد حفاظا على كرامة الوطن وامته .

[illegible]

وقال المقاتل عبدالواحد عيفان لقد ولت الشراذم الفارسية الادبار وهي تجر الخيبة والخسران في كل المعارك التي خاضها صناديد القرن العشرين معها وتيقنت تلك الفلول الباغية انها لن تحصد سوى الهزيمة .

واضاف المقاتل عبدالكريم جاسم ان المعنويات العالية التي يتمتع بها الجميع تزداد مع كل معركة يخوضونها في قادسية العرب الجديدة لانها تؤكد قدرتهم وتكشف زيف ادعاءات خميني الجاهل وغروره وطيشه وهو الذي مضى الى الحرب سعيا بتنكره لحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

اما المقاتل صباح شكر فيقول : لقد كان الفرس طيلة تاريخهم يعادون الامة العربية وظل حكامهم يخططون للنيل من امتنا والاعتداء علينا وها نحن اليوم لم نسلم من عدائهم فكان ردنا عليهم قاصيا يذكرهم بامجاد القادسية الاولى وكيف سحقنا كسرى ورستم .

ويكمل الحديث المقاتل عبدالكريم عبيد قائلا : ان بطولات مقاتلينا التي شهدتها ارض المعركة ستبقى شاهدا على شجاعة ابناء امتنا بعد ان تبددت احلام الفرس العنصريين الواهية وبددتها واثبتت لهم ان حكامهم يدفعون بهم الى الهاوية تنفيذا لاحقاد قديمة ولالاعيب القوى الامبريالية التي تستخدمهم للاساءة الى امتنا .

سنين العطاء

المقاتل شمال عباس كان له من بين المقاتلين حديث اخر فقد اصر رفاقه على ان نفرد له مكانا بينهم لانه محط اعتزازهم .

انه اكثرهم خدمة ويؤكدون انه حريص على واجبه رغم هذه السنين العديدة التي امضاها في خدمة جيشنا البطل وذلك البياض الذي اصطبغ به شعر راسه ، لكنه مازال حاضرا عند كل مهمة ، ويخف الى كل واجب، يدفعه الى ذلك ضميره وحرصه على تعزيز روح النصر .

كما ان المقاتل سمير احمد حملنا من بين رفاقه تحية الى قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم رفاقه مؤكدا استعدادهم لبذل اغلى التضحيات حتى يظل وطننا الغالي عزيز الجانب لايستطيع الاعداء الوصول اليه مهما حاولوا واستخدموا من اساليب .

ويقول المقاتل ظاهر احمد ان معركتنا مع العدو الفارسي اعطت خير دليل على قدرة شعبنا في صيانة ارضه ومياهه وكشفت ادعاءات الفرس الباطلة .

ويضيف المقاتل عبدالكريم حمزة : في كل اجازة اقضيها اشعر ان شعبنا هو شعب الانتصار فالمعركة زادت من صلابته واثبتت قدرته على البذل والعطاء .

ويشاركه ذات الشعور المقاتل عبدحسن قائلا : اين ترسانة الفرس العسكرية امام ايمان وعزيمة ابطالنا ؟ لقد لقنا العدو اقسى الدروس والعبر كي لايتجرأ على التحرش بنا ثانية ..

ويختتم هذه الاحاديث المقاتل محمود عشري قائلا : ان سلاح الايمان بعقيدة واهداف شعبنا سيظل اقوى من كل مؤامرات الاعداء والمعركة خير دليل على ذلك .

القاطع الشمالي
عبدالرحمن علي مونس
تصوير : عبدالمحسن مشرف







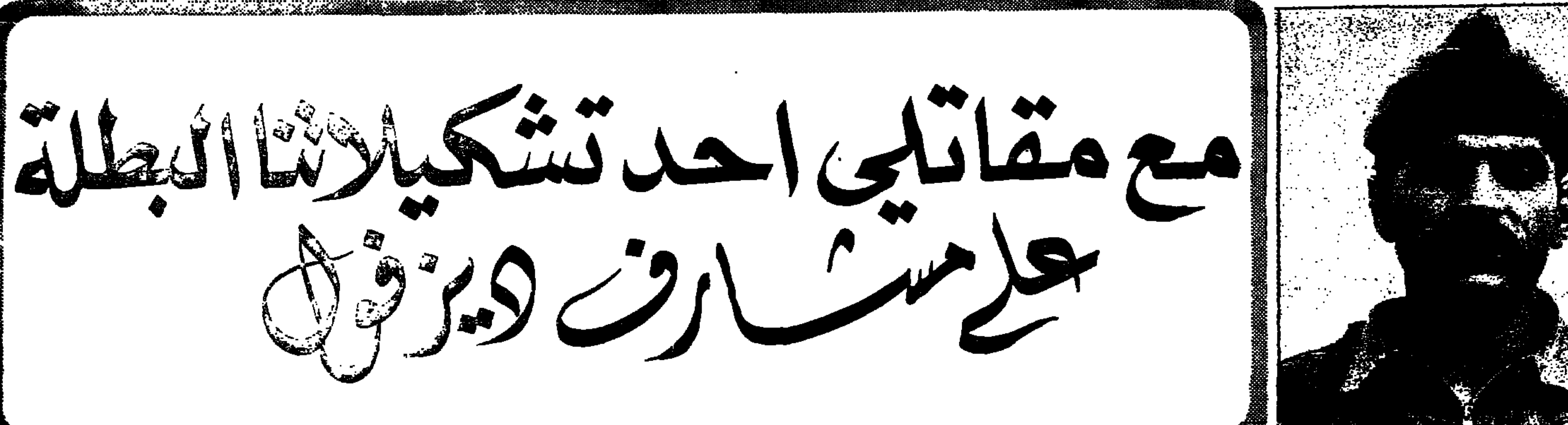
روح النصر .. معين لاينضب في حياة جنودنا الاشاوس تحت ظل قيادة فارسنا الفذ الرئيس القائد صدام حسين



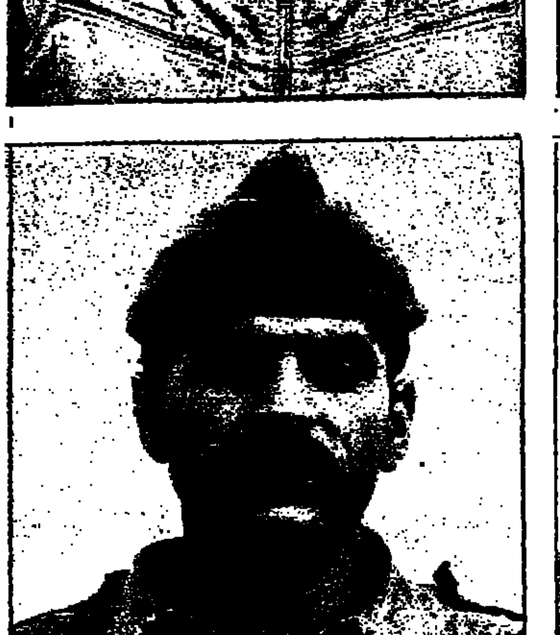








مع مقاتلي احد تشكيلاتنا البطلة على مشارف ديزفول



هكذا اقتحمنا مواقع العدو وتحصيناته وطاردنا فلوله في عمق اراضيه..

ونحن في الطريق لزيارة احد تشكيلاتنا الامامية الرابضة على مشارف ديزفول قال محدثنا المقاتل : ستلتقون برجال اشداء اذاقوا العدو الفارسي دروسا قاسية في الحرب وجعلوا فلوله تخشى الاقتراب من هؤلاء الاسود المتربصين على الدوام للجهلة من اتباع خميني الدجال .

وتابع رفيق رحلتنا حديثه قائلا .. ان العدو يحسب الف حساب لجنودنا الشجعان وعندما يقترب من حافاتنا يدرك سلفا الخسائر الجسيمة التي ستحصدها فلوله المرتبكة .. وكل محاولة تنقلب عليه وبالا فلا يحصد سوى الهزيمة القاسية التي يتجرع كؤوسها واحدة بعد الاخرى .. وهكذا تشهد كل الوديان والرواقم والجبال هزائمه ، تاركا جثث قتلاه في ارض المعركة والتي يقوم جنودنا ايمانا بمبادئهم واخلاقهم بدفنها على الطريقة الاسلامية ... وبالمقابل تشهد تلك الجبال على شجاعة العراقيين وهم يحصدون فلول الفرس ويصبون حمم نيرانهم على صدور الجهلة المعتدين ورؤوسهم .

ان رجال القادسية الجديدة لا يقلون بأسا واقداما عن رجال القادسية الاولى فهم جميعا صناديد اشداء على الاعداء ناكري الجميل وضعيفي النفوس .

عند وصولنا الى مواضع هذه القوة البطلة التي سمعنا الكثير عن بطولاتها في قادسية صدام ومنذ الضربة الاولى لرد العدوان الفارسي وثم في تدمير وافشال كل المحاولات اليائسة التي قام بها العدو .. وجدنا مقاتلينا يشدون ايديهم على الزناد وعيونهم تترصد العدو المذعور المنكسر الذي لا يجرأ على المواجهة .

لعلكم شاهدتم المواقع

المقاتل مؤيد اسماعيل كان محدثنا الاول وابتدأ حديثه المفعم بالثقة والامل قائلا : لعلكم ايها الرفاق مررتم بالمواقع والمعسكرات الفارسية الحصينة الممتدة مع خط الحدود والى العمق الايراني والتي اقتحمتها قواتنا ببسالة واقتدار ..

قلنا له : نعم ايها الرفيق .. لقد شاهدناها وهي تشكل عوائق لا يمكن اجتيازها الا من قبل الجيوش القوية المؤمنة بحقها والواثقة من نفسها وسلاحها .

ابتسم المقاتل مؤيد .. وعلق قائلا : اذن ايها الرفاق ستكون مهمتي سهلة في الحديث اليكم وانتم تعرفون اشياء مهمة عن بطولات قواتنا في هذا القاطع .. واكتفى بالاشارة الى كون مقاتلي هذا التشكيل قد شملهم جميعا تكريم القيادة وسجلت اسماؤهم في قوائم المستبسلين .. فقد قاتلوا العدو بضراوة وشجاعة اذهلت العدو والحقت الهزيمة به ..

التعاون .. والتنسيق

ثم .. التقينا بالمقاتل البطل جبار منصور والذي نفذ عدة واجبات جريئة في الارض الحرام وعلى مقربة من فلول العدو .. يقول المقاتل جبار ان ما نسجله من انتصارات على العدو المجوسي ياتي من خلال التعاون الرفاقي الوثيق والتنسيق الرائع بين جميع المقاتلين من الضباط والجنود وبين مختلف الصنوف حيث تتجسد باكمل صورها قيم الرجولة والمبادىء العربية الاصيلة .

المقاتل عبد علي يقول .. ان الملاحظ على مقاتلينا حين تقترب ساعة الصفر لتنفيذ اية مهمة تعرضية ضد تجمعات العدو انهم يزدادون حماسا وتمتلىء نفوسهم بالبهجة وتشع فوق وجوههم ملامح البشر والانتصار فهم يتسابقون لتأدية المهمات القتالية ويحتفون بذلك احسن احتفاء وكانهم في حفلة عرس .

تكريم ابطال التشكيل .. وتسجيل اسمائهم في قوائم المستبسلين تقديرا لشجاعتهم في منازلة العدو .

ما نسجله من انتصارات على العدو المجوسي ياتي من خلال التعاون الرفاقي الوثيق بين جميع المقاتلين والتنسيق الرائع بين الصنوف .

هكذا يتعاملون مع سلاحهم

وتحدث المقاتل عبدالحميد جواد عن جانب اخر من فروسية المقاتل العراقي فقال .. ان رجالنا ينظرون الى سلاحهم باعتباره وسيلة مهمة للدفاع عن شرف وكرامة الانسان والوطن ولذا فهم يتعاملون معه بقدسية كبيرة فلا يتركونه في ارض المعركة كما يفعل العدو الفارسي مهما كانت الظروف ، والامثلة لا حصر لها واذكر منها الموقف الشجاع للمقاتل محمد احمد الذي اصيب في احدى المعارك ببعض الجروح ورفض الاخلاء من ساحة المعركة الا بعد ان اخلى دبابته المعطوبة بنفسه .

وفي موقع متقدم من هذه القوة تحلق حولنا المقاتلون « كامل راهي ، محمود عبد ، كاظم جار الله » وتحدثوا عن قصص خالدة تتجلى فيها انقى صور التضحية والاقدام لجند صدام حسين في معركتهم العادلة ضد الفرس العنصريين .. فاشاروا الى انهم شاركوا بعدة معارك عنيفة ضد فلول الفرس واستخدموا كافة الاسلحة لضرب وتدمير افراد العدو الفارسي ففي احدى المعارك كما يقول هؤلاء الابطال حاولت فلول العدو بعد تلقيها النيران الشديدة ، الهرب ، لكن اسودنا لاحقوها بالقنابل ودمروا من حاول الافلات من اليد العراقية المقتدرة .

مشارف ديزفول
هاشم حسن ـ يحيى كاظم النجار
تصوير ـ كمال نعيم











المنظمات العربية والعالمية ووسائل الاعلام تواصل ادانتها للعدوان الصهيوني

● الاتحاد الدولي للحقوقيين الديمقراطيين : الاعتداء يعتبر من وجهة نظر القانون الدولي عدوانا صارخا على سيادة دولة مستقلة

○ الاحزاب والمنظمات العربية في فرنسا تندد بتواطؤ النظامين العنصريين في تل ابيب وطهران ضد العراق

● الطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا يؤكدون تأييدهم المطلق للعراق شعبا وقيادة وحكومة

● البرلمان البنغالي : الغارة الصهيونية على العراق خرق فاضح لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي

○ اتحاد الشباب الهندي يندد بالمساعدات العسكرية الاميركية للكيان الصهيوني

● الاعلام السوفيتي يواصل اظهار ردود الفعل العربية والدولية على الغارة الصهيونية الجبانة

مازالت المنظمات العربية والعالمية والحركات السياسية ووسائل الاعلام المختلفة في كل انحاء العالم تواصل ادانتها وشجبها للكيان الصهيوني لاعتدائه الغادر على منشآتنا النووية ٠

الاتحاد الدولي للحقوقيين الديمقراطيين

فقد اصدر الاتحاد الدولي للحقوقيين الديمقراطيين الليلة الماضية بيانا استنكر فيه بشدة الغارة الصهيونية على المنشآت النووية ٠٠ وقال ان هذا الاعتداء يعتبر من وجهة نظر القانون الدولي عدوانا صارخا على سيادة دولة عضو في هيئة الامم المتحدة ٠

كما اكد البيان على ان الكيان الصهيوني تهدى بعدوانه هذا الاسرة الدولية كلها مهددا الامن والاستقرار في الوطن العربي ٠٠

تظاهرات في باريس

كما طافت شوارع العاصمة الفرنسية امس تظاهرة ضخمة نظمها حزب البعث العربي الاشتراكي في باريس وشارك في التظاهرة التي انطلقت بالقرب من سفارة العدو الصهيوني بباريس ممثلو الاحزاب والحركات والتنظيمات السياسية والمهنية العربية ٠

كما شارك فيها عدد من الشخصيات الفرنسية وجمع غفير من ابناء الجالية العربية وتوجهت التظاهرة مخترقة شوارع باريس للتجمع بالقرب من سفارة النظام الفارسي وهتف المتظاهرون ضد العدوان الصهيوني الغاشم على العراق والامة العربية ٠

كما ندد المتظاهرون بالعدوان الفارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي ونددوا بالسياسة الغاشمة العنصرية للكيان الصهيوني ٠

وحمل المتظاهرون لافتات تتقدمها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي تندد بالجريمة الصهيونية وتواطؤ النظامين العنصريين في تل ابيب وطهران ضد العراق والامة العربية ٠

وعند اقتراب المظاهرة من مبنى سفارة النظام الفارسي هتف المتظاهرون ضد نظام الجهلة في طهران وقم ٠

ووزعوا بيانا جاء فيه ان الجريمة الصهيونية البربرية تؤكد عدم احترام الكيان الصهيوني لابسط قواعد القانون الدولي ٠

ودعا البيان المجتمع الدولي وجميع القوى الخيرة المحبة للحرية والديمقراطية الى مقاطعة الكيان الصهيوني ثقافيا واقتصاديا وسياسيا وفضح اهدافه التوسعية البربرية ٠

ووقع البيان الذي حيا نضال الامة العربية والشعب العراقي والشعب العربي الفلسطيني المنظمات التالية ٠

الاتحاد العام لطلبة فلسطين ٠

الاتحاد الوطني لطلبة العراق ٠

الاتحاد الوطني لطلبة ارتريا ٠

جمعية الطلبة السنغاليين ٠

الاتحاد الوطني لطلبة الاردن ٠

الاتحاد العام للطلبة العرب في كومبياني بفرنسا ٠

الاتحاد العام لطلبة لبنان في فرنسا ٠

اتحاد الشبيبة الفرنسية من اجل التقدم ٠

الاتحاد الموريتاني للمتدربين والطلبة في فرنسا وانصار جبهة التحرير العربية ٠

الحزب الشيوعي الفرنسي ٠

الطليعة العربية في تونس ٠

الطلبة العرب في بريطانيا

كما نظم الاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا امس تظاهرة امام مقر منظمة الامم المتحدة في لندن اشترك فيها عدد من الطلبة العرب الدارسين في المملكة المتحدة وايرلندا اعربوا خلالها عن استنكارهم الشديد للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية ودعوا الرأي العام العالمي الى ادانة هذا العدوان الذي يشكل خرقا لكل الاعراف والمواثيق الدولية ٠٠ورفع الطلبة العرب خلال التظاهرة اللافتات التي تندد بالعدو الصهيوني والامبريالية العالمية التي تقدم الدعم والاسناد له لكي يوغل في عدوانه على الامة العربية ٠

ودعا الطلبة العرب منظمة الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاقبة العدو الصهيوني وعزله عن المجموعة الدولية ٠

واكدوا في المذكرة التي قدموها الى مدير مكتب منظمة الامم المتحدة في بريطانيا ان المنشآت النووية العراقية انشئت لخدمة الانسانية والبشرية وهي خاضعة لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية وان العدوان الصهيوني يشكل تحديا للقانون الدولي العام وعدوانا ضد دولة مستقلة تمضي قدما الى امام في طريق التقدم وتسخير التكنولوجيا الحديثة لبناء مستقبلها ومستقبل الامة العربية ٠

واكد الطلبة العرب تأييدهم المطلق للعراق شعبا وقيادة وحكومة وباركوا اصرار الشعب العراقي على السير في طريق التقدم العلمي مهما كانت الصعوبات وعظمت التضحيات ٠

البرلمان البنغالي

ونند البرلمان البنغالي في قرار اتخذه اليوم بالغارة الصهيونية على المنشآت النووية في العراق ٠

واشار البيان الى ان الغارة الصهيونية تعتبر خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ٠

اتحاد الشباب الهندي

واصدر اتحاد الشباب الفيدرالي الهندي بيانا الليلة الماضية ندد فيه بشدة بالاعتداء الصهيوني الغاشم على القطر العراقي ٠

واشار البيان الى ان هذا الاعتداء يعتبر خرقا لكافة القوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة ٠

ونـدد البيان بالمساعدات العسكرية الاميركية للكيان الصهيوني .ووصف هذه المساعدات بانها تزيد من الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الوطن العربي ٠

وشجب السفراء العرب المعتمدون في الهند الغارة الصهيونية الجبانة على العراق ٠

ودعوا في بيان رسمي صدر في نيودلهي مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة باتخاذ قرارات رادعة ضد الكيان الصهيوني ٠

وثمن البيان موقف الهند الرسمي الذي شجب ونند بالغارة الصهيونية على المنشآت النووية في العراق التي وصفها بانها عدوان سافر ينبغي مواجهتها بحزم وبشدة ٠

الصحافة الكويتية

وفي الكويت تصدرت الاستنكارات والاصداء العربية والدولية ضد العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية صدر الصفحات الاول للصحف الكويتية اليوم ٠

وخصصت الصحف حيزا كبيرا لنشر ردود الفعل العربية والعالمية الرافضة للعدوان الصهيوني والمؤيد لحق العراق في امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا وافردت الصحف الكويتية مقالات وتعليقات لتوضيح ابعاد هذا العدوان وفضح غاياته ٠

واكدت صحيفة الانباء ان ضرب المنشآت النووية العراقية هو اهم من نكسة الخامس من حزيران حتى في الحسابات الصهيونية ٠

اما صحيفة الوطن فقد اكدت في معرض تعليقها على العدوان الصهيوني ان الولايات المتحدة لن تتخلى في يوم من الايام عن ربيبتها (اسرائيل) وقالت ان الادارة الاميركية تعتبر الكيان الصهيوني احدى الولايات الاميركية ٠

ودعت الصحيفة الى استخدام سلاح النفط للحصول على قرارات ايجابية لمعاقبة الصلف الصهيوني مؤكدة ان عقاب العدو الصهيوني في ايدي العرب نفسهم ٠

وشددت الصحيفة على استخدام ما لدى العرب من اسلحة اقتصادية بعد من اجل الحصول على حقوقنا ٠

وقالت ان السكوت على بقاء الكيان الصهيوني ايا كانت القوى التي تريد فرض هذا السكوت انما يعني تفريطا بالوطن العربي كله وبحقوقه ومصالحه وكرامته ٠ كما يعني استسلاما للمط[illegible] التي تريد للامة العربية ان تد[illegible] اخر قافلة التخلف والتمزق وال[illegible] ليسهل تحقيق اطماع الاخرين في التسلط عليها والاستئثار بخيراتها والحيلولة دون ان يكون لها دورها في مسيرة الانسانية في العالم ٠

واكدت صحيفة السياسة الكويتية في تحليل لها ان نتائج الحرب العراقية الايرانية والانتصارات التي حققتها القوات العراقية الباسلة على ساحة الحرب طيلة اكثر من تسعة اشهر لم تكن مطمئنة لاميركا التي كانت تتوقع هزيمة العراق لا سامح الله ٠

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة امام هذا الاخفاق في الوصول لاية نتيجة من حساباتها كانت تنظر دائما الى ان العراق القادر على الوصول الى العمق الايراني يستطيع بالتالي ان يغير موازين القوى في المنطقة كلها ٠

واشارت الى ان الادارة الاميركية ارادت بهذا العدوان الصهيوني التنبيه والتحذير الى العراق وقوته المتنامية حتى يمكن لواشنطن فرض حالة نفسية جديدة في المنطقة قد تساعدها في تمرير ما تفكر وتخطط له الان ٠

الصحافة التونسية

وفي تونس واصلت الصحف التونسية الصادرة اليوم التنديد بالعدوان الصهيوني على العراق وطالبت مجلس الامن الدولي باتخاذ عقوبات رادعة ضد الكيان الصهيوني ٠

وقالت صحيفة الصباح ليس امام مجلس الامن الا خيار واحد منطقي ومعقول وهو خيار لا يتمثل فقط في التنديد بالكيان الصهيوني أو التشهير بعدوانه بل يفرض العقاب المناسب لفظاعة الاعتداء الموجه لا الى العراق والعرب اجمعين فقط بل ضد القانون الدولي ومبادىء الامم المتحدة ٠

واكدت صحيفة الصباح التونسية انه بدون فرض العقاب المناسب على الكيان الصهيوني ومن ورائه فان الامم المتحدة تصبح جهاز كلام وتتقيس ككثير من الاجهزة الاخرى لاجهاز حفظ للامن الدولي والسلام العالمي ينبغي ان يكون كما اكدت ان اي موقف غير هذا لمجلس الامن لايمكن الا ان يعتبر لغوا زائدا غير مقبول ولا معقول من شانه ان يضر بالسلام الدولي ويعود بالانسانية الى عهود الغاب ٠

الاتحاد الظبيانية

ودعت جريدة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي اليوم العرب الى الاستقلال برايهم من اجل اقرار حقوقهم ومواجهة الاعداء ٠

وكشفت الجريدة في افتتاحيتها اليوم الدور الذي لعبته اميركا في قيام العدو الصهيوني وما قدمته له بعد ذلك من دعم ومساندة ساعدته على الاستمرار في العدوان والحاق الضرر بالحقوق والمصالح العربية ٠

وترى الاتحاد ان كل الحقائق تفيد بانه لن يكون هناك مجال باي حال بوجود اية امل في وجود ما يسمى ضغط اميركي على الكيان الصهيوني ٠

اجهزة الاعلام السوفيتية

وفي موسكو واصلت اجهزة الاعلامية السوفيتية لليوم الخامس على التوالي عكس موجات الغضب والاستنكار وردود الفعل الدولية والعربية على الغارة الصهيونية الغادرة التي استهدفت منشآت العراق النووية السلمية يوم الاحد الماضي ٠

وركزت الصحف السوفيتية الصادرة في موسكو اليوم على التحركات العربية والدولية لادانة هذا العمل الجبان واتخاذ اجراءات رادعة ضد غطرسة الكيان الصهيوني ٠

وتقلت جريدة البرافدا الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي نبأ اختتام المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب في بغداد مشيرة الى اهمية قراراته وبالذات فيما يتعلق بتأييد العراق التام في صموده لمواجهة الاعتداءات الصهيونية ودعوة المؤتمر لدول العالم التي تقدم مساعدات اقتصادية وعسكرية وفنية للكيان الصهيوني ان تقطعها فورا مع فرض مقاطعة على الكيان الصهيوني وفق مواثيق المنظمة الدولية ٠

واشارت جريدة النجم الاحمر الى الاهمية القصوى في ان يتخذ مجلس الامن في جلسته الطارئة الحالية قرارات رادعة ضد الكيان الصهيوني لخرقه المواثيق والقوانين الدولية بشنه عدوانا غادرا ضد دولة ذات سيادة وعضو نشط في منظمة الامم المتحدة ٠

ودعت الجريدة الى ان تتحول هذه الجلسة الى محكمة صارمة ضد المعتدي الصهيوني ومن يقفون خلفه ويدعمونه في اعتداءاته على الامة العربية ٠

الراي الاردنية

وقالت صحيفة الرأي الاردنية في مقالها الافتتاحي لقد حان الوقت لتقف الامة العربية كلها وتقول لواشنطن بعد ان كشفت عن انيابها القذرة لقد قبلنا التحدي ونحن نعرف الطريق ونعرف انك انت عدونا وامامنا من امثلة النضال ما يحتذى ٠٠ وليس ببعيد نضال الشعب الفيتنامي البطل الذي مرغ سمعة اميركا وكرامتها في الوحل ٠٠ وان الذين يتخوفون من قطع النفط عن اميركا وحجب الارصدة عنها ٠٠ نقل ان اقصى ما يمكن ان تفعله اميركا هو ان تضربنا بقنابلها النووية او ان تحرض الكيان الصهيوني على ان يفعل ذلك ٠

وقالت هذا الاحتمال لايتجيها منه الخنوع او الاستسلام وامامنا خارطة الكيان الصهيوني المثبتة في الكنيست وحدودها التي تتسع من النيل الى الفرات وامامنا الاحقاد الصهيونية التي لا تستثني حتى مكة المكرمة ٠٠ لقد آن للعرب جميعا ان يرموا القفاز في وجه واشنطن كما القته هي في وجه العرب وعليهم ان يفعلوا ذلك لانها العدو الاول ومصدر شقاء وذل لهم وقد حان الوقت لعقابها والدفاع عن النفس ٠

وقالت الجريدة ان الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية تعتبر اخطر الاحداث العالمية وسابقة خطيرة ليس لها مثيل وان هذه الغارة تنذر للامة العربية بانه ليس لها امل في التقدم والوحدة طالما بقي الكيان الصهيوني قائما يهدد ويتوعد ويخرب كل تقدم او اتجاه نحو السلام ٠

فلم يعد مقبولا من الاقطار العربية مجرد الاستنكار واصدار البيانات والتنديد بالعدو والتأييد الكلامي بل لابد من استيعاب الدرس الخطير الذي كلف ثمنه غاليا والقيام بعمل عربي موحد على مستوى الحد ضد الكيان الصهيوني ومن يساانده ويقدم له السلاح والطائرات هو العمل المطلوب في هذه المرحلة ٠

وان عراق العروبة الذي تقف على راسه قيادة عسكرية ذات كفاءة عالية مشهود لها فلا شك بانها سترد على الضربة الغادرة بضربة مماثلة في الوقت والمكان المناسبين بالاسلوب المناسب ٠

الصحافة اللبنانية

ونشرت جميع الصحف اللبنانية اليوم التلويح الاميركي باستعمال الفيتو ضد اية عقوبات يفرضها مجلس الامن الدولي على الكيان الصهيوني بسبب عدوانه على المنشآت النووية العراقية ٠

وتقلت الصحف حديث وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون لاذاعة مونت كارلو وتاكيده وتصميم حكومته على المضي بمساعدة العراق وادانته للعدوان الصهيوني وقوله في مجال استمرار التعاون بالبرنامج النووي مع العراق التعاون مع العراق ستعززه دماؤنا التي اهرقت معا كذلك نشرت الصحف الطلب الذي تقدمت به وكالة الطاقة الدولية من طرد الكيان الصهيوني من المنظمة ودعوتها الى تقديم مساعدة عاجلة للعراق ٠

واهتمت الصحف ايضا بالادانة التي تبنتها اجتماعات وزراء الاعلام العرب المتعقدة بتونس واجتماع الوزراء العرب في فرنسا مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ٠

وفي بيروت ايضا استنكر هايل طه الامين العام لحركة الناصريين الوحدويين الهجوم الوحشي الذي شنه العدو الصهيوني على العراق ٠

واكد الامين العام للحركة ان هذا العدوان تاكيد جديد على نهج الكيان الصهيوني العدواني والتوسعي الهادف الى السيطرة على مقدرات الامة العربية والوقوف حائلا دون تقدمها وتطورها ٠٠

ودعا في تصريح له اليوم الانظمة العربية ان تتدارك هذا الواقع وتعمل على رص الصفوف وتوحيد الطاقات لمواجهة اعداء امتنا ٠٠

صحيفة العرب القطرية

وفي الدوحة نددت صحيفة العرب القطرية بالتعهدات الاميركية بحماية العدو الصهيوني والتصريحات الاميركية باستخدام حق النقض لتعطيل اي قرار يصدر عن مجلس الامن الدولي بمعاقبة العدو الصهيوني على جريمته بضرب المنشآت النووية العراقية ٠

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم ان اعلان الولايات المتحدة على لسان رئيسها امام السفير الصهيوني بتوثيق العلاقة مع كيانه والمحافظة على تفوقه العسكري في المنطقة يؤكد ما هو قائم على اساس الارتباط العضوي بين الطرفين ٠

وسخرت الراية من قرار تعليق شحن الطائرات الاميركية الى العدو الصهيوني وقالت ان ذلك مجرد تكتيك ومناورة سينتهي اثرها في ايام ٠

ودعت الصحيفة القطرية العرب الى ان يتخذوا هم قرار معاقبة العدو ومعه الولايات المتحدة وكل دولة تساند العدوان وقالت ان العرب يملكون فعلا هذا القرار وهم الذين يتخذونه ولديهم الكثير مما يحمل اميركا على مراجعة حساباتها في المنطقة ٠

المنظمات التونسية

وفي تونس واصلت المنظمات المهنية والسياسية تضامنها مع العراق في تصديه للعدوان الصهيوني الغادر وقالت الهيئة المؤقتة لنادي مراسلي الصحافة العربية في تونس في بيان لها اليوم انه في الوقت الذي تعمل فيه الجمهورية العراقية الشقيقة على مواكبة التطور التكنولوجي الدولي باستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية دعما لمسيرتها التنموية قام الكيان الصهيوني بهجومه الغادر على المنشآت النووية العراقية مؤكدا بذلك طبيعة هذا كيان الحاقد والمعادي لكل تقدم عربي ٠

واكدت الهيئة المؤقتة لنادي مراسلي الصحافة العربية في تونس ان الكيان الصهيوني ما كان يستطيع ان يقوم بكل هذه الاعتداءات لولا الدعم المنحاز الذي تقدمه له الولايات المتحدة الاميركية ٠

ودعت الهيئة الامة العربية والاسلامية لتوحد جهودها وترسيخ تضامنها كمنطلق اساسي لا بديل عنه من اجل صد العدوان واستخلاص الحقوق الشرعية والثابتة للامة العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الهمجي منذ اكثر من ثلاثين عاما ٠

كما دعت الهيئة الامة العربية الى الوقوف الى جانب الشعب العراقي ودعمه بكل ما لديها من طاقات ٠٠ وطالبت جميع القطاعات الصحفية العربية ان تمارس مسؤولياتها القومية في تنبيه الرأي العام العربي والدولي من خطورة ممارسات الكيان الصهيوني ضد الامة العربية ومكاسبها والعمل على صيانة التضامن العربي ودعمه وتعزيزه بما يكفل لهذه الامة مواجهة كل التحديات ٠

وادانت الاتحادات الطلابية العربية في الجزائر العدوان الصهيوني السافر على المنشآت النووية العراقية ٠

وقال بيان صدر اليوم ان هذا الاعتداء الهمجي يمثل تجسيدا للنهج العدواني الصهيوني ليس على العراق فحسب بل على الامة العربية باسرها والتي لا يمكن ان تعيش حياة حرة كريمة وتسترجع قوتها بوحدتها وحضارتها ما لم يتم استئصال هذا الجسم الغريب ٠

واكد الطلبة العرب في بيانهم ان الكيان الصهيوني يسعى بكل الوسائل الى ابقاء الفجوة التقنية والعلمية بينه وبين الامة العربية بحيث لا تستطيع امتنا من مواجهة الصراع وتحقيق النصر عليه ٠

عمال موريتانيا

واستنكر الاتحاد العام لعمال موريتانيا العدوان الصهيوني الغادر على العراق واصفه المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي ٠

وقال الاتحاد في بيان اصدره هنا اليوم ان العدو الصهيوني في هجومه الغادر والجبان يستهدف من ذلك الامة العربية بكاملها من خلال القطر العراقي الذي يخوض نيابة عن الامة العربية معركة العزة والكرامة على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد المعتدين الفرس من اجل استعادة حقوقه الوطنية والقومية في الارض والمياه ٠

واكد البيان وقوف جماهير الطبقة العمالية الموريتانية الى جانب القطر العراقي ضد الاعتداء الصهيوني الغادر ٠

استمرار حملات الشجب والادانة للعدوان الصهيوني
ـ بقية ـ

ومن جهة اخرى فان حكومة جمهورية غينيا بيساو التزاما بسياستها ودعمها المطلق للشعب العربي في نضاله العادل ضد العدو الصهيوني تعرب عن تأييدها المطلق للعراق حكومة وشعبا ، كما تؤكد حكومة غينيا بيساو بان اعمالا كهذه لايمكن ان تسهم في التوصل الى حل للنزاع في الشرق الاوسط بل ستزيد من اخطار الوضع في الوطن العربي وتهدد الامن والسلام في العالم ، كما سيبحث البرلمان الاوربي خلال دورته المقبلة التي ستعقد في ستراسبورغ الاسبوع المقبل الاعتداء الصهيوني على القطر العراقي ٠٠

بريطانيا

واكد دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان بريطانيا ستنضم الى الاصوات التي ستدين الكيان الصهيوني في مجلس الامن عند نظر قضية اعتدائه على المنشآت النووية العراقية ٠

وادانت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية العدوان الصهيوني الغاشم ووصفته بانه عملية اجرامية وانتهاك سافر لابسط القانون الدولي وخرق متعمد لسيادة دولة عضو في الامم المتحدة ٠

واشارت المنظمة في نفس الوقت الى ان الولايات المتحدة تتحمل ايضا مسؤولية هذه العملية الاجرامية ٠

سري لانكا

كما اكدت وزارة خارجية سري لانكا ان تجاهل الكيان الصهيوني للقانون الدولي يمكن ان يحمل في طياته عواقب خطيرة للغاية ٠

هنغاريا

وقالت جمهورية هنغاريا في بيان لها اليوم ان هذه العملية الارهابية كشفت بكل وضوح من يعرض الامن في الشرق الاوسط للخطر ٠

تنزانيا

وصفت وزارة خارجية تنزانيا العدوان الصهيوني على العراق بانه يعتبر تحديا خطيرا ليس بالنسبة للعلاقات الدولية في المنطقة فقط بل ازاء العلاقات الدولية بصورة عامة ٠

يوغسلافيا

واستنكرت وزارة الخارجية اليوغسلافية الاعتداء الصهيوني على العراق ووصفته بانه عملية ارهابية وانتهاك صارخ لمبدأ السيادة في العلاقات الدولية ٠

واكدت وزارة خارجية بنغلاديش في بيان لها اليوم بان عملية القرصنة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية تهدد السلام والامن في العالم وادانت الجريمة الصهيونية بشدة ٠

الكونغو

ونددت حكومة الكونغو في بيان رسمي صدر عن وزارة الخارجية اليوم بالعدوان الصهيوني الغاشم على المنشآت النووية في العراق ٠

واشار البيان بان حكومة الكونغو تدين بشدة هذه القرصنة الجوية الصهيونية التي انتهكت المبادىء المقدسة بحركة دول عدم الانحياز والبنود التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة انتهاكا صارخا وذلك بالاعتداء على المنشآت النووية العراقية ٠

واضاف البيان ان هذا العدوان الغاشم يعد اغتصابا للقوانين والقواعد الدولية المتعلقة بعدم التدخل واحترام الوحدة الاقليمية والسيادة الكاملة وهو يشكل عدوانا وعملا بربريا تميزت به السياسة العدوانية الباشة التي تنتهجها الكيان الصهيوني منذ سنوات ٠

كوريا الجنوبية

ونددت وزارة خارجية كوريا [illegible] اليوم بالغارة الصهيونية الوحشية على المنشآت النووية في العراق ووصفتها بانتهاك واضح لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ٠

تايلند

كما نددت وزارة الخارجية التايلندية في بيان رسمي صدر اليوم بالغارة الصهيونية على المنشآت النووية في العراق ووصفتها بانها اعتداء على دولة مستقلة عضو في المنظمة الدولية وخرق للقانون الدولي ٠

وزير الاعلام يعود الى بغداد في ختام اجتماعات وزراء الاعلام العرب

التأكيد على استمرار العراق في العمل على امتلاك الطاقة النووية

عاد الى بغداد الليلة الماضية السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بعد ان ترأس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب التي اختتمت في العاصمة التونسية اليوم .

وقد اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الوجود العربي يتعرض الى مؤامرة كبيرة اطرافها الكيان الصهيوني والنظام الفارسي والامبريالية الاميركية .

وقال بكلمة القاها في ختام اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب في تونس امس ان التاريخ سيكون شاهدا على كل واحد منا سواء في حالة التقصير او في حالة عدم التفاعل مع الشقيق في الايام العصيبة وحيث لا يمكن ان يعذر اي قطر من الاقطار العربية عندما لا يؤدي التزاماته في الوقوف بوجه العدوان ونصرة شقيقه .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام قائلا ان صراع الامة العربية مع الكيان الصهيوني يجب ان يتجاوز كل العقد السياسية وكل الحواجز وكل الخلافات الفكرية .

ودعا السيد لطيف نصيف جاسم الى الالتزام الصميمي الواضح بالقضايا القومية والدفاع عن مصالح الامة العربية وتعميق مشاعر الانتماء العربي والنخوة والتضامن في رد العدوان .

وعلى الصعيد نفسه قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الاعتداء الغاشم والبربري الذي قام به الكيان الصهيوني على المنشآت النووية في العراق سوف لن يمنعنا من مواصلة العمل الجاد والعلمي الهادف لامتلاك الطاقة النووية والتكنولوجية المتقدمة باصرار مضاعف وبقوة لا تلين وبارادة وتصميم عاليين .

واضاف في لقاء عرضه التلفزيون التونسي ليلة امس الاول ان الكيان الصهيوني يدرك تماما ان الخطر الذي يأتي عليه هو عندما تمتلك الامة العربية ناصية العلم والتقدم وتتجاوز مرحلة التخلف الى مرحلة العلم ، والطاقة النووية .. حلقة متقدمة من حلقات العلم وقد عمل العراق جاهدا لامتلاكها مما افزع الكيان الصهيوني .

وثمن السيد لطيف نصيف جاسم موقف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والشعب العربي في تونس للموقف العربي الاصيل الذي وقفته تونس بعد الاعتداء الذي تعرض له العراق .

واشار الى ان الاعتداء الغاشم يدخل الصراع العربي الصهيوني مرحلة خطيرة ومتقدمة لا يمكن وصفها .. فالكيان الصهيوني كان يتحدث عن الحدود الامنة والان اصبح يغزو ابعد قطر عربي .. وبهذا العمل الاجرامي ينطلق الكيان المذكور من قناعة ان العمق العربي والارض العربية اصبحت تهدده من حل الترابط الوثيق بين اقطار الامة العربية ومن خلال الايمان المطلق بحتمية انتصار القضية العربية .

واوضح السيد الوزير ان العراق له اهداف معلنة ومؤكدة هي معاداة الكيان الصهيوني والمناداة بمسالة التحرير والعودة الى الارض المغتصبة فلسطين ويعمل ضمن برنامج حقيقي سواء في مجال التنمية او في مجال الطاقة النووية واستخدام كل الوسائل العلمية من اجل تحقيق هذا الهدف الستراتيجي وتحرير فلسطين وبالتاكيد ان ذلك يفزعه فقام بهذه الجريمة التي قابلها العالم بالاستنكار والاستهجان .

واكد ان العراق لا يستغرب من العدو الصهيوني القيام بعمل خطير كهذا لانه في الوقت الذي يتعرض لعدوان كهذا يدرك تماما ان المفتاح الاساسي والمركزي في تقدم الامة هو العلم وهو النهج الصحيح الذي يجب ان تسير عليه الامة العربية لكي تتجاوز مرحلة التخلف وهو الطريق الصحيح لبناء الامة والمحافظة على كياتها وحضارتها .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام في معرض رده على سؤال للتلفزيون بشأن الحرب الاعلامية التي يشنها الكيان الصهيوني على الامة العربية ان الاعلام الصهيوني يبني نظرته على اساس تشويه الشخصية العربية وبناء مؤسسات اعلامية واسعة في جميع انحاء العالم مستفيدا من عوامل اساسية منها التغلغل الصهيوني في مناطق متعددة من العالم .

وطالب السيد لطيف نصيف جاسم مواجهة هذه الحرب ببناء مؤسسات اعلامية عربية قوية ومحاكاة العقلية التي شوهت فيها الشخصية العربية وعكس الصورة المشرقة للامة العربية بمقاييس دقيقة وطرح قضايا الامة العربية بشكل دقيق وحضاري للوصول الى مرحلة متقدمة في فهم هذا الموضوع المهم والشائك والمعقد .

وعبر السيد وزير الثقافة والاعلام العراقي في ختام حديثه عن امله في العمل الاعلامي العربي المشترك بكل الوسائل المكثفة والمتاحة لتحقيق هذا الهدف الستراتيجي .. واكد ان العالم اصبح الان اكثر فهما واكثر نظرة موضوعية الى القضية الفلسطينية من السابق .

من جانب اخر اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان هدف الكيان الصهيوني من ضربه المنشآت النووية العراقية هو ابقاء الامة العربية في حالة تخلف لان هذا الكيان يخشى اخذها باسباب التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري .

واوضح السيد الوزير في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس وحضره عدد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية ان الصراع بين الامة العربية والكيان الصهيوني هو صراع حضاري وصراع علمي اضافة الى صراع الارادة والتصميم على التحرير الكامل لكل التراب العربي في ارض فلسطين .

واشار السيد الوزير الى الربط بين العدوان الفارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي والعدوان الصهيوني الذي تعرض له العراق .

وقال ان هذا الترابط متأت من اعتبارات واهداف عديدة في مقدمتها التعنت الفارسي وعدم احترامه لكل وساطات المنظمات والهيئات الدولية والاستجابة لمطالب العراق المشروعة في مياهه وارضه .

وابرز السيد وزير الثقافة والاعلام في ختام مؤتمره الادانة العربية والعالمية والاستنكار الواسع الذي تلقاه الكيان الصهيوني موضحا ان هذه الادانة تخدم الامة العربية على جميع المستويات لفضح النوايا العدوانية والتوسعية للكيان الصهيوني .

وزراء الاعلام العرب يختتمون مؤتمرهم ويعلنون ادانتهم للعدوان الصهيوني

وتضامنهم التام مع العراق في نهجه للحصول على التقنية النووية

تونس –١٣– واع : ادان مؤتمر وزراء الاعلام العرب العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

واعلن المؤتمر في بيان اصدره في ختام اجتماعات دورته السابعة عشرة في تونس اليوم انه يعتبر هذا العدوان عدوانا على الامة العربية جميعها وتهديدا خطيرا ومباشرا لسيادتها وامنهاوكرامتها وحقها المشروع في الحياةوالتقدم .

واكد المؤتمر في بيانه الختامي تضامنه التام مع العراق في تصديه لهذا العدوان ومواجهة ما يترتب عليه من نتائج واثار .

وايد بيان المؤتمر سعي العراق المشروع للحصول على التقنية النووية واعلن ان ذلك حقا مشروعا للعراق وكل الاقطار العربية وان اية محاولة من اي طرف كان لمنع اكتساب هذا الحق تشكل اضرارا للامة العربية وانتاكا لحقها المشروع في التطور والتقدم .

وتبني المؤتمرون قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد كمؤشرات في الحملة الاعلامية العربية .

كما وافق المجلس على عقد ندوتين الاولى بشأن اتفاقية كامب ديفيد والاخرى حول مشروع الحكم الذاتي والحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني في باريس على ان تحتفظ الجمهورية العراقية بحقها في عقد ندوة حول الصهيونية كحركة عنصرية في بغداد او اي قطر عربي اخر وكذلك اقامة اسبوع للثقافة العربيةبالتعاون مع جمعية التضامن العربي الفرنسي وتنفيذ المهرجان الثقافي العربي في فيينا .

وكان مجلس وزراء الاعلام العرب قد أدان في اجتماعه الليلة الماضية العدوان الصهيوني الغادر ضد القطر العراقي .

واصدر بهذا الشأن قرارا يؤكد تضامن العرب مع العراق في نهجه للحصول على التقنية النووية .

وفيما يلي نص القرار ..

يدين وزراء الاعلام العرب المجتمعون في تونس في الدورة السابعة عشرة لمجلسهم العدوان الصهيوني على العراق واعتباره عدوانا على الامة العربية جميعا . وتهديدا خطيرا مباشرا لسيادتها وامنها وكرامتها وحقها المشروع في الحياة والتقدم وتأكيد التضامن التام مع العراق في تصديه لهذا العدوان ومواجهة ما يترتب عليه من نتائج واثار .. وكذلك تأييد العراق في سعيه المشروع للحصول على التقنية النووية وان ذلك حق مشروعللعراق ولكل البلدانالعربية وان اية محاولة من اي طرف كان لمنع اكتساب هذا الحق من قبل العراق والدول العربية تشكل اضرارا بالامة العربية وانتهاكا لحقها المشروع في التقدم والتطور كما تشكل انحيازا للعدو الصهيوني ولنهجه العدواني والتوسعي .. وفي ضوء الاوضاع الراهنة يؤكد مؤتمر وزراء الاعلام العرب .

اولا .. التنديد بالموقف الصهيوني العدواني الذي يعطي لنفسه الحق في امتلاك الاسلحة التدميرية ومنها الاسلحة [illegible] فيما ينكر على العرب [illegible] في التقدم العلمي [illegible]

ثانيا .. القيام ب[illegible] عربية لمناشدة العالم [illegible] في التعاون مع العراق والامة العربية في ميدان التقنية النووية وعدم الخضوع للابتزاز الصهيوني الذي فاق كل الحدود واصبح يشكل خطرا جسيما على امن المنطقة وسلامتها وعلى السلام العالمي .

ثالثا .. دعوة العراق و يران الى الاستجابة الفورية لجهود الوساطة التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي لحركة عدم الانحياز لايقاف الحرب بينهما وحل المشاكل التي ادت الى قيامها بصورة سلمية تضمن الحقوق والمصالح المشروعة لكلا الطرفين وفقا للمبادىء والقرارات التي صدرت عن الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي انهى اعماله يوم الخميس الماضي في بغداد .

رابعا .. تبني قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاستثنائي في بغداد كمؤشرات في الحملة الاعلامية العربية .

الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

توصي بطرد الكيان الصهيوني من عضويتها

فيينا – ١٣ – واع : اوصت الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بطرد الكيان الصهيوني من عضوية الوكالة باغلبية ٢٩ صوتا من مجموع ٣٤ صوتا بسبب عدوانه على المنشآت النووية العراقية في السابع من الشهر الجاري ..

واعلن مجلس محافظي الوكالة في بيان اصدره في فيينا الليلة الماضية في ختام مناقشة العدوان الصهيوني بضرورة حجب المساعدات الفنية عن الكيان الصهيوني ودعوة المؤتمر العام للوكالة بدراسة النتائج الخطيرة المترتبة على هذا العدوان .

وذكر البيان الدول الاعضاء في الوكالة بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة المرقم ٣ ي ١١١٣٠٢ القاضي بعدم تزويد الكيان الصهيوني بأية مواد مشعة ومنفلقة وتكنولوجيا ذرية .. كما اوصى البيان المؤتمر العام للوكالة الذي سيعقد في فيينا في تموز المقبل بتقليص اية مساعدة فنية وتقنية الى الكيان الصهيوني ضمن برامج مساعدات الوكالة .

ودعا البيان الدول الاعضاء في الوكالة بتقديم المساعدات الضرورية للعراق لمعالجة نتائج العدوان الصهيوني الاخير . وطالب اعضاء مجلس المحافظين المدير العام للوكالة بنقل قرارهم هذا فورا الى مجلس الامن المنعقد حاليا لمناقشة العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية بناء على طلب تقدم به العراق .

ورد المدير العام للوكالة الدكتور فيج فريد اكلوند في ختام الجلسة اليوم على تصريحات رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن التي تهجم فيها على الوكالة واكد ان اجهزة المراقبة على المنشآت النووية التابعة للوكالة تحظى بثقة كافة الدول الاعضاء وتقوم بمهماتها على اتم وجه .

وقد رفض اعضاء مجلس المحافظين السماح لموفد العدو الصهيوني بالقاء كلمته وتبرير الاعتداء على المنشآت النووية العراقية .

وقد حاز قرار مجلس محافظي الوكالة اليوم على تأييد ٢٩ صوتا من مجموع ٣٤ صوتا وقد صوتت الولايات المتحدة وكندا ضد قرار المجلس وامتنعت عن التصويت كل من السويد وسويسرا واستراليا .

ووصف رئيس الوفد العراقي الدكتور محمد النشاط قرار الوكالة بانه اول اجراء يتخذ ضد الكيان الصهيوني في منظمة دولية حيث كانت معظم القرارات السابقة لا تتجاوز الادانة والاستنكار .

منجهة اخرى فندت وكالة الطاقة الذرية الدولية مزاعم الكيان الصهيوني القائلة بانه تم تدمير منشأة نووية سرية تحت الارض عندما هاجمت طائراته المنشآت النووية العراقية الاحد الماضي .

وكان مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني قد ادعى امس الاول ان الطائرات الصهيونية دمرت منشأة سرية على عمق اربعة امتار تحت الارض كان العراقيون قد بنوها لتفادي اكتشافها من قبل وكالة الطاقة الذرية الدولية .

المبعوث الفرنسي للمنطقة العربية

يدين العدوان الصهيوني على قطرنا

الدوحة ١٣– واع : ادان مبعوث الرئيس الفرنسي السيد جاك اندرياني لاقطار الخليج العربي العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف منشآتنا النووية ووصفه بانه انتهاك لجميع القوانين الدولية .

واكد انه سوف يدفع الحكومة الفرنسية الى الوفاء بالتزاماتها في مجال التعاون مع الاقطار العربية .

جاء ذلك في مقابلة اجراها التلفزيون القطري مع اندرياني واذيعت امس .

واضاف المبعوث الفرنسي ان الحكومة الفرنسية الجديدة ستستمر في انتهاج سياسة تهدف الى ايجاد حل للمشاكل الرئيسية في المنطقة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي تمثل جوهر الصراع العربي الصهيوني .

واعرب اندرياني عن اعتقاده بان من الضروري ان يكون هناك حل للقضية الفلسطينية على اساس ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان موقف بلاده لم يتغير في هذا الصدد .

وكان المبعوث الفرنسي قد قام مؤخرا بتسليم رسائل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى امراء ورؤساء الخليج العربي توضح عزم الحكومة الفرنسية على الاستمرار في سياسة التعاون والصداقة الوثيقة مع الاقطار العربية .

تتمات

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيتين – بقية

الشعب العراقي الشقيق ومنجزاته العلمية والاقتصادية الشعب والوطن العربي باسره .. تقف معكمبحزم وصلابة امام مؤامرات الصهيونية العالمية ومخططاتها الرامية الى السيطرة على الاراضي والسيادة العربية .

اننا اذ نندد بهذا العدوان الغادر لنؤكد لكم مساندتومؤازرةالسودان شعبا وحكومة لشعبكم الشقيق في نضاله العادل من اجل اعلاء كلمة العرب والمسلمين .

وفقنا الله واياكم لما فيه خير هذه الامة .

اخوكم
جعفر محمد نميري
رئيس جمهورية السودان الديمقراطية

كما تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارةراس الخيمة استنكر فيها العدوان الصهيوني الغاشم على منشآتنا النووية وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة – رئيس الجمهورية العراقية – بغداد ..

ان الاعتداء الاثم الذي شنه العدو الصهيوني على المنشآت النووية في بغداد انما يكشف طبيعة هذا العدو الحقيقة وهي طبيعة العدوان والخسة واللؤم واننى لعلى ثقة بان هذا الاعتداء لن يمر دون ان ينال العدو عقابه الرادع كما انه لايمكن ان يفت في عضدكم من الوصول الى اهدافكم العظيمة بجعل العراق الشقيقاحدى الدول النووية واننا اذ نستنكر هذا الاعتداء الغاشم فاننا نشدعلى ايديكم ونقول لكم ان الامة العربية جمعاء معكم في السراء والضراء وندعو العلي القدير ان يكلل جهودكم بتحقيق الاهداف التي تسعون اليها والتي وضعتموها نصب اعينكم .. وما النصر الا من عند الله .

اخوكم
صقر بن محمد القاسمي
حاكم امارة رأس الخيمة

وعبر الرئيس الباكستاني ضياء الحق عن دعم ومساندة شعب وحكومة الباكستان للحكومة العراقية والشعب العراقي ضد الاعتداء الصهيوني الغاشم على المنشآت النووية العراقية كما ثمن مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين في كافة المناسبات .

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه الرئيس الباكستاني ضياء الحق مساء امس الاول مع السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .

وعبر الرئيس ضياء الحق عن خالص تحياته وتمنياته للسيد الرئيس القائد واكد لسيادته ان الباكستان تدين هذا الاعتداء وتعلن عن دعمها الكلي للعراق وانه تابع باهتمام موقف العراق من الاعتداء الصهيوني .

وابلغ الرئيس الباكستاني السيد الرئيس القائد صدام حسين ان مجلس الوزراء الباكستاني ادان الاعتداء وقام وزير الخارجية الباكستاني باستدعاء السفراء المعتمدين في بلدة وقدم لهم شرحا للاعتداء الصهيوني وابلغهم بادانة الباكستان له .

كما اكد الرئيس ضياء الحق من ان الباكستان ستفعل كل ما في وسعها وضمن امكاناتها وطاقاتها للوقوف بجانب العراق واسناده في موقفه العادل والواضح .

هذا وقد شكر السيد الرئيس القائد صدام حسين الرئيس الباكستاني ومن خلاله حكومة وشعب الباكستان على موقفه ومشاعره تجاه حكومة وشعب العراق وقال اننا لم نكن نتوقع من اخوة لنا في الدين الاسلامي الا ان يقفوا هذا الموقف المساند تجاه عدوان اثيم يقع على الامة العربية باسرها .

جحافلنا المظفرة تضرب العدو الفارسي – بقية

وكبدته اكثر من ٢٨٠ قتيلا وتدمير دبابتين وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلتين ومدفعين وشفل واحد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة .

٢٠٩ قتلى ودبابتين وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وسبع عجلات وثلاثة مدافع وشفلا واحدا وكدس عتاد واحدا ومرصدين وطائرة سمتية واحدة .

٢ – خسائرنا

أ – بالاشخاص ١٧ شهيدا للقواطع كافة .

ب – بالمعدات .. عطب دبابة واحدة وعجلتين ومدفع واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٣ حزيران ١٩٨١

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين – بقية

العربية للدفاع عن حقوق العرب ووحدةشعوبهم وكرامتهم ضدالغزاة الصهاينة وانصارهم الامبرياليين في هذا الظرف الصعب يواجه كل التحديات التي ترمي الى المس بحقوقنا وكرامتنا وسيادتنا وان مثل هذه الظروف لتؤكد لجميع الجماهير العربية والمنظمات التحررية في الوطن العربي انه لاطريق للحفاظ على حق العرب المقدس في استرجاع اراضيهم المحتلة الا بمواصلة الصمود والكفاح الموحد ضد الصهاينة وانصارهم من الامبرياليين .

عن المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
المغرب الكاتب الاول –
عبدالرحيم بوعبيد

مشروع قرار عربي الى مجلس الامن – بقية

كمطلب لضمان التقدم العلمي والتكنولوجي .

كما يطالب بوضع جميع المنشآت النووية الصهيونية تحت اشراف وكالة الطاقة الدولية .

وعلى الصعيد نفسه اكد الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ان الدوافع التي تكمن وراء الحملة الصهيونية والعدوان الصهيوني على العراق هي اولا التغطية على حيازة الكيان الصهيوني للاسلحة النووية وعدم السماح للامة العربية باكتساب اية معرفة علمية او تقنية تخدم تطورها وتقدمها .

وقال في خطاب مهم القاه في الجلسة الخاصة التيعقدها مجلس الامن الدولي الليلة الماضية بناء عن طلب العراق ان مجرد الادانة للعمل الصهيوني ليست كافية وان على المجلس اداء مسؤولياته بصورة فعالة من خلال تبني اجراءات محددة لحماية الدول في حقها الثابت في ان تكون لها برامج نووية للاغراض السلمية وفقا للمعايير المقبولة دوليا .

واضاف انعقوبات الزامية وفقا لميثاق الامم المتحدة يجب فرضها على الكيان الصهيوني لتفادي التهديد الخطير للسلم والامن الدوليين الذي نجم عن اجراءاته كما يجب وضع نهاية للتمرد الصهيوني على القانون .

ودعا الدكتور حمادي دول العالم كافة وبخاصة الولايات المتحدة الى الامتناع عن تزويد الكيان الصهيوني بأية مواد وتجهيزات عسكرية وانهاء جميع عمليات نقل المعدات او المواد او التكنولوجيا النووية .

وقال السيد محمد بجوي مندوب الجزائر في الامم المتحدة في الكلمة التي القاها امام مجلس الامن الدولي الليلة الماضية (ان ما حدث انما هو عدوان متعمد اعد له بدقة ودون اي احساس بالمسؤولية وخطط له وتم تنفيذه دون اي اعتبار لردود الفعل في المجتمع الدولي وما يمكن ان يسفر عنه من نتائج تضر السلام والامن في العالم) .

واضاف المندوب الجزائري انه يجب على مجلس الامن ان يقر بان ما حدث هو عمل عدواني وان يقرر الاجراءات المترتبة على ذلك وفقا لبنود الميثاق التي تنص في هذه الحالة على فرض عقوبات دولية الزامية ورادعة .

واستطرد محمد بجوي قائلا .. ان التصرف الصهيوني الاجرامي وهو التصرف الذي يتردد بعض حلفاء العدو التقليديين في تأييده لا يمكن ان يمر دون عقوبة لما قد يترتب على ذلك من طغيان القوة الغاشمة على حساب الحق .

من جهة اخرى حث الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي اليوم باسم الاقطار العربية على اتخاذ عقوبات رادعة ضد الكيان الصهيوني بسبب اعتدائه على المنشآت النووية العراقية .

وقال ان على مجلس الامن الدولي ان لايكتفي بادانة الكيان الصهيوني الذي طالما سخر من الادانات سابقة وان يتخذ اجراءات ضده .

واشار الشيخ صباح الاحمد الجابر الى ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ليس عملا جديدا من نوعه انما هو حلقة من سلسلة اعتداءات تتواصل منذ زمن طويل ويعلن رئيس وزراء الكيان الصهيوني انها سوف تستمر في المستقبل تجاه اي قطر عربي كما اعتبر الكيان الصهيوني ان له المصلحة في ذلك .

وتساءل هل كان للكيان الصهيوني ان يقوى على مثل هذا التصرف لولا الدعم غير المشروط الذي تلقاه من بعض الدول الممثلة في مجلس الامن ولاسيما من حكومة الولايات المتحدة في كل المجالات العسكرية والاقتصادية وكذلك السياسية .

وحذر الشيخ صباح الاحمد الجابر من ان استخدام حق النقض « الفيتو » ضد اي قرار بفرض عقوبات على الكيان الصهيوني يعني ان النظام الذي يسود العالم يبعد عما تنادي به الامم المتحدة من قيم .

وتساءل وزير الخارجية الكويتي عما اذا كان مايقوم به الكيان الصهيوني ينسجم مع الشعارات التي ترفعها الولايات المتحدة عن الحرية والسلام .. واشار الى خطورة نظرية الامن الصهيوني على السلام في المنطقة .

[illegible] السلام الا اذا كانسلاما اسرائيليا يؤمن ببسط سيطرتها على المنطقة .

من جهة اخرى عقد الدكتور سعدون حمادي اليوم اجتماعا مع رؤساء الوفود العربية في الامم المتحدة قبل انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي .

وتم خلال الاجتماع مناقشة العدوان الصهيوني الغادر على العراق وقصفه المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي وتشديد العراق على اتخاذ قرار يقضي بفرض عقوبات اقتصادية ضد الكيان الصهيوني .

من جانب اخر طلب مندوب تونس في مجلس الامن اليوم بالسماح لمنظمةالتحرير الفلسطينية والسيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية بالمشاركة في مناقشة الشكوى العراقية .

وقال مراسل (واع) .. ان مجلس الامن وزع رسميا صباح اليوم رسائل استنكار من دول اخرى تدين فيها الهجوم الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

وقد وضعت ضمن جدول اعمال المجلس المؤلف من تونس وهنغاريا وفيتنام وزامبيا والهند .

من جهة اخرى ارجأ مجلس الامن الدولي مناقشاته التي كان من المقرر ان يعقدها مساء اليوم حول الشكوى التي تقدم بها القطر ضد الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية الى يوم الاثنين امس

في برقية للسيد الرئيس صدام حسين من القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية – بقية

امتنا التي ابتليت بالهزيمة وبجراح حزيران وتشرين التي اكلت بالجسد العربي الذي لن يحييه سوىعنفوانكم ورجولتكم العظيمة .

واذا ما استطاع العدو الصهيوني المدعوم للاخر من اميركا من تدمير بعض المعدات فانه لابد عاجز من ان ينال من الانسان العربي العراقي ومن تصميمكم الاكيد على البناء المقاتل ومن استعدادكم اللامتناهي للمواجهة الحقيقية .

دمتم لنا وللامة مناضلا ورمزا من رموز صمودنا بوجه كافة اعدائنا وكافة الخونة الانهزام المساومين على الحق العربي .. ودمتم للنضال .

القيادة القطرية المؤقتة
١٢–٦–١٩٨١

وحدات من القوات الخاصة تتخذ – بقية

الاتهام لبني صدر لدى رفضه التصديق على قانون يعهد لرئيس الوزراء رجائي بتولي منصب وزير الخارجية بالنيابة .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها من طهران ان رئيس النظام بني صدر يعيش الان في مكان شبه سري .

وقالت الوكالة ان الطريقة التي تم بها توزيع بيان بني صدر تؤكد ذلك حيث قام المسؤول عن مكتب رئيس النظام بتسليم اربع نسخ من البيان مطبوعة على الالة الكاتبة وطلب من الذين تسلموا البيان ان يخبئوه كي لا تصادره قوات حرس خميني .

ونسبت الوكالة الى المسؤول عن مكتب بني صدر قوله ان بني صدر لم يعد هنا حيث يوجد هو واسرته فيمكان ما بطهران ورفض المسؤول تقديم المزيد من الايضاحات .

كما صرح رفسنجاني رئيس ما يسمى بمجلس النواب ان بعض اعضاء المجلس طالبوا ببحث المصير السياسي لبني صدر في جلسة مغلقة (للبرلمان) .

ويذكر انه في حالة اقرار (البرلمان) بعدم الكفاءة السياسية لبني صدر فعلى خميني ان يقيله من منصبه .

من جهة اخرى انطلقت وسط طهران اليوم اشتباكات عنيفة بين انصار رئيس النظام الفارسي بني صدر ومعارضيه من عصابة الملالي .

وذكرت وكالة رويتر ان القنابل والغازات المسيلة للدموع قد استخدمت خلال التظاهرة التي شارك فيها انصار بني صدر .

واضافت ان عصابات الملالي اشتبكت مع المتظاهرين مما اسفر عن وقوع اصابات عديدة في صفوف المتظاهرين والى حصول اضرار مادية جسيمة .

وقالت ان سيارات الاسعاف هرعت الى مكان وقوع الاشتباكات التي تأتي بعد يوم واحد من اتهام بني صدر خصومه من الملالي بان انقلابا يجري تنفيذه الان على مراحل في ايران وان المرحلة الاخيرة من هذا الانقلاب تتمثل باقصائه من الرئاسة وقتله .

السيد عزة ابراهيم يستقبل – بقية –

ضد اعدائها .

وقال ان العراق الذي يجسد دوما مواقفه القومية ويتبنى جميع قضايا الامة العربية المصيرية ويدافع عنها بشجاعة واقدام وتضحية يعتبر العمق الاستراتيجي للاردن الذي يقف على خط المواجهة الاول مع العدو الصهيوني .

ولذلك فان المعركة التي يخوضها العراق اليوم على الجناح الشرقي للوطن العربي هي جزء من المعركة القومية الشاملة التي تخوضها جماهير الامة العربية في اي مكان من الوطن العربي وهي جزء اساسي من معركة تحرير فلسطين .

واضاف .. نحن ندرك جيدا ويدرك معنا كل العرب الشرفاء ان المعركة التي نخوضها اليوم هي ليست معركة العراق وحده وانما هي معركة العرب جميعهم معركة تحررهم ونهوضهم القومي وانبعاثهم القومي الحضاري .. فمن خلال هذه المعركة التي نحرر فيها الارض والمياه المغتصبة على الجناح الشرقي للوطن العربي ونتصدى للاطماع والاهداف الاستعمارية الفارسية بشموخ الرجال الابطال المناضلين وارادة الشجعان المقاتلين نعيش ولادة عصر النهوض العربي الجديد وانبعاث الطاقات العربية وتوحيد الارادة القومية للامة العربية في ظل الانتصارات التي تحققها جحافل النصر والتحرير العربي على طريق البطولة والاستشهاد لتحرير كل شبر مغتصب في الوطن العربي سواء في فلسطين او اية ارض عربية اخرى يحتلها الاجنبي .

واشار السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى ان العراق يقف اليوم في موقع المقتدر المنتصر ويستند على ارضية راسخة وقوية من المبادىء ومن الارادة الفولاذية لشعب موحد ناهض ملتف حول قيادته وثورته ومن البناء الاقتصادي والعسكري المتين الذي يدعمانتصاراته الرائعة والتي يحققها المقاتلون الابطال على جبهات القتال .. ولذلك فالعراق اليوم يقف في موقف المنتصر القادر على التقدم الى الامام وتحقيق انتصارات اشمل واكبر متى ما قررت القيادة السياسية ذلك .

وطلب السيد عزة ابراهيم من اعضاء [illegible] ان ينقلوا الى ابناء شعبنا العربي في الاردن ما شاهدوه ولمسوه في العراق من ايمان [illegible] ونهوض شامل وجبهة داخلية قوية ووضع اقتصادي متين وبالشكل الذي يرسخ ايمان كل ابناء الامة العربية بانتصار العراق [illegible] في معركته ضد العدو الفارسي .

واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان العراق رغم مواقف بعض الانظمة العربية المتخاذلة والمعزولة عن جماهير الشعب والتي قدمت الدعم والمساندة للعدو الفارسيالعنصري وتخاذلت ولم تقف الموقف القومي الذي تحتمه عليها مسؤولياتها القومية فان جماهير الامة العربية التفت حول العراق ومعركته وساندته بكل القوى والطاقات والامكانات وهذا ما نشهده اليوم عندما نرى جحافل المقاتلين العرب من كل اقطار الوطن العربي وحتى الاقطار التي وقفت حكوماتها مواقف خيانية مشبوهة تزحف لتاخذ مواقعها في ساحات القتال لتدافع بالسلاح عن شرف الامة العربية وكرامتها وتبذل الدماء والتضحيات من اجل تحرير الارض والمياه العربية جنبا الى جنب مع المقاتلين العراقيين وبذلك يتحقق عمليا شعار الوحدة العربية ويتجسد ايمان الجماهير العربية العميق بوحدة هدفها ومصيرها ومعركتها الشاملة ضد اعدائها .

واكد السيد احمد الطراونة مساندة الاردن الحقيقية للعراق في معركته القومية الظافرة وقال ان هذا هو موقفنا منذ البداية ومنذ ان تحرك العراق ليأخذ على عاتقه المسؤولية الكاملة في تحرير الارض والمياه العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي .

واننا نشعر ان هذا الموقف هو واجب قومي مفروض علينا وعلى كل ابناء الامة العربية .

واشار الى ان الاردن يدرك بان تحرير اي ارض عربية مغتصبة في اي جزء من الوطن العربي هو بداية الشروع نحو تحرير فلسطين وهو جزء من معركة الامة العربية ضد العدو الصهيوني العنصري .

واضاف .. ولذلك فان هذه المعركة التي يخوضها العراق هي معركة الامة العربية وكل من لايقف مع العراق فيها فهو ليس من العرب لان العربي لايمكن ان يتخلى عن مسؤولياته القومية عندما يجد شقيقه يحمل السلاح وينهض مستبسلا لاستعادة الحقوق المغتصبة لامته وان الحياد في [illegible] القضية مرفوض من قبل العرب .

وقال ان العراق كان وفي [illegible] تاريخه املا وموئلا للامة العر[illegible] وضمانة اكيدة لنضالها وهو يسجل لها اليوم [illegible] القيادة التاريخية [illegible] الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر المقابلة السيد [illegible]

[illegible]

هكذا استلم الاصل

الذي يدري والذي لا يدري

عادل عبدالجبار

خميني لا يدري ·· ولم يكن يدري في السابق ، ولاانظن انه سيدري في مستقبل الزمان ، رغم ان مستقبله مظلم اسود ، وان الهاوية التي تنتظره أعمق من سقر ·

خميني لايدري انه خسر عشرات الالاف من القتلى في معركة سربيل زهاب وحدها ·· ولم يكن يدري بحقيقة خسائر فلوله في معركة الخفاجية ، ولا في ديزفول او سيف سعد او المحمرة او عبادان ·· انه لايدري ولن يدري لان ذلك ليس من اختصاصه ·· وهو لم يجانب حقيقته الخاصة حين اعتكف في غرفة داخل غرفة داخل غرفة داخل ايوان داخل بيت عليه حراسات مشددة ·· اعتكف منعزلا ، بعيدا عن النور والهواء ، وقريبا من عفاريت الجن والاشباح ، وخفافيش الليل ، والسعالى والطناطل وما لا يدريه الا الله والراسخون في العلم ، من الكائنات الخرافية والاسطورية والوهمية والمتخيلة ·· ولعله في هذا الخضم المتلاطم ، وداخل تلك العزلة « المختارة » ، نسي حتى وجود فلوله في الجبهة ، فكيف بالخسائر التي يتعرضون لها جراء ما اقترفت ايديهم من اعمال العدوان على جار مسالم ·

ويقال الان ـ هذا ما تناقلته الانباء ـ ان خميني درى اخيرا بحجم خسائر فلوله في معركة سربيل زهاب ·· ولم تشر تلك الانباء ما اذا كان قد درى ايضا بحجم خسائره في الخفاجية ، او غيرها من الملاحم التي سطرها جند قادسية صدام الميامين ·· ولن نستطيع ان نقول بانه نائم ورجلاه في الشمس ، لانه بعيد في عزلته « المختارة » عن اي شكل من اشكال الاضاءة ·

ويبدو ان خميني ، حين درى ، بعد ان كان لايدري ، بأن خسائر فوله اكثر بما لا يقاس مما تعلن عنه اذاعة طهران ، احس بخوف لامثيل له ·· فهو رجل مختبىء في قمقمه ، والعالم في الخارج بعيد عنه بعد الارض عن السماء ، ·· فمن المسؤول عن كل ما جرى ؟ ·· صحيح انه « الاب » ·· ابن الملالي ، واب رجائي واب بني صدر واب جميع المصائب والكوارث التي حلت بالشعوب الايرانية منذ عودته « المباركة ! » الى ايران ، الا انه « بريء » بدليل انه معتكف ، وانه لم يكن يدري ·· هذا يعني ان المسؤولين عما جرى هم اولئك الموجودون في العالم الخارجي ·· وهذا طبعا لايمكن ان يشمل الملالي ، باعتبارهم من محبي الظلام ايضا ·· رجائي محسوب على الملالي ايضا ·· من بقي اذن ؟ بني صدر طبعا ·· اليس هو القائد العام ؟·· هذا يعني انه يقود المعركة ، وما دامت المعركة خاسرة ، فان اللوم في ذلك يقع على كاهل قائدها ·· لم يبق اذن سوى ان « يطير » بني صدر ·· وهكذا كان ·

اما بني صدر ، الذي يفترض انه موجود هناك على خط النار ·· فهو كائن « مظلوم » حقا ·· لقد رموه في اليم وقالوا له اياك اياك ان تبتل بالماء · وحين ابتل حاصروه ·· ونزعوا عنه سلطاته الدستورية ، فظل رئيسا بلا رئاسة ·· وجنديا بلا قدرات قتالية ·· وضائعا بين الصراخ والزعيق ، والهرج والمرج الذي تمتلىء به ايران هذه الايام · ولاندري ما اذا كان بني صدر سينفذ تهديده باستخدام الوسائل الخاصة ، لكننا نعرف على وجه اليقين ان السقوط الكلي قريب ·· سواء لمن يدري او لمن لا يدري ··· وحينئذ سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ·



الذرة والزمن والاعداء

غازي العناني

من سار على الدرب وصل ، هذا مثل سائر وهو يدل على حقيقة اكدتها تجارب الناس عمليا ، ولذلك تذهب المحاولات الراميه لعرقلة ومنع هذا الانسان السائر تذهب سدى امام ارادته وعزيمته ·

واذا كانت الثورة في القطر قد وضعت نصب عينيها انتشال الوطن من وهدة التخلف التي ظل فيها لفترة طويلة ، ووضعه على طريق البناء والتقدم ، وتحقيق التفوق العلمي والتقني فانها لابد وان تنجز ذلك مهما طال الزمن او كلف الثمن ، سواء اراد الارهابي بيغن واسياده ام لم يرد ·

القرار للثورة ولقيادتها ، ان قرار الشعب العربي في مختلف اقطاره قرار الارادة الانسانية ·

نحن مازال لدينا على صعيد الوطن العربي الكبير جفاف وارض بوار وسباخ وصحارى شاسعة ولايمكن تطويرها الا بالذرة · وهناك امراض لايمكن علاجها ولايتم شفاؤها الا بالذرة · وهذه لا تاتي بالتمني ·· لابد من تكنولوجيا ، لابد من تقنية عالية وتقنيين ولابد من مفاعل نووي تعالج به الخامات لاستخدامها في تحقيق الاهداف السلمية ، اهداف التنمية تلك الخطة الستراتيجية للثورة ولقيادتها الرامية للنهوض بالقطر من حالة التخلف الى وضع التقدم التقني ·

ومن اجل تحقيق هذه الاغراض كان المشروع العراقي النووي ·

نحن نعرف الاثار المترتبة على ارض تحرق بالقنابل النووية ، والارض التي يقوم عليها الكيان الصهيوني ارض عربية ، انها ارض كنعان واليبوسيين ولابد ان تعود لاصحابها الشرعيين طال الزمن ام قصر ، رغب الارهابي بيغن ام رفض اراد ام لم يرد ، اراد اسياده الاميركان ام لم يريدوا ·· ستعود ارضا عربية غير محروقة لكي يزدهر فيها الزرع والضرع والانسان على السواء · ولما كان قرار الثورة الاستفادة من انجازات العصر وتقدمه التكنولوجي وبضمنه التقدم في مجال الذرة ، فبدون شك ان هذا الامر لمتحقق مهما كانت المعوقات ·· بعد سنة سنتين ثلاث سنوات لابد للمنشآت النووية ان تعتمد ارض الوطن علامة تحد لكل الاعداء ، من مستعمرين وصهاينة وفرس عنصريين حاقدين على الثورة وعلى تطلعاتها العظيمة ··

ان احدا مهما بلغت امكاناته التقنية لايستطيع ان يلم اشعة الشمس التي امتدت الى كل زاوية من زوايا الوطن واضاءتها ، كما لايستطيع اي من هؤلاء ان يعرقل اية خطوة تخطوها الثورة الشامخة وباي اتجاه ، لانها اوسع من ذكائهم واطول من باعهم واعلى من هاماتهم المتدنية ·

وللثورة ان ترفع شعار اليقظة والحذر طوال مرحلة البناء الجديدة من اجل ان يشمخ بنيان الثورة عاليا ينير باضوائه ساحة الوطن العربي الكبير ·

ياللفضيحة .. وياللاحلام الضائعة !!

عزالدين المانع

وهكذا بدات اسطورة النظام الحاكم في ايران تاتي على نهايتها ·· وهكذا توقعنا وكل المراقبين في العالم ان تكون النهاية بهذا الشكل الكوميدي المضحك ·

فكبير القوم واكثرهم غباء وعنجهية لايعرف شيئا عن اسرار الحرب الا بعضها فقط ، وبعد مرور تسعة اشهر من بدء عدوانهم الغادر على عراق الثورة الصامد !!

وهذا الواقع هو الذي كان منذ البداية التي تربع فيها المشعوذ العجوز على كرسي الحكم ·· فهو لايعرف كل شيء ، لانه يجلس في صومعة يلفها دخان الافيون ، ويعيش مع احلامه الدونكيشوتيه دون ان يفتح ابواب النافذة ليطل بها على حقيقة مايدور حوله !!

الاذاعة لايسمعها لانها حرام · !

والصحافة لايقراها لانه امي ويجهل الف باء السياسة !!

والتلفزيون حرام الا اذا تصدرت شاشته « طلعته البهية ولحيته الكثة » ·

وصراخ الجياع والمضطهدين والمنكوبين يذهب هباء ·· لانه اصم ·· والابواب كلها مغلقة حوله حتى لايزعجه اي صوت ربما يصل طبلة اذنه · !

ترى ·· فمن اين يعرف الحقيقة ؟ وكيف يستطيع رؤية مايدور خارج حدود منزله ؟

لقد ترك الامور بيد زمرة من الجهلة والمختلسين ·· فراحوا يتسابقون على نهب ماتبقى من خيرات ايران دون ان يحسبوا لشعوب ايران اي حساب ··

ولغرض ان يتخلصوا من المخاطر زجوا بالجيش في معركة خاسرة مع عراق الثورة ، ولاتهمهم النتائج مطلقا ·· فليمت من يموت ·· وليقتل من يقتل · !

وبدا هؤلاء الاقزام يتصارعون على حلبة النظام ، وكل يضع سكينه خلف صاحبه ·· وراح كل واحد منهم يكشف اوراق الاخر ·· فاذا بهم جميعا منحرفون ودجالون ومختلسون وعملاء !!

الالاف من ابناء الشعوب الايرانية يذهبون ضحية هذا الجهل المطبق والصراع الدامي كل يوم ·· وخميني ـ لايهمه سوى التبجيل والفخفخة وتدنيس شعائر الله ووضع صورته البشعة على صدر القرآن الكريم ·!

وكلهم ·· ومن اجل ان يبقوا في مواقعهم التي تسللوا لها ، يتسابقون لتقديم الولاء والطاعة العمياء لهذا الدجال النكرة ·· ويصورون له الامور وكانها طبيعية ·· وان ايران اصبحت بوجوده في « قمة المجد » ·· وان حلمه في الهيمنة على حوض الخليج العربي والعراق بات قاب قوسين او ادنى · !

واذا به ·· وبعد كل هذه المآسي التي حلت بايران وبشعوبها ـ يكتشف ـ ان بني صدر الذي نصبه رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة يكذب عليه !!

وانه ·· وبعد اكثر من تسعة اشهر من الاندحار الفظيع والهزيمة النكراء ـ يسمع ـ ان عدد القتلى في سربيل زهاب فقط تقدر بعشرات الالاف ·· في الوقت الذي اعلن فيه بني صدر ان خسائرهم لاتتجاوز المئات من البشر !!

ياللفضيحة !! وياللاحلام الضائعة !!

اذن ـ بني صدر ـ رئيس جمهورية ايران الاسلامية والقائد العام للقوات المشتركة ، يكذب عليه !!

ترى ·· كيف يكون الاخرون ؟ !

وهكذا ·· وباشارة من ـ الاية العظمى وامام اخر زمان ـ ينحى بني صدر عن قيادة الجيش · !

وراح اقطاب النظام الاخرون ، ومن اجل ان يتخلصوا من هذه ـ الكارثة ـ يكيلون التهم لهذا الرئيس البائس ·· وكانه هو المسؤول الاول والاخير عن هذه النتائج والفضائح ·· وراحوا يلوحون بالويل والثبور ويتسارعون لكم انفاسه حتى لايكشف الحقائق كلها امام دجالهم الكبير · !

فيا لبؤس هذا النظام الهش !

وياللماساة الجيش الذي امين في زمن يخوض فيه الحرب مع العراق · !

وياللشقاء الشعوب الايرانية التي ابتليت بهذه الطغمة الفاسدة ·

اوليفر ريد

مخرجكم ناجح .. وممثلكم مقتدر

سويعات قليلة اعادت تلك الفترات الماضية المجيدة بايامها ... مسية اللاهبة ·· فما بين الحلم واليقظة تعود بك تلك اللحظات الى ... فترة مهمة من التاريخ المجيد لشعبنا العظيم ·

نحن الان وجها لوجه في منطقة « ... خان ضاري » حيث سيتم تصوير مقتل القائد الانكليزي « لجمن » على يد الشيخ ضاري وابنائه ضمن فلم المسألة الكبرى الذي يصور حاليا ·

الاصوات تتعالى وسيارة القائد الانكليزي ومرافقه في لقطة ١١٣ المشهد رقم ١٩١ قرب مركز شرطة النقطة ليكون باستقباله الشيخ ضاري وابنه ليحتدم الصراع بينهما وينتهي المشهد بمقتله ·

هذا اليوم يسترجع بعد حوالي ٦١ سنة وهو المكان الحقيقي الذي شهد مصرع القائد الانكليزي « لجمن » حيث تقول المصادر التاريخية ان مقتل « لجمن » حدث في حزيران من عام ١٩٢٠ ·

وعندما علا الغضب في صدور العراقيين في ثورة العشرين كان « لجمن » واحدا من الذين قرر الثوار القضاء عليهم وجاءت الفرصة في ... النقطة حيث تم القضاء عليه ... ثم هروب الشيخ ضاري ... الى ان تم القبض عليه ·

... هي الحادثة المركزية ... التي تصف انتقام العراقي ... في بطولات ...

مجموعة جيدة من الفنيين والممثلين العالميين وهي خطوة من شانها زيادة الاحتكاك لكادرنا السينمائي للخبرات العريقة في الفن السينمائي ·

وفي حديث للممثل العالمي اوليفر ريد بطل الفيلم الشهير « الفخ » الذي يؤدي دور لجمن في الفيلم للبعثة الصحفية للفيلم قال : الفيلم خطوة طيبة للسينما العراقية وهي فرصة لي ان اشارك فيه وهي المشاركة الثانية لي في السينما العربية بعد فيلم عمر المختار والذي اخرجه العقاد ·

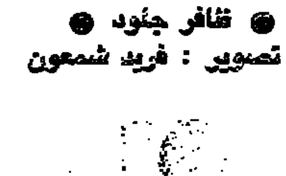
واضاف ان المخرج محمد شكري جميل موهبة كبيرة وناجح في عمله وينتظر له مستقبل رائع في السينما اما الفنان غازي التكريتي الذي يمثل دور الشيخ ضاري في الفيلم فبالرغم من انه يتكلم العربية لكنه ممثل بارع يحاكي الكاميرا ويمثل بتعابير صادقة ·

وعن دورد قال انه القائد لجمن الذي يقتل من قبل ابناء الشيخ ضاري وبني حقيقة واقعة لان الاول معتد والثاني صاحب حق ·

الفلم تشارك فيه مجموعة من الفنانين البريطانيين بينهم ٣١ ممثلا للادوار الانكليزية اضافة الى ممثلين عراقيين من بينهم سعدية الزيدي ، فاطمة الربيعي ، سامي قفطان ، سامي السراج ، كنعان علي ، عزالدين طابو ، يوسف العاني ، محسن العزاوي ، افراح عباس ، صفوة الجراح ، سامي عبدالحميد واخرون من فنانينا المعروفين ·

اخيرا كانت الجهود كبيرة ، يقف على راسها الدعم الكبير من المؤسسة العامة للسينما والمسرح لانتاج مثل هذه الافلام التاريخية التي تكشف عن حقيقة شعبنا في تصديه للاستعمار ·

● ثائر جثود ●
تصوير : فريد شمعون





يادرة الخليج
يانسمة الاريج
نشيدك البهيج
يمتد نخلا مثقلا بالحب . والرطب

× × × × ×

نبحر مبتلين بالخصب ويالندى الموشوم بالعشب
نحن رجال تحتذ الرحب ...

× × × × ×

يابعثنا المقاتل الاصيل ياسيفنا المهند الصقيل
نقول للمناضل الجليل نحن الرجال تفتدي العرب
نخوضها غضب . والله النصر
نخوضها لهب والله ان (طارقا) لجدنا

يادرة الخليج
يانسمة الاريج
نشيدك البهيج
يمتد نخلا مثقلا بالحب . والرطب

شعر عبدالكريم راضي جعفر